

اجترار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

سماء محمد جميل الأعسر

مُستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى تحديد نسبة انتشار اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة . والتعرف على علاقه بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة. والكشف عن الفروق الإحصائية الداله بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة. ومعرفة أبعاد الاجترار المنبئة باضطراب الشخصية الحديه. وتكونت عينة الدراسة السيكومترية من (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق (٣٣) من الذكور، (٢٩٥) من الإناث، بمتوسط عمري (١٩,٥٦)، وانحراف معيارى (٠,٨)، وعينة الدراسة الإكلينيكية كانت ثلاث طلاب من مُرتفعى اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه. واستخدمت الأدوات التالية مقياس اضطراب الشخصية الحديه إعداد: هبه محمد على حسن، تحت النشر -مكتبة الأنجلو المصرية. مقياس الاجترار- (Suzan Nolen) (Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب: الباحثة. والأدوات الإكلينيكية تمثلت في استمارة المقابلة الشخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧). اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موراي، ترجمة: عثمان نجاتي ونقيب أنور حمدي ١٩٧٥). توصلت النتائج الى أنه لا يشيع اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة. وتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد اجترار الأفكار فى أبعاده التالية (التأمل - إطالة التفكير - الأعراض المرتبطة بالتفكير - الدرجة الكليه للاجترار) ، وأبعاد اضطراب الشخصية الحديه . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0,01) بين منخفضى ومرتفعى الاجترار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ما عدا بُعد (الإنتحارية) عند مستوى دلالة (0,05). وتنبئ بعض أبعاد اجترار الأفكار دون غيرها باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة. الكلمات المفتاحيه : اضطراب الشخصية الحديه - اجترار الأفكار - طلاب الجامعة

Rumination of thoughts and its relationship to symptoms of borderline personality disorder among university students (a clinical psychometric study)

By

Samaa Mohamed Gameel Alaaser

Abstract

The study aimed to determine the proportional prevalence of rumination and borderline personality disorder among university students, to identify the relationship between rumination of ideas and borderline personality disorder among university students, to detect the significantly statistical differences between low and high rumination on the dimensions of borderline personality disorder among university students and to know the ruminative dimensions predictive of borderline personality disorder. The psychometric study sample consisted of (328) male and female students from the Faculty of Education, Zagazig University, (33) of meals, (295) of females, with an average age of (19,56), and a standard deviation of (0,8), and the clinical study sample was three students with high rumination and borderline personality disorder. The following tools were used for the Borderline Personality Disorder Scale(prepared by Heba Mohamed Ali Hassan) under publication - Anglo

Egyptian Library. Rumination Scale (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003; translated by the researcher). The clinical tools were represented in a personal interview form (prepared by Mohamed Ahmed Saafan, 2007). Subject Understanding Test (T.A.T) (Prepared by Henry Morey, translated by Othman Najati and Naqib Anwar Hamdi 1975). The results concluded that rumination and borderline personality disorder are not common among university students. There is a statistically significant correlation at the level of significance (0.01) between the dimensions of rumination on its following dimensions (meditation - prolonged thinking - symptoms related to thinking - the total degree of rumination), and the dimensions of borderline personality disorder. There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between low and high rumination on the following dimensions of borderline personality disorder among university students, except the (suicidal) dimension at the significance level (0.05). Some dimensions of rumination alone predict borderline personality disorder among university students.

Keywords: Borderline personality disorder - Rumination - university students

مقدمه

إن أغلبية طلاب الجامعه اليوم يمرون بتحديات تؤثر فى فكرهم ومشاعرهم وسلوكهم ، فعندما ينجح الطالب فى الثانويه العامه فإنه قد أعد نفسه لمرحلة مهمه من مراحل حياته ، وهى المرحله الجامعيه ، التى يعتمد مدى نجاح الطالب فى بناء مستقبله وتحديد مسار حياته على قدرته على الإستفاده منها وحسن التفاعل معها، حيث يجد الطالب فى الجامعه الأنشطة المتنوعه والفرص الكثيره التى تساعد على رسم معالم شخصيته ، وتكوين ذاته وتذكيه نفسه ، وبناء مستقبله ، وتيسر له التفاعل الإيجابى مع المجتمع ، فالطالب الجامعى طاقه وقدره وقوه قادرة على إحداث التغيير فى المجتمع .

يتسم طلاب الجامعه ببعض السمات مثل عدم السيطرة على الانفعالات، وعدم إستقرار العلاقات الاجتماعيه ، والتسرع ، وتكرار إيذاء الذات ، والعدوان ، والتقلبات العاطفيه ، مما يؤثر على تفاعلهم داخل الجامعه مع زملائهم ، وتحصيلهم الدراسى(هالة سنارى، هدى خلف، هبه على، ٢٠٢٠، ٤٥٦).

تعد الشخصيه الإنسانيه إطاراً تتجمع فيه الخصائص الجسميه و النفسية و الانفعاليه والاجتماعيه ، ويتشكل ذلك كله فى صورة سلوكيات يتعامل بها الفرد مع العالم الخارجى والبيئته والمجتمع ، أو من خلال التفاعلات الاجتماعيه ، فالشخصيه الإنسانيه تركيب معقد البنيان ، متعدد الأبعاد ، وهى نتاج تفاعل البيئته مع الصفات الجسديه و النفسية الموروثة والمكتسبه ومجموعه من القيم والتقاليد والعواطف . والشخصيه هى وحده متكامله من الصفات التى تجعل كل فرد يختلف عن الآخر ، حيث تمر الشخصيه الإنسانيه بمراحل نمائيه تؤهل الفرد للتوافق مع الآخرين فى تناسق واتساق ، وحين يعجز الفرد عن ذلك فإنه يعانى اضطراباً فى الشخصيه ، وسوء توافق مع الذات ومع الآخرين ، كما يعانى من الشعور بالعجز وعدم السعادة (رحاب يحيى ، ٢٠١٨ ، ٣٦٤).

تتعدد أنماط الشخصية وتشمل الوسواسية ، والهستيرية ، والفضامية ، والسيكوباتية ، والحديه ، والشخصية المنطوية والمنفتحة وغيرها ، وهى تمثل نمط للشخصية وليست اضطرابات نفسية أو عقلية (شروق الشهرى، ٢٠١٨، ٢٢١).

اضطرابات الشخصية هو نمط معرفى سلوكى يظهر منذ عُمر مبكر ، وينميه الفرد لى يواجه مشاكل حياته المحدده والبسيطة (حنان خوج ، ٢٠١٤، ١٠٨).

تمثل اضطرابات الشخصية واحده من أكثر إهتمامات الباحثين فى مجال علم النفس الإرشادى والمعرفى ، لما لها من تأثير بالغ على جميع جوانب حياة من يعانون من الاضطرابات فى إدراكاتهم وتوجهاتهم وإنفعالاتهم وممارساتهم اليومية ، حيث تؤدى بهم الى العديد من المشكلات المرتبطة بالسلوكيات الإندفاعيه غير الواعيه وعلاقات غير مستقرة مع الآخرين ، وإنحراف إدراكاتهم للمواقف والأحداث ، وعليه فإن دراسة اضطرابات الشخصية تمثل أهميه بالغه فى ميدان تشخيص وعلاج ذوى اضطراب الشخصية الحديه ، كون الأفراد من ذوى اضطراب الشخصية الحديه يعانون قصور واضح فى عدم التحكم الإنفعالى مما يولد ذلك صعوبه فى التعامل مع مواقف الحياه فيميلون للإندفاعيه فى كثير من سلوكياتهم ويسود تفكيرهم الثنائيه إما كل شئ أو لا شئ ، وإما أسود أو أبيض ، وعدم الإستقرار والثبوت فى علاقاتهم الاجتماعيه واضطراب صورهم لذواتهم ، ويتم التعرف عليهم من خلال الشكاوى غير المباشرة التى تأتى فى صورة أفعال تدفع الآخرين للتضرر والشكوى منهم كالتورط فى الشجار معهم أو الغضب الشديد غير المبرر والمزاج غير المستقر مما يدفعهم للثورات الانفعالية وتنتابهم مشاعر الفراغ والملل بالإضافة الى قيامهم بسلوكيات مضره بالذات والتهديد بالإنتحار التى قد تنتهى بالإنتحار الفعلى (صمويل بشرى ، مصطفى الحديبى ، علا محمد ، ٢٠١٧، ٤٦٣).

اضطرابات الشخصية الحديه أحد أهم اضطرابات الشخصية ، وتتميز الشخصية الحديه بالنمط المتعمق من عدم إستقرار صورة الذات، والعلاقات بين الأشخاص، والوجدان، ويعد المصابون باضطراب الشخصية الحديه على الحافه بين العصاب والذهان ،

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية) سماء محمد جميل الأحسر

وأطلقت عليه عدة أسماء مثل (الفصام المتغير) ، (الفصام العصابى الكاذب) ، (والشخصيه ذهانية السمات) ، (والشخصيه غير المستقرة عاطفياً) ، ويميزه أيضاً اضطراب الهوية الثابت، وعدم التحديد فى نواحى حياته المختلفه، مثل صورة الشخص عن ذاته وأهدافه البعيده، واختيار العمل، ونوع الأصدقاء، أو الشريك الجنسى، والقيم التى يتبناها، وغالباً يشعر بعدم الثبات لصورة الذات كإحساس مزمن بالفراغ (فاطمه السيد ، ٢٠١٩، ٢٦٠) .

كان أول من استخدم مصطلح "الحديه" هو (Adolph Stern, 1938) لوصف مجموعه من مرضى العيادات الخارجيه الذين لم يمكنهم الإستفادة من التحليل النفسى الكلاسيكى، والذين لم يبدو أنهم يتناسبون مع فئات الأمراض العصبية النفسية (لينهان ، ٢٠١٤، ٢٢) .

قد أشارت النظرية البيولوجية النفسية الإجتماعية الى أن هناك عدة عوامل متشابكة تساعد على تشكيل اضطراب الشخصية الحديه فى مرحلة الرشد، ومن أهمها تعرض الفرد فى مرحلة الطفوله للصددمات وسوء المعامله من الوالدين أو القائمين بالرعايه، سواء كانت نفسيه، أو جسديه، أو جنسيه (سعاد البشر ، ٢٠٠٥، ٥٢) .

فى أغلب الأحيان تظهر أولى علامات الاضطراب فى الطفوله، لكن تتأخر المشكلات فى الظهور غالباً حتى بداية مرحلة المراهقه، حيث يتم ترميز الصدمات النفسية التى حدثت لهم فى الطفوله ليس فحسب من حيث مضمونها ومحتواها، ولكن أيضاً كنمط محدد من المعالجه المعرفيه والمزاجيه (Ammaniti, Fontana, Nicolais, 2015,) (32) .

كما أن الطفل الذى يتعرض الى سوء المعامله يطور إستراتيجيات مواجهه وتعايش مختلفه ومضطربه، لا يمكنه تعلم مهارات الحياه بطريقه صحيحه (عبدالله الرشيدى ، محمد درويش ، ٢٠١٥، ١٧) .

إن اضطراب الشخصية الحديه يمثل لصاحبه عبئاً إنفعالياً ونفسياً، لأنه يعانى من التذبذب فى العلاقات الشخصيه والعلاقات العاطفيه غير المستقرة، ويخاف من هجران أى شخص يتقرب أو يتعلق به، ويكون غير قادر على التعامل بكفاءة مع متطلبات الحياه اليومية وعلى التأثير فى العالم الخارجى، أما داخلياً فهو هش ضعيف ولديه عدم ثبات فى الهويه، ويمر بنوبات متقلبه فى المزاج تؤدى الى قيامه ببعض السلوكيات غير المقبوله إجتماعياً ونفسياً مثل إيذاء الذات ومحاولات الإنتحار وتعاطى المخدرات والإندفاعيه (رحاب يحيى، ٢٠١٨، ٣٦٥).

إن اضطراب الشخصية الحديه يكون له العديد من التأثيرات السلبية منها ضعف فى الوظائف المعرفيه، والإندفاع، كذلك الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب يواجهون مشكلات هائله، بما فى ذلك صعوبات شخصيه، والعديد من المشاكل السلوكيه المضره بالنفس والعاطفيه الإنتحاريه (هالة سنارى، هدى خلف، هبه على، ٢٠٢٠، ٤٥٥).

إن عدم التنظيم العاطفى غالباً ما يشار اليه على أنه السمه الأساسيه لاضطراب الشخصيه الحديه نابعاً من إستضعاف بيولوجى متفاعلاً مع تنشئه بيئية غير صحيه (سليمه) أثناء الطفوله وقلق وصدمة نفسيه (Liliana Dell'Osso, et al., 2019, 1231).

بالنظر فيما يدور فى عقول الأشخاص الذين يمرون بأحداث مكروهه مثل الإنتهاك الشخصى فإن هؤلاء الأفراد غالباً يحاولون فهم لماذا هم منزعجون؟ وعمليه التفكير هذه تنطوى على عدد من الأسئلة التقييميه والتحليليه على سبيل المثال (لماذا هو/ هى تجرحنى أو يؤذيني؟ ، والتي تدور حول الأسباب والنتائج السلبيه لهذا الحدث (Fatfouta, 2015, 53).

وقد يقود ذلك الشخص الى اجترار الأفكار. واجترار الأفكار هو ذلك الأسلوب المعرفى الذى يتضمن تركيز الشخص المفكر على مشكلاته وأفكاره وإنفعالاته وتصرفاته أو الأحداث الماضيه (Law & Chapman, 2015, 75).

وبالرغم أنه قد ينظر للاجترار بإعتباره أحد إستراتيجيات المواجهه أو أحد طرق حل المشكلات، إلا أن الاجترار يتنبأ باستمرار المزاج السلبي مع زياده القابليه للتأثر بالإكتئاب، كما وجد أن الاجترار يؤثر فى عمليه معالجة العواطف السلبيه ويجعل من الصعب على الأفراد الإنسحاب من هذه المشاعر والعواطف السلبيه (Law & Chapman, 2015, 76).

إن الراشدين الذين ينخرطون فى مستويات مرتفعه من اجترار الأفكار مع الأريج أنهم يبحثون عن الدعم من الآخرين بعد التعرض للأحداث الصادمه ولكن مع مرور الوقت هذه السلوكيات قد تزيد من الصراع الإجتماعى ومن إنتقاد الآخرين خاصة إذا لم تكن مصحوبه بمحاولات نشطه لحل المحنه أو تعديل أسباب هذه المحنه مما يؤدي الى زياده مخاطر الإكتئاب والقلق (Mc Laaghlin & Nolen- Hoeksema , 2012, 55).

ووفقاً لنظرية أنماط الإستجابيه الأصليه يعمل اجترار الأفكار على استمرار وتفاقم الإكتئاب من خلال تعزيز التفكير السلبي وعرقلة حل المشكلات والتدخل فى السلوك وتآكل الدعم الإجتماعى (Nolen- Hoeksema & Lyubomisky, 2008, 12).

يعتبر اجترار الأفكار نمط متسق من التفكير عبر الزمن، والذى يمكن أن يضر بشده بقدرة الفرد على إجتياز عوامل الضغط النفسى اليومى، ولأن اجترار الأفكار مرتبط بانخفاض القدرة على التنقل بين المهام، وعدم القدرة على التركيز، فإن الفرد الذى يحصل على درجات عاليه فى اجترار الأفكار يمكن أن يجد صعوبه أكبر فى استكمال المهام فى المدرسه أو العمل، وبالتالي زياده احتمال الضغط النفسى. فاجترار الأفكار عمليه معرفيه طبيعيه، ولكنها مشابهه لإطالة التفكير والتأمل، ويعرف اجترار الأفكار وفق نمطين: مفيد وضار/ غير تكيفى. ويعمل المعالجون النفسيون مع المرضى لتحديد متى تكون أفكارهم مفيده(محدثه، ومرتكزه على حل المشكله) أو ضاره(مجردة، وتسأل" لماذا")،

ويساعدون المرضى على تطوير أفكار وسلوكيات بديله لتقليل الأفكار الاجتراريه الضارة)
(Bauerband & Galupo, 2014, 19).

كما ميز مكيولينسر Mikulincer بين ثلاث فئات من اجترار الأفكار، اجترار أفكار الفعل المتوجه نحو المهمه ويركز على طريقة تحقيق الأهداف وكيف كان من الممكن تعديل عثرات الماضى. واجترار أفكار الحاله يركز على المشاعر الحاليه وإنعكاسات الفشل. واجترار الأفكار غير ذى صله بالمهمه قد يعمل على تشتيت الفرد والفشل عن طريق التفكير فى الأحداث أو الأشخاص الذين لا يتعلقون بالهدف المحجوب (Ciarocco, Vohs, & Baumeister.,2010, 20).

يؤثر اجترار الأفكار على إدراك الدعم الإجتماعى وجوده العلاقه، فمن ينخرطون فى مستويات مرتفعه منه يدركون دعماً أقل وعزله أكثر فى مقابل من لا يجتروا، وقد يقود إدراك إنخفاض الدعم الإجتماعى الى عدد من العمليات السلبيه البدنيه فى الشخصيه، مثل البحث عن إعادة الطمأنينه، مما يؤدي الى توتر جوهري فى العلاقات البينيه فى الشخصيه، ويولد الضغوط وصراع العلاقات، لذلك، عندما يشارك الناس مشاعرهم مع الآخرين فى سياق العلاقات الاجتماعيه، يساعد ذلك فى نمو العلاقات وتطويرها، وتخفيف الضغوطات، فى حين عندما يجتر الناس الأفكار بشكل متكرر، وتحدثوا عن المشكله من دون إحراز تقدم، فمن المحتمل أن يتعرضوا للإكتئاب (سميره بنت محارب ، بلسم بنت عبدالرحمن ، ٢٠٢٠، ١٢٤) .

إن الاجترار مصطلح حديث، لم يتم تناوله - فى حدود علم الباحثه - دراسه عربيه مع أعراض اضطراب الشخصيه الحديه ، فهو حاله تصيب كلاً منا فى فتره ما فى حياته، خاصة إن قابل فى حياته أحداث مؤسفه أو مؤلمه أو صادمه يستدعى تذكرها اجترار لمشاعر الحزن أو الغضب(إطالة التفكير)، والتأمل، والأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وهما أبعاد الاجترار .

تفترض نظرية Cascad أن الحالات العاطفية المكروهه أو الأعراض تعمل وتساعد على وجود الاجترار والذي بدوره يزيد بحدة الإنزعاج العاطفى حتى يمكن توظيف السلوكيات الغير منتظمة كميكانزم لتقليل الإنزعاج (Selby E, 2015, 1213) . هذه النظريات دعمتها دراسات أوضحت أن أبعاد الاجترار تعمل على تنشيط وزيادة أعراض اضطراب الشخصية الحدية وهذا ما أكدته دراسة جيسكا بيتير Jessica R. Peters(2015) أظهرت أن اجترار الغضب مُعزّزاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحدية. دراسة ريببكا ميني وآخرون(2016) Rebecca Meaney, et al أظهرت أن لأعراض اضطراب الشخصية الحدية تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار، وعدم التنظيم العاطفى، والعلاقة بين الأعراض والسلوكيات الغير منتظمة كانت مشروطه عند مستوى الاجترار والكسيثيميا. دراسة ليليانا ديل أوسو Liliana Dell’Osso, et al(2019) أظهرت وجود علاقته بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب ما بعد الصدمه مع القاء الضوء على دور الاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحدية. والاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه موجودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية. دراسته لايليا نورا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Nóra Kovács, et al أظهرت أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ويتضمن ذلك عندما تصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار ، فهذه الإستراتيجيه سيئه التكيف لتنظيم العاطفه تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب .

الاجترار هو عرض معرفى مرتبط بظروف عاطفيه سلبيه ويظهر بشكل عام على أنه يزيد عن مجرد مشكله أو قلق شديد للفرد وكونه أسباب ونتائج محتمله فى المقابل، ويظهر كذلك على أنه سبباً ونتيجة محتمله مقارنة بحلوله، بالإضافة الى تعزيزه

Liliana Dell'Osso, et) للتعكير السلبي فلقد أوضح أنه يتنبأ بالأعراض الإكتئابية (al., 2019, 1232).

فعلى سبيل المثال وجد (Abela, Payne, Moussaly, 2003, 320) أن مرض اضطراب الشخصية الحديه ذوى اضطراب الإكتئاب الرئيسى المصاحب MDD له مستويات من الاجترار الإكتئابى أعلى من هؤلاء المرضى ذوى اضطراب الإكتئاب الرئيسى فقط.

ورغم أن الاجترار مرتبط بشكل معتاد بالحالات الإكتئابية فإن الدراسات تلاقى حديثاً وبشكل مفاجئ فى هذا الموضوع عند مجموعه متنوعه من الحالات الإكلينيكيه تتضمن اضطراب الشخصية الحديه عبر معظم الأدبيات الحاليه التى تركز لحد بعيد على علاقه بين الاجترار واضطراب الشخصية الحديه وأعراض حاله المزاجيه.

فأغلب الدراسات والبحوث العربيه تركزت حول اجترار الأفكار وعلاقته بمتغيرات أخرى فى المراحل العمرية المختلفه، وإغفالها للاجترار وعلاقته بأعراض اضطراب الشخصية الحديه بعكس بعض الدراسات الأجنبية (فى حدود علم الباحثه)، ومن هنا نعلم أن موضوع ما إذا كان اجترار الأفكار له علاقة مباشرة تنبؤية بأعراض اضطراب الشخصية الحديه، لم يزل فى حاجة ماسه للدراسة، ومعرفة علاقة اجترار الأفكار فى ظهور أعراض اضطراب الشخصية الحديه فى البيئه العربيه عامهً والمصريه خاصهً.

مشكلة الدراسة

تعود مشكلة الدراسة الحاليه الى اهتمام الباحثه بمجال الشخصية وكثرة المؤلفات التى تناولت اضطرابات الشخصية الحديه كمرض منتشر يعكر حياة الشباب فى مختلف مجالات حياتهم. وفهم أهمية أعراض اضطراب الشخصية الحديه، وفهم أسباب الاجترار وأبعاده والعلاجه بينهم، ومن ثم توظيف ذلك فى المجال التربوى والإرشادى، لإعداد البرامج المناسبه لقطاعات التعليم .

من هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية فالكثير من الأفراد عندما يتعرضون الى الإساءة والإهانة يقومون باجترار الإساءة والإهانة هذه، ويولدون مشاعر عدائيه نحو الشخص المسئ، تبقى تدور في حلقه لا تنتهي وأحياناً تتولد مشاعر إنتقام قويه تكون لها آثار سيئه على الطرفين وقد تمتد الى بقعه أكبر من الأفراد. والدراسة الحالية تحاول إيجاد الإرتباط بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه.

حيث أكدت دراسة كلاً من دراسة جيسكا بيتير (2015) Jessica R. Peters أن اجترار الغضب مُعززاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحديه. دراسة ريببكا ميني وآخرون (2016) Rebecca Meaney, et al أظهرت أن لأعراض اضطراب الشخصية الحديه تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار، وعدم التنظيم العاطفي. دراسة ليليانا ديل أوسو (2019) Liliana Dell'Osso, et al أظهرت وجود علاقه بين اضطراب الشخصية الحديه واضطراب ما بعد الصدمه مع القاء الضوء على دور الاجترار في الإختلال العقلي لذوى اضطرابات الشخصية الحديه. دراسه لايليا نورا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Nóra Kovács, et al أظهرت أن الاجترار وسيط تشخيصي يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ويتضمن ذلك عندما تصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار، فهذه الإستراتيجيه سيئه التكيف لتنظيم العاطفه تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحديه والإكتئاب.

وبالرغم من أهمية موضوع الاجترار وملائمته أو علاقته بالاضطرابات الشخصية الحديه إلا أنه لا توجد دراسه عربيه – فى حدود علم الباحثه – تناولت الاجترار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعه، هذا ومن ناحيه أخرى ندره الدراسات الإرشاديه – أيضاً التى هدفت الى الإهتمام بالاجترار وفئة طلاب الجامعه مع اضطراب الشخصية الحديه، الأمر الذى يجعل هناك ضرورة لدراسة الاجترار واضطراب الشخصية الحديه معاً، وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية .

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

هل توجد علاقة بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية والتي تمثل فى /

- ١ - هل يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة ؟
- ٢ - هل يشيع اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٣ - هل توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٤ - هل توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٥ - ما هى أبعاد اجترار الأفكار المنبئة باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٦ - هل يتميز ذوى الدرجة المرتفعه على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه بخصائص اكلينيكية مميزة لهم ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى

- ١ - تحديد نسبة انتشار اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه بين طلاب الجامعة .
- ٢ - التعرف على العلاقة بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٣ - الكشف عن الفروق الإحصائية الداله بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٤ - معرفة أبعاد الاجترار المنبئة باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٥ - معرفة الخصائص الإكلينيكية المميزة للطلاب ذوى الدرجة المرتفعه على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١ - تستمد الدراسه أهميتها من أهمية الشريحه العمريه التي تتناولها ألا وهى فئه طلاب الجامعه لما تمثله هذه الفئه من قوه مستقبلية يعتمد عليها أى مجتمع فى تحقيق نميته الإقتصاديه والاجتماعية الحاضره والمستقبلية، وهم يدخلوا ضمن الفئات الشابه التي تؤثر فى النمو العلمى والثقافى للبلد، لذا فالإهتمام بالأبحاث المتعلقة بهذه الفئه من شأنه رفع مستوى الوعى والإنتاجيه فى مجالات كُثُر، ومن ثم التغلب على معظم العقبات. كما تمثل المرحلة الجامعية من الناحيه النمائية إمتداداً لمرحلة المراهقه المتأخره وهى مرحله إنتقاليه حرجه يواجه فيها الفرد عديداً من التغيرات الاجتماعية والضغوط المتعلقة بإقامة علاقات ذات معنى بالآخرين وبالإنجازات التي يجب عليه تحقيقها (شيماء باشا، ٢٠١٥، ٥٣٩).

٢ - التعرف على طبيعة العلاقه بين اجترار الأفكار اذا كانت مؤشراً قوياً أضعيفاً فى تطوراً أو نمو اضطراب الشخصية الحديه.

٣ - الإستفاده به فى العديد من الأغراض البحثيه والتطبيقية، وكذلك فى المؤسسات التعليميه والتأهيليه، وكذلك الإستفاده من نتائج الدراسه حيث أن معرفه العلاقه بين الاجترار والاضطراب باعتباره إضافه جديده فى البحوث العربيه فى مجال علم النفس المعرفى، وهو مصطلح حديث الظهور ولم تجر عليه دراسات كثيره فى البيئه العربيه وبالرغم من دراسته فى البيئه الأجنبيه الا أنه ما زال يحتاج الى العديد من الدراسات العربيه والأجنبيه لما له من تأثير كبير فى قدرة الفرد على التعامل مع ضغوط الحياه ومهارات حل المشكلات لدى الفرد، ويتميز الاجترار بأنه شكل من أشكال الإهتمام بالتركيز الذاتى السلبي الذى تمت ملاحظته عبر أنواع مختلفه من الأمراض العقلية والسلوك المشكل (Senkans, et al., 2016, 233).

٤ - كما يؤدي اجترار الأفكار أيضاً الى عدد من الصعوبات المعرفيه والاجتماعية. ولذا، فإن معرفة الطريقه لمساعدة الذين يجترون الأفكار تعتبر أحد المساعى المهمه. وكبت التفكير الاجترارى ليست إجابته واعدته، فكبت فكرة ولو بسيطة تؤدي الى زيادة الإنشغال بها. وبدلاً من محاوله وقف اجترار الأفكار، يمكن أن يتمكن الفرد من تحويل مجرى هذه الأفكار الى أشكال أكثر فائدة وصحيه لاجترار الأفكار (Ciarocco , Vohs, & Baumeister., 2010, 55).

٥ - سد النقص فى الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية

١ - تتمثل أهميه الدراسه من الناحيه التطبيقيه فى بحثها اجترار الأفكار وعلاقته بأعراض اضطراب الشخصيه الحديه ، الذى يعد تناوله جديداً نسبياً فى البيئه العربيه بصوره عامه والمجتمع المصرى بصورة خاصه.

٢ - تعتبر هذه الدراسه مهمه فى إثراء الباحثين فى مجالى التشخيص والعلاج النفسى، وتوفير المعلومات والإستفاده من النتائج التى توصلت اليها الدراسه الحاليه اللازمه لهم لعمل البرامج الإرشاديه والعلاجيه كمرحله لاحقه لهذه الدراسه، موجهه الى تنميه الأفكار العقلانيه، وتعديل غير العقلانيه التى قد تؤدي الى قهر الذات، ونشوء الاضطرابات النفسية المصاحبه لها والمتمثله فى اضطرابات الشخصيه الحديه.

٣ - تمكن نتائج الدراسه الحاليه من معرفة مدى إنتشار اضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه، ومن ثم محاوله تلبيه إحتياجاتهم وإشباعها، واتخاذ القرارات المناسبه من المتخصصين بالجامعه لنشر الوعى.

٤ - إحتياج المكتبة العربيه النفسية الى شئ من التنظير فى الاجترار ودراسة أبعاده .

٥ - قد تُسهم الدراسه فى زيادة تحصيل الطلاب الذين يعانون من أعراض اضطراب الشخصيه الحديه.

٦ - إقتراح بعض التوصيات التى من شأنها الوقوف على مشكلة أعراض الشخصية الحدية التى تواجه طلاب الجامعة وفهم أسباب الاجترار وذلك لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها من خلال إعداد برامج علاجية فيما بعد .

مصطلحات الدراسة

اضطراب الشخصية الحدية

هو خلل فى الأداء الوظيفى للشخصية، يأخذ صفة الثبات والإستمرار، ويبدو فى شكل من عدم استقرار العلاقات والإندفاعية والتهور ومحاولة إيذاء الذات، بشكل صريح أو ضمنى، مع وجدان مُكتئب وغضب وهويه متأرجحه غير مستقرة (محمد أبو رياح، ٢٠٢٠، ٢٠٧٦).

هو مرض عقلى خطير يتسم بعلاقات بينشخصية غير ثابتة مع الإنتماء المفاجئ والتواكل المقلق والخوف من الإنعزال مع عدم إستقرار وجدانى وإندفاعية مُنتشرة وسلوكيات مُتجددة للإنتحار ومُضرة للذات وتهديدات (Liliana Dell'Osso, et al., 2019, 1231).

التعريف الإجرائى لاضطراب الشخصية الحدية

وقد تبنت الباحثة تعريف الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للاضطرابات النفسية كتعريف إجرائى لها بأنه " نمط من عدم الإستقرار فى العلاقات البينشخصية " ، وصورة الذات، والوجدان، والإندفاعية الملحوظة، وتكمن أعراض الشخصية الحدية فى: علاقات شخصية متقلبه وإنفعالات، والإندفاع والتهور فى السلوك، وعدم الإستقرار الوجدانى، والغضب، وسلوك إنتحارى أو تشويه بالذات. واضطراب الهويه، والشعور بالفراغ، والخوف من تخرى أو هجرة الآخرين وهفوات فى تفحص الحقيقه (American Psychiatric Association, 2013, 663)، وذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها المبحوصين على مقياس اضطراب الشخصية الحدية المستخدم فى هذه الدراسة.

اجترار الأفكار

هو الأفكار الواعية التي تدور حول الأمور والإهتمامات الشائعة والتي تتكرر في غياب المتطلبات البيئية الحالية المباشرة، ولقد قدمت نولن هوكسيما (Nolen- Hoeksema, 1991) مفهوماً لاجترار الأفكار في سياق المزاج الإكتئابى على أنه الأفكار التي تركز بشكل متكرر على إهتمام وتركيز الشخص على مشاعره السلبيه وعلى الأعراض السلبيه، وأسباب هذه المشاعر ومعانيها وعواقبها (Rawal, et al ., 2010, 44).

ويعرف مارتين وتيسير (Martin & Tesser, 1996)، أن اجترار الأفكار تفكير واع مستمر يركز على موضوع واحد وقد يستمر حتى في غياب المتطلبات البيئية المباشرة لتلك الأفكار. واجترار الأفكار كثير التكرار، واقتحامى، وفى الغالب كرية، وقد يمنع الأفراد من التركيز أكثر على الأشياء المباشرة. وغالباً ما يهتم اجترار الأفكار بالأهداف أو النتائج المرغوب فيها، بما فيها النتائج المغايره للواقع المرتبطة بمشكلات، أو إخفاقات، أو أهداف محجوبه. وعمليات التفكير الآليه، غير المرغوبه، والإقتحاميه، وكذلك المنضبطه، والمقصوده، والواعيه عادة ما تدخل ضمن تعريف اجترار الأفكار، ويمكن لاجترار الأفكار أن يكون له آثار هامه في حياة الفرد (Ciarocco, Vohs, & Baumeister., 2010, 77).

التعريف الإجرائى لاجترار الأفكار

تأمل في مدى الوحده ومشاعر التعب والألم وسبب الإحساس بهذه الطريقيه، وإطالة التفكير في عدم القدرة على التعامل في مدى حزنه، والتصور أنه غير قادراً على أداء أى شئ، ويقوم بتحليل شخصيته والأحداث في محاوله لفهم سبب ظهور الأعراض الإكتئابيه لديه، وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس الاجترار المستخدم في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

محددات منهجية

منهج الدراسة

للتحقق من فروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الإرتباطى والمقارن) والذي يتناسب مع إجراءات الدراسة الحالية.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينه إجمالية (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق ، (٣٣) من الذكور ، (٢٩٥) من الإناث ، وتتراوح أعمارهن ما بين (١٨ - ٢٠) عاماً .

أدوات الدراسة

- ١ - مقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد: هبه محمد على حسن ، تحت النشر - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢ - مقياس الاجترار (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب: الباحثة.
- ٣ - استمارة مقابلة شخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧).
- ٤ - اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موراي، ترجمة: عثمان نجاتي ونقيب أنور حمدي ١٩٧٥).

محددات زمانية

تم تطبيق الدراسة الحالية فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى (٢٠٢٢) .

محددات مكانية

تم تطبيق الدراسة الحالية على طالبات كلية التربية التابعة لجامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

الإطار النظري

اضطراب الشخصية الحديه

وفق الدليل التشخيصى الخامس للاضطرابات النفسية، يتم وصف الشخص بأنه يعانى من اضطراب الشخصية الحديه اذا انطبقت عليه خمسة معايير أو أكثر من تلك المعايير التسعه الوارده فى الدليل التشخيصى، حيث يتميز هذا الاضطراب بجهود مكثفه لتجنب الهجر الحقيقى أو التخيلى، اضطراب الهوية، ويتمثل فى تذبذب صورة الذات والإحساس بالذات، ونمط من العلاقات البينشخصيه التفاعليه المتقلبه والعنيفه، والإندفاعيه تظهر فى الإضرار بالنفس، ومشاعر مزمنه من الفراغ الداخلى، وتكرار السلوك الإنتحارى، والسلوك المشوه للذات، وغضب شديد لا مبرر له، وتفكير عابر مرتبط بالضغوط والتقلب الوجدانى الناتج عن شدة الإستجابه المزاجيه (American Psychiatric Association, 2013, 663).

يتضمن تشخيص اضطراب الشخصية الحديه مزيجاً من الأعراض المعرفيه والسلوكيه و الانفعاليه، ويتمثل الجانب المعرفى فى الشخصيه بالإعتقاد الإيجابى فى الآخرين، أو الإعتقاد السلبى والشك المبالغ فيما حولهم، والجانب الإنفعالى فى غضب جامح أو علاقته فاتره، بينما يتمثل الجانب السلوكى فى روعونه وتهور وافراط فى سرعة القيادة أو الشرب أو الأكل أو التصرف فى الأموال، أو تبدل تام ولا مبالاه واضحه وشعور بعدم القدرة على عمل أى شئ (Ammaniti, Fontana, Nicolais, 2015, 33).

إن اضطرابات الشخصية الحديه اضطراب أدرج فى المجموعه B لاضطرابات الشخصيه ويتصف افرادها بحدوث نوبات من الذهان وطغيان مشاعر الغضب بحيث يصعب التنبؤ بردود أفعالهم، ودائماً يلقون اللوم على الآخرين وعلاقاتهم بهم تتسم بالتعقيد، حيث أن الحديون قد يمجدون من معهم ثم يحطون من شأنهم، كما أنهم يتورطون فى سلوكيات جنسيه غير سويه (Law & Chapman, 2015, 77).

المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية

أولاً : نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحدد بدرجة كبيرة عن المعايير الاجتماعية والسلوك في ثقافة الفرد . ويتمثل هذا النمط في مجالين أو أكثر مما يأتي:

- ١ - المعرفة : وتعلق بطرق إدراك وفهم الذات وفهم الآخرين والأحداث.
- ٢ - الوجدان: يسود الوجدان إنفعالات شديدة والتأرجح وعدم التناسب مع الموقف .
- ٣ - العلاقات بين الأفراد(علاقات سيئة ومضطربة مع الآخرين كالأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء).
- ٤ - عدم التحكم في الإندفاعات.

ثانياً: نمط دائم من التصلب يشمل جميع المواقف الشخصية والاجتماعية يؤدي إلى الشعور بالكدر أو الكرب (الشعور بالضغط النفسى) واختلال في الأداء الاجتماعى أو المهنى.

ثالثاً: يتسم هذا النمط بالأزمان- مزمن- (عدة سنوات والثبات) . ويمكن تعقب بداية الاضطراب من الماضى بداية من مرحلة المراهقة .
رابعاً: يتم التشخيص بداية من عمر ال ١٨ عاماً .

وتنقسم اضطرابات الشخصية إلى ثلاث فئات: الفئة(أ): الشخصية البارانونية (الهذائية) واضطراب الشخصية الفصامية واضطراب الشخصية فصامية النمط.
الفئة(ب): وتتضمن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطراب الشخصية الهستيرية، اضطراب الشخصية النرجسية، اضطراب الشخصية الحدية.
الفئة(ج): وتتضمن اضطراب الشخصية التجنبية، واضطراب الشخصية الإعتمادية، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ، واضطراب الشخصية غير المحددة النوعية)
محمد خطاب ، ٢٠٢٠ ، ٢٠).

محكات تشخيص اضطراب الشخصية الحدية

تشخيص اضطراب الشخصية الحدية وفقا لمعايير الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس:

يندرج اضطراب الشخصية الحدية ضمن اضطرابات الشخصية التى تقع فى المحور الثانى فى الدليل التشخيصى والإحصائى الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA)، وهذا الاضطراب هو: نمط عام من التقلب وعدم الثبات فى العلاقات مع الآخرين، وكذلك فيما يتعلق بصورة الذات والعواطف مع الإندفاع الشديد (فى السلوك والوجدان) ويبدأ فى مرحلة الرشد المبكر.

ويتم تشخيص اضطراب الشخصية الحديه وفقاً (DSM-5) حيث يظهر فى خمسة بنود أو أكثر من تسعة بنود كمايلى:

- ١ - نمط من العلاقات الشخصية والإجتماعية غير المستقرة والعميقة مع الآخرين تتصف بالتقلب بين التطرف فى الإعجاب والتطرف فى التحقير.
- ٢ - السلوك المندفع فى مجالين - على أقل تقدير - يتصفان بالأضرار بالذات مثل:
 - التبذير إلى درجة السفة - المبالغة فى ممارسة الجنس - تعاطى المخدرات - قيادة السيارات بتهور وإستهتار - نوبات من الإفراط فى تناول أو إلتهام الطعام - إختلاس المعروضات .
- ٣ - عدم الإستقرار الوجدانى والإنفعالى (التقلب الوجدانى). حيث نجد إنحرافات واضحة عن الحالة الإنفعالية المعتادة بإتجاه الإكتئاب أو العصبية أو القلق الذى يستغرق فى العادة ساعات قليلة ولا يتجاوز بضعة أيام فى أحوال نادرة .
- ٤ - نوبات متكررة من التوتر والغضب غير المنضبط وإنخفاض ملحوظ فى النشاط المزاجى.
- ٥ - تكرار السلوك الإنتحارى أو التهديد بالإنتحار بهدف التلاعب بالآخرين، وعند زيادة الضغط عليه قد يصاب بخدر نفسى أو إختلال الأنية.

٦ - اضطراب ملحوظ ومستمر فى إدراك الهوية والذى يتضح من عدم تأكيد من إثنين على الأقل من المواضيع الآتية: ❖ تصوره عن ذاته ❖ إتجاهاته الجنسية ❖ أهدافه البعيدة ❖ اختياره للمهنة ❖ نوع الأصدقاء الذين يريدونهم ❖ قيمه المفضلة والتي يؤمن بها ❖ إحساس وشعور مزمن بالفراغ ومشاعر من الخواء النفسى والملل المزمن (دون وجود سبب خارجى واضح) ❖ جهود متلاحقة ومستمرة لتجنب هجر أو تخلى الآخرين له سواء أكان حقيقيا (ولذا قد يقوم بالعديد من السلوكيات مثل الإستعطاف) والتي تهدف إلى محاولة إيقاف الطرف الآخر معه وأن لا يفارقه ❖ ظهور أفكار إيضهادية بصورة عابرة عند التعرض للضغوط النفسية (أعراض إنشاقية شديدة مثل نسيان تفاصيل الأحداث فيما يتعلق بالمواقف الضاغطة) .

ملاحظات: أ - لا بد من توافر خمسة معايير (أو أكثر) من المعايير السابقة حتى يتم تشخيص الشخص وفقا لهذا النمط من الاضطراب ب - يتسم هذا النوع من الاضطرابات بالصفات الآتية: - نمط متأصل من عدم إستقرار العلاقات مع الآخرين. - تهور ملحوظ وإندفاعية هوجاء تجاه الآخر أو الذات. - يظهر هذا الاضطراب فى سن الرشد المبكر. - يظهر هذا النمط من الاضطراب فى الكثير من المواقف والتفاعلات مع الآخرين (محمد خطاب ، ٢٠٢٠ ، ٢٢: ٢٤) .

أسباب اضطراب الشخصية الحدية

لقد ارتبط اضطراب الشخصية الحدية بالعديد من العوامل، منها: العوامل الوراثية، والبيئية، والبيولوجية، والجينية، وسوء المعاملة، والصدمات النفسية خلال مرحلة المراهقة، حيث وجد أن هناك علاقة بين سوء المعاملة واضطراب الشخصية الحدية. فالإساءة والإهمال والبيئة غير المستقرة من العوامل التي تسهم في تطور اضطراب الشخصية الحدية لدى الأشخاص (هاله سنارى، هدى خلف، هبه على ، ٢٠٢٠ ، ٤٣١) .

أعراض اضطراب الشخصية الحدية

١- الأعراض النفسية

يعد اضطراب الشخصية الحدية من الاضطرابات النفسية التي تؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية للأشخاص المصابين به، ويتمثل هذا التأثير في الناحية المزاجية، والمشاعر المختلفة لديهم، حيث يكونوا أكثر ميلاً للإنتحار، والعزلة الإجتماعية، وتكوين تصورات خاطئة حول تقديرهم للذات، بالإضافة إلى غضبهم الشديد، مع إيجاد صعوبة بالتحكم في هذا الغضب، وعدم استقرار العلاقات الشخصية. كما أوضح (Inoue et al, 2015) أن نسبة كل من الاكتئاب، والغضب، والعدوان، والارتباك تزداد في المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية (هاله سنارى، هدى خلف، هبه على ، ٢٠٢٠، ٤٣٢).

٢- الأعراض السلوكية

يعتبر اضطراب الشخصية الحدية من أخطر اضطرابات الشخصية لما له من تأثيرات مختلفة وخطيرة على سلوكيات الأشخاص المصابين به، حيث أن الأشخاص مع اضطراب الشخصية الحدية يكون لديهم محاولات انتحارية متكررة، كما وجد أن تقديرهم للذات يكون منخفض، مما يجعلهم يفكرون في طرق مختلفة لإيذاء أنفسهم. حيث قامت دراسة (Ferraz, et al, 2009) بتقييم أبعاد الشخصية والاندفاع في اضطراب الشخصية الحدية ، فقارنت الاختلافات الموجودة بين (٣٩) شخصاً من الإناث المصابات باضطرابات الشخصية الحديه، و(١٠٢) من الأصحاء واستخدمت DSM-IV-DR لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، وتوصلت إلى أن المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية يتميزون بمستويات عالية من الاندفاع، حيث يكون لديهم الاندفاع سمة في العديد من المجالات (هاله سنارى، هدى خلف، هبه على ، ٢٠٢٠، ٤٣٣).

النظريات المُفسرة لاضطراب الشخصية الحديه

١- نظرية كيرنبرج Kernberg

يرى أن تنظيم الشخصية الحديه تتضمن أربع خصائص هي (ضعف الأنا وعدم نُضجها وعدم قدرتها على تحمل القلق وعدم قدرتها على التحكم فى الإندفاع، وعدم القدرة على تطوير وسائل إجتماعيه لإقامة علاقات مُستقرة مع الآخرين)، وأشار فى وجهة النظر الديناميه الى وجود بعض الحيل الدفاعيه المُرتبطة بهذا النوع من الاضطراب مثل الإنشطار وخفض قيمة الذات والتوحد بالمعتدى، وأن الصورة الإكلينيكية لأصحاب هذا الاضطراب تتضح فيما يلى: قلق عام منتشر بينية الشخصية، وأعراض عصابية متعددة ، وصعوبات واضطرابات فى استدخال علاقات الموضوع (Kernberg, 2013, 88).

٢- النظرية البيولوجيه الإجتماعية

تشير الى أن الأشخاص المصابين باضطراب الشخصية الحديه لديهم أداء عصبى- معرفى مميز مقارنة بالأصحاء، حيث تؤيد الأبحاث العصبية البيولوجيه دور الحساسية الإنفعالية فى حدوث اضطراب الشخصية الحديه ، وذلك من خلال إظهار مدى الإرتباط بين عدم الإستقرار الوجدانى وبين الإندفاعية التى تُعد ملمحاً أساسياً من ملامح اضطراب الشخصية الحديه ، مع وجود خلل وظيفى فى نشاط السيروتونين وفى النشاط الكهربى للمخ والحركة السريعه غير العاديه للعين، كما أشارت التقارير الذاتيه لهؤلاء الأشخاص الى أنهم أكثر حساسية للحالات الوجدانية السلبية، وحالات إنفعالية أكثر سلبية الأمر الذى يشير الى الإستعداد البيولوجى القوى للحساسية الإنفعالية فى نشأة اضطراب الشخصية الحديه (Seidler, Klein, Miller, 2013, 92).

٣- النظرية السيكودينامية

تشير النظرية الى أن أسباب اضطراب الشخصية الحديه تعود الى المشاكل فى مراحل النمو المبكرة للذات، فعند فشل الوالدين فى تدعيم حس الطفل المستقبلى للذات، فإن ذلك يمهد لنقص الإحساس بالهويه وحس الإرتباط والإلتزام بأهداف الحياه، وأن الفرد يفشل فى تكوين ذات سليمة تشكل الأساس لعلاقات صحيحة تتميز بالمشاركه والتعاون مع الآخرين، وهؤلاء الأشخاص يدركون الآخرين بطريقة مشوهه، ويكونون ذوات زائفه تنصهر وتندمج مع إدراكاتهم المشوهه والمحرفه للآخرين (عبدالله عسكر ٢٠٠٦، ٢٥).

٤- النظرية المعرفيه

وفقاً للمنظور المعرفى فإن الشخصية الحديه ترتبط باضطراب معرفى يتضمن تشوهات معرفيه وأفكار لا عقلانية تتمثل فى التفسير المطلق للأحداث، ولا يوجد حلول وسط أو متعدد، فالأشياء إما أبيض أو أسود، وإما الكل أو لا شئ، وينظرون الى ذواتهم إما أنهم مقبولين أو مرفوضين كلياً من الآخرين مع أفكار توجس بأنهم غير مقبولين وغير محبوبين من الآخرين مما يؤدى الى عدم الثقه فى الذات أو الآخرين والإعتقاد المستمر بالتهديد والعجز(عبدالله عسكر، ٢٠٠٦، ٢٥).

٥- نظريات التعرض للإساءة فى مرحلة الطفوله

إن اضطراب الشخصية الحديه ينشأ عند التعرض لخبرات الإساءة (النفسية والجسميه والجنسية) ويترك تعرض الطفل لخبرات إساءة قويه (إهمال وضرب شديد وتكسير عظام وجروح، وحروق وإعتداء جنسي) أثراً معرفياً وانفعالياً لا يمحو بسهولة من ذاكرته ويؤدى الى اضطرابه الإنفعالى، ويزداد الاضطراب الإنفعالى والمعرفى لدى الطفل إذا كان الشخص الذى يقوم بالإساءة اليه من ذوى الأهميه فى حياته، والطفل لا يوجه مشاعر الغضب والكره والإشمئزاز والخجل تجاه الجانى، ولكنه يوجهها لنفسه شخصياً، وفى مرحله لاحقه يؤدى هذا الى إعاقة نظام التصالح مع الضغوط والتوترات، مما يؤدى

الى وجود صعوبات لدى الطفل فى القيام بتصرفات مقبوله إجتماعياً (فاطمة عبدالنبي ،
٢٠١٩ ، ٥١٠).

اجترار الأفكار

يظهر مفهوم اجترار الأفكار عندما يواجه الفرد عدداً من الأحداث الضاغطة فى
حياته، فيلجأ الى الإستسلام والتفكير ببعض الأفكار المزعجه مما يجعله يخفق فى
معالجة المواقف الصعبه معالجة جزريه، وذلك مما قد يؤدي به الى الأفكار السلبيه)
خديجه نوري، ٢٠٢٠، ١٢٢).

إن التفكير الاجترارى يمكن ان يظهر استجابته لحدث حياتى سلبى محدد أو حدوث
خلافات أو اعتداءات فى العلاقات ، فقد أوضحت الأبحاث ان التفكير الاجترارى يمكن أن
يتصف بأنه سمه مثل أسلوب الإستجابيه . وهناك اعتقاد أن الإستجابيه الاجتراريه هى
اسلوب أو طريقه محدده للتفكير تتضمن التركيز على المشكله والحالات الانفعاليه
السلبيه ، فى حين يتم اعاقه الأفكار أو الأفعال التى قد تجعل الفرد يبتعد عن المشكله أو
تشتت تركيزه عن المشكله ، كما أن اجترار الأفكار يكون له عائد سلبى على الوجدان او
العاطفه وهذا يعنى ان الاجترار قد يحدث بسبب الحالات الانفعاليه السلبيه ويسبب
استمرار هذه الحالات وهذا من أحد اسباب الإشاره الى الاجترار فى العديد من النواتج
النفسيه السلبيه مثل الإكتئاب والغضب والغيره والقلق.

وقد يتسم اجترار الأفكار بأنه شكل من أشكال التركيز السلبى على الذات يتم
ملاحظته فى العديد من السلوكيات النفسيه المرضيه والمشكلات السلوكيه وبرغم أن
محتوى التفكير الاجترارى ، قد يختلف بصورة كبيرة ما بين الأشخاص ، فإنه يبدو أن
هناك تركيزاً على المور والمشكلات المرتبطه بالذات التى تتصف بأنها داخلية أو ذاتيه ()
مثل الذات ، الحاله المزاجيه) أو خارجيه (مثل الأحداث المرتبطه بالذات) أو كلاهما.
فعلى سبيل المثال ، فإن الاجترار الإكتئابى هو داخلى (ذاتى) ويمثل إهانته أو تحقير للذات

فى حين أن اجترار الغضب يكون فيه التركيز على الأحداث الخارجيه أثناء المشكلات أو الصراعات البينشخصيه . ومن سمات التفكير الاجترارى الأخرى الشائعه هو الطبيعه المتكررة ، حيث أنه من الصعب التحكم فيه والخروج منه ، حيث يتم ادراك الاجترار على انه عقيم وغير نافع فى حين أن له قدرة نفسيه وعقليه داله وهامه (Senkans, et al., 2016, 99).

اجترار الأفكار هو عامل خطورة للتعرض للإكتئاب والقلق ، وهذا ما تم ملاحظته مؤخراً فى الاضطرابات الوجدانية والدراسات التجريبيه والوصفيه ، والتي أوضحت أن اجترار الأفكار هو محدد قوى للقلق وأمراض المزاج لدى الأطفال المراهقين والراشدين (Mc Laughlin & Nolen- Hoeksema, 2012, 80).

كما ينطوى الاجترار على التركيز الذاتى المكثف مثل تحليل الأحداث وأفعال التباكى أو النوح وقد يرتبط بشكل قوى بمشاعر الوعى الذاتى (ذاتيه الوعى) مثل الخجل وخبرات مثل لوم الذات والتسامح مع الذات . والأبحاث السابقه أوضحت أن الاجترار يرتبط بإرتفاع انتقاد الذات ولوم الذات (Law & Chapman , 2015) ويوصف اجترار الأفكار بأنه استجابته للضغط النفسى أو موقف يتطلب التفكير المتواصل . وينظر اليه على أنه استراتيجيه مواجهه متمركزه على الإنفعال ، يقوم فيها الفرد باجترار الأفكار بفهم الضغط النفسى والموقف الذى يمر به . ويتضمن اجترار الأفكار عادة التركيز على المشكله أو التفكير فى جوانبها السلبيه ، بدون تقديم أية حلول (Bauerband & Galupo , 2014, 89).

عندما قرأ علماء نفس الشخصيه والإجتماعى والسريرى كلمة (اجترار) فإنهم اعتقدوا أنه الإنشغال فى التركيز السلبى على أعراض حزن الشخص والأسباب والنتائج المحتمله لهذه الأعراض، والذى أصبح طريقه عامه للإعتقاد بالاجترار (Mc-cullough , et al , 2007, 490).

يشير الاجترار الى الأفكار التكرارية الشعورية التي تدور حول فكره عامه وتضمن عادة المعارف المتطفله أو الداخليه والمقيته. يعتقد أن العمليه المعرفيه للاجترار تبقى على الوجدان السلبي وتزيد من شدته، ولهذا يعتبر استراتيجيه تنظيم للوجدان سيئة التكيف (Peled & Moretti , 2010, 108).

الاجترار في اضطراب الشخصية الحديه (نموذج Cascade)

لقد تم عرض الاجترار على أنه عامل خطر مهم ربما يزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحديه (Lilla, Ágoston, Attila,& Gyöngyi,2021, 2).

إن اضطراب الشخصية الحديه هو مرض عقلي شديد يقدر بأنه يصل الى ٦٪ للمجموع العام بالسكان ويتسم بالقدرة العاطفيه والإندفاعيه والعلاقات البينشخصيه المتصارعه وبإعاقات خطيرة فى الحياة اليوميه وياتنشار واسع أو عريض للسلوك الإنتحارى (١٠٪) والأساليب الموازيه لمحاولة الإنتحار (٧٠٪) (Lilla, Ágoston, Attila,& Gyöngyi,2021, 2).

ويعرف اضطراب الشخصية الحديه مع الاضطرابات الأخرى للشخصيه بأنه يُظهر معدلات عالية من الإعتلال المشترك مع الإكتئاب (American Psychiatric Association, 2013).

وطبقاً لنموذج Cascade فإن الأحداث السلبيه تستثير عواطف أو انفعالات سلبيه والتي بدورها تؤدى الى استجابته اجتراريه والتي عندئذ تزيد من حدة الإدراك السلبي بالموقف الضاغط الأصلي للموقف الأصلي للقلق مؤدياً الى اجترار أكبر (Lilla, Ágoston, Attila,& Gyöngyi,2021, 2).

يتسم اضطراب الشخصية الحديه بعدم استقرار عاطفى، واضطرابات فى الهويه أو مشكلات فى العلاقات البينشخصيه والإندفاعيه المدمرة للذات (American Psychiatric Association, 2013).

إن الاجترار الذى يُعرف بأنه تفكير متكرر سلبى وغير بناء عن العواطف السلبية والمشكلات ، ربما يُسهم فى التكبير والمحافظة على العواطف السلبية والسلوك المُختل وظيفياً. ويرتبط اجترار الغضب بشكل خاص بسمات اضطراب الشخصية الحديه ، ويتنبئ بسمات لاضطراب الشخصية الحديه مثل الغضب والعدوانية والتشويه المعرفى (Jessica R. Peters, 2015, 1).

يظهر على الأفراد المضطربين بالشخصية الحديه عاطفيه سلبيه طويله وحاده وغير مستقره تضمن مستويات مرتفعه من الخجل والغضب والقلق الإحباط (الإكتئاب). وتؤدى هذه الصعوبات لدى افراد الشخصية الحديه الى مجموعه من السلوكيات مُختلفة الوظيفه مثل السلوك العدائى، إيذاء مُتعمد للذات مثل(جرح أو حرق نفسه)، واضطراب الأكل، والإنتحار والحبس المحفوف بالمخاطر (American Psychiatric Association, 2013).

معدل عمليات الإنتحار لأفراد اضطراب الشخصية الحديه(١٠٪)، ورغم أن لدى العمليات العلاجيه العديده دعماً تجريبياً فى فاعليتها يظهروا لديهم كثيراً من المشاركين تحسناً جزئياً فقط وفى حاجة الى عمليات علاجيه أكثر فاعلية (Jessica R. Peters, 2015, 2).

الاجترار كعامل فى اضطراب الشخصية الحديه

يبدو أن الاجترار، أو الميل للتفكير بشكل سلبى ومتكرر بشأن العواطف السلبية، أنه مُساهم رئيسى فى تواجد صعوبات فى العاطفه، وفى تنظيم السلوك المتواجد فى اضطراب الشخصية الشخصية ورغم أن الكثير يفترض أن التفكير الممتد حول المشكلات سيؤدى الى التعرف على المشكله وحلولها، فإن الاجترار يزيد من العاطفه السلبيه ويقلل من القدرة على حل المشكلات. إن اجترار الغضب يزيد من مشاعر الغضب ويؤدى الى زيادات فى العدوانيه (Jessica R. Peters, 2015, 2).

ويُسهل اجترار الغضب أيضاً من تكوين التشويه المعرفي والذي تتواجد في الارتباطات والمعتقدات السلبية متضمنه في تفسيرات أحداث غامضة (Jessica R. Peters, 2015, 2).

وأوضح اجترار الغضب إرتباطات عاليه مع سمات اضطراب الشخصية الحديه لدى عينات كثيره.

وأوضحت دراسته أخرى أن اجترار الغضب (وليس الاجترار الإكتئابي) يتوسط العلاقة بين الميل العام لممارسة الوجدان السلبي وسمات اضطراب الشخصية الحديه (Jessica R. Peters, 2015, 2).

ولهذا فإن اجترار الغضب بشكل خاص هو استراتيجيه مختلفه الوظيفة والتي تُمثل عنصراً رئيسياً في اضطراب الشخصية الحديه (Jessica R. Peters, 2015, 3).
إن الاجترار هو عامل ربما يبرر العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحديه وتعاطى الكحوليات . فالاجترار هو عمليه اظهار سلوكيات بشكل متكرر وكذلك أو أفكار تركز انتباه الفرد على مستوى الإنزعاج لديه وعلى أسباب ونتائج الإنزعاج الحادث له في ذات الوقت (Scott M. Pizzarello, 2013, 2).

العلاقة بين الاجترار واضطراب الشخصية الحديه

بالرغم من انه لم توجد أبحاث كثيرة يبدو أن هناك دليلاً متزايداً داعماً لفكرة أن لدى الاجترار علاقة ايجابية باعراض اضطراب الشخصية الحديه، ويمكن للاجترار أن يبرر ميل المصابين باضطراب الشخصية الحديه الى تعزيز نتائج التجربه السلبيه والفترات الطويله من الوجدان السلبي عندما ينزعج، وتحريض قوى على مسايرة عواطفهم السلبيه باستخدام وسائل تدميرييه محتمله (Scott M. Pizzarello, 2013, 2).

دراسه (Selby., et al ., 2009) فحصت العلاقة بين الاجترار وسوء التنظيم السلوكى لدى المصابين باضطراب الشخصية الحديه (Scott M. Pizzarello,) 2013, 2 .

أنواع اجترار الأفكار اجترار الغضب

وهو المصطلح الذي يُعبر عن تكرار المعارف(الإدراكات) السلبية حول الأحداث التي تُثير الغضب مثل الذكريات والأفكار والمشاعر التي تُحفز الغضب مع التخطيط للانتقام. و اجترار الغضب يعمل على تفعيل ثلاثة جوانب وهي الحالة الداخلية التي تؤدي الى العدوان، تأثير الغضب والإدراكات العدوانية، والإستثارة الفسيولوجية والحاله الداخلية تؤثر فى عملية اتخاذ القرار من خلال زيادة السلوك العدوانى García, Salguero, (Fernández, 2016, 152).

اجترار الإكتئاب

يعرف اجترار الأفكار بأنه الأفكار الواعيه التي تدور حول الإهتمامات الشائعه والتي تتكرر فى غياب المطالب البيئيه الحالية . كما تم وضع تصور للاجترار فى سياق المزاج الإكتئابى وعرف بأنه أفكار متكررة تركز انتباه الفرد على المشاعر السلبية لديه وأعراضها وأسبابها ومعانيها. وهناك أدله توضح ارتباط الاجترار مع عدد من النتائج السلبية فى عينات إكلينيكيه وغير إكلينيكية فى مختلف الاضطرابات النفسيه مثل الإستمرار فى المزاج السلبى وتعطيل حل المشكلات والتركيز(Rawal, et al., 2010, 44) .

أبعاد اجترار الأفكار

- ١ - الأفكار السلبية : أفكار متكررة تتضمن مجموعه من الإفادات أو التعبيرات الذاتيه السلبية .
- ٢ - المشاعر السلبية : تتضمن التعب ، والإكتئاب ، والخوف ، والقلق ، والعجز عن السيطرة على الغضب.

٣ - نتائج التفكير السلبي : ميل الفرد الى تصديق أحداث معينه ، وتجاهل أحداث أخرى ، مع النظر الى الجانب المظلم ، والعجز عن الموازنه بين توقع الأشياء السيئه وتوقع الأشياء الجيده .

٤ - التأمل: الإنتباه الذاتى بدافع الفضول أو الإهتمام المعرفى بالذات (سميره محارب، بلسم عبدالرحمن، ٢٠٢٠، ١٢٤: ١٢٥).

أشكال اجترار الأفكار

ميز ميكولينسر Mikulincer, 1996 بين ثلاث فئات من اجترار الأفكار وهى :

١ - اجترار أفكار الفعل وفى هذه الفئه يكون الاجترار متوجه نحو المهمه ويركز على كيف يتم تحقيق الأهداف، وكيف كان من الممكن تصحيح أخطاء الماضى .

٢ - اجترار أفكار الحاله والاجترار فى هذه الفئه يركز على المشاعر الحاليه والأثار المترتبه على الفشل .

٣ - اجترار الأفكار غير ذى الصله بالمهمه وهذا النوع من الاجترار قد يعمل على تشتيت الفرد عن الفشل عن طريق التفكير فى الأحداث أو الأشخاص الذين لا علاقه لهم بالهدف المحجوب (67, 2010., Ciarocco, Vohs, & Baumeister).

النظريات المفسرة لاجترار الأفكار

١- نظرية أنماط الاستجابات

الفرضيه الأساسيه لنظريه أنماط الإستجابات، هى أن اجترار الأفكار يرتبط بالإنحيازات المعرفيه فى الإكتئاب، ومن أكثر الأثار الشائعه لاجترار الأفكار هو خبره المشقه والمزاج السلبي وعادة ما يحدد التركيز على الذات ويحفز تحليل الأسباب التى تقوده لهذا المزاج، فكثير من الأفراد يفحصون الإهانه لتحديد كيفية التعامل معها، والأفراد فى المزاج السلبي يحولون هذا الفحص الى أنفسهم وذلك لتحديد مصدر المشكله والتعامل معها (Nolen- Hoeksema, 2010, 125).

٢- النموذج الميتامعرفى للإكتئاب

عرض النموذج لنوبة الاجترار تساعد فى توضيح كيف تتفاعل هذه المكونات. إن الزيادة فى الاجترار يدفعها الفكر أو الذاكرة أو الإنفعال السلبى. فإذا وُجد مُثير خارجى واضح كَمَنْ داخل الفرد فيتبع ذلك فكراً دخيلاً سلبياً أى الدافع الداخلى للمعتقدات الإيجابية الميتامعرفية المؤدية إلى اجترار دائم .

إن الفكر السلبى الذى يعمل كدافع هو فى الغالب تعبير ذاتى سلبى مثل " أنا فاشل" ، " و أنا عديم الفائدة " ، " ولا أشعر أننى على ما يُرام أو على صواب " ، " ولن أنجح أبداً " ، " ولا أحد يُحبنى " ، " لستُ جذاباً " . (Wells , 2009 , 201) .

أثناء الاجترار تزداد حدة الانفعالات السلبية المُتتابة (الحنن) ، والتي تُنشط المعتقد السلبى لما وراء المعرفة " أننى لم أستطع التحكم فى نفسى ، وأنا عديم الفائدة " . والتي تتعزز فى الدائرة المستمرة للاجترار. إن جميع هذه الأنشطة توفر وقتاً إضافياً لتفكيراً اجترارياً وتزيد من الأفكار السلبية الأخرى حول شعورى " بالوحدة " التى تعمل كدافع جديد لاجترار دائم (Wells, 2009, 202: 203) .

إن الفرد لا يعى بمدى مشكلة الاجترار لأنه يستخدم هذه الإستراتيجية لسنوات طويلة فى التعامل مع أحاسيسه السلبية وحيث مر وقت طويل منذ أن أصبحت وسيلة لمحاولة التغيير فى نفسه ولهذا كان الوعى المتناقص بطبيعة وبتوابع الاجترار واضحاً وأصبح لدى المريض معتقداً سلبياً لما وراء المعرفة بأنه " خارج السيطرة " ، ولكن فى جوهر الأمور كان يستخدم النمط الخاطئ من السيطرة (اجترار وإحجام) لأن لديه المعتقد الخاطئ بأن على الاجترار والإحجام أن يعيد له تحكمه ودفاعيته للتغير (Wells, 2009, 203) .

٣- نظرية تطور الهدف

قدمت طريقه فريدة لمشاهدة اجترار الأفكار، لا على أنه رد فعل لحالة مزاجيه فى حد ذاتها، ولكن على أنه رد فعل للفشل فى التقدم تقديماً مُرضياً نحو الهدف، وعلى الرغم من

أن النظرية تقترح أن الاجترار والإكتئاب تحركهما تجارب فاشله، أثبتت الدراسات استمرار اجترار الأفكار مع غياب الفشل في المواقف الراهنه، فتنبأ هذه النظرية بأن الأفراد الذين لم يتمكنوا تماماً من الوصول الى المعلومات المتعلقة بالأهداف، هم أكثر ميلاً الى اجترار الأفكار (Watkins, 2008, 124).

الدراسات السابقة

١- دراسة شانون سور (2010) Shannon Sauer

استهدفت الدراسة التحقق من التأثيرات العاطفيه والسلوكيه قصيره المدى للإستجابيه الاجتراريه فى مقابل إستجابيه اليقظه لدوافع الحاله الغضبيه المزاجيه لدى الأفراد ذوى اضطراب الشخصية الحديه. وتكونت العينه من (٤٠) فرداً، (٣٦) من الذكور، (٤) من الإناث، يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٥٩) بمتوسط (٢٧) عاماً. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التاليه: المقابله الإكلينيكيه الموجهه Structured Clinical Interview for the DSM-IV (SCID-II; First, Spitzer, Gibbon, Williams, & Benjamin, 1997) - استبيان سكانى Demographic Questionnaire - جدول خاص بالوجدان الإيجابى والسلبى ١٠ (Positive and Negative Affect Schedule- X (PANAS-X; Watson & Clark, 1991) - مهمة تحمل الإزعاج Distress Tolerance Task. وقد توصلت النتائج الى: عدم وجود إختلاف مجموعات الإستجابيه لليقظه والاجترار بشكل دال فى العمر والنوع والحاله الاجتماعيه ومستوى التعليم وبالنسبه لنوع العلاج وطول مده العلاج وعدد المشاركين الذين سيتناولون الجرعات الدوائيه للعلاج. اليقظه أدت الى تناقص فى العاطفه السلبيه، وفى حاله الغضب. إن المشاركه فى الاجترار أدت الى قدره متناقصه فى الإشتراك فى الإستراتيجيه الخاصه بتنظيم العاطفه جيده التكيف (القابله للتعديل) لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحديه فى حين أن الإستجابيه لليقظه أظهرت أنها تُعزز من

ذلك. عدم وجود فروق بين مجموعات اليقظه والاجترار بشكل دال فى التقرير الذاتى عن الغضب. إن الاجترار المتجاوب مع الغضب أدى الى قلة الرغبة فى تحمل الإزعاج عبر السلوك الموجه لهدف البحث. اليقظه أدت الى نقص الرغبة العاطفيه. إن نتائج الاجترار غير قابله للتعديل وبخاصه لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحديه .

٢- دراسه سكوت بيزاريلو (2013) Scot m. Pizzarello

استهدفت الدراسه فهم العلاقة التى توجد بين أعراض اضطراب الشخصية الحديه وتعاطى الكحول والاجترار كمفهوم مُساعد فى تفسير سبب أن ذوى أعراض اضطراب الشخصية الحديه يتعاطون الكحوليات كوسيله لمسايره الحياه الوجدانيه السلبيه. وتكونت العينه من (٥٦) فرداً، يتراوح أعمارهم (١٨) عاماً. وقد استخدمت الدراسه الأدوات التاليه: مسح ديموجرافى Demographics screening – مسح لاضطراب الشخصية الحديه Borderline Personality Disorder screening – استكشاف تكرار استخدام الكحوليات Alcohol Use Frequency screening – أعراض الإكتئاب . قائمة بيك للإكتئاب ٢ Depression symptoms. The Beck Depression Inventory-II (BDI-II; Beck, Steer, & Brown, 1996) – أعراض القلق. قائمة بيك للقلق Anxiety symptoms. The Beck Anxiety Inventory ((BAI; Beck, Epstein, Brown, & Steer, 1988) – إستبيان الشخصية متعدد الأبعاد نسخه مختصره Negative emotionality. The Multidimensional Personality Questionnaire-Brief Form (MPQ-BF; Patrick, Curtin, Impulsivity. The مقياس بارات للإندفاعيه الطبعه ١١ (& Tellegen, 2002) Barratt Impulsiveness Scale, 11th edition (BIS-11; Patton, Stanford, & Barratt, 1995) – المقاييس العاطفيه / الحاله المزاجيه (جدول Emotion/Mood measures. The Positive and Negative Affect Schedule (PANAS; Watson, Tellegen, & Clark,

Trait rumination. The Ruminative (1988) - مقياس الإستجابات الاجترارية (Responses Scale (RRS; Nolen-Hoeksema & Morrow, 1991) وقد توصلت النتائج الى: أن أعراض اضطراب الشخصية الحديه يرتبط بشكل دال بكميات تناول دواء بديل. إن مفهوم الاجترار ربما لا يكون مُسبباً للعلاقة بين علم عرض اضطراب الشخصية الحديه وتناول الكحوليات، إنما الاجترار يحدد العلاقة بين عرض مرض الاضطراب وتناول الكحوليات (الاجترار إيجابي). بالرغم من أن نتائج دراسة سكوت Scot كانت متفقه مع بحث سابق بين أن ممارسه الاجترار يمكن أن يتنبئ بزيادات في الوجدان السلبي، إلا أن أعراض اضطراب الشخصية الحديه لم يكن لها وجود في توسيط العلاقة بين الاجترار ودرجات الوجدان السلبي في التجربه البعديه.

٣- دراسة جيسيكا بيتير (2015) Jessica R. Peters

استهدفت الدراره معرفة أن اجترار الغضب بشكل مُستمر يرتبط باضطراب الشخصية الحديه وسماتها مثل السلوك العدواني أو التشويه المعرفي. فهم سبب مشاركته أفراد اضطراب الشخصية الحديه في اجترار الغضب رغم نتائج السلبيه لتحسين عمليات علاجه أكثر فاعليه. وتكونت العينه من (٣١) فرداً، يتراوح أعمارهم (١٨) عاماً. واستخدمت الدراره الأدوات التاليه: المقابله الإكلينيكيه للإصدار الخامس للجمعية Structured Clinical Interview for the DSM-IV (SCID-II; First & Gibbon, 1997) - مقياس تقييم الشخصية عبر قائمة السمات الحديه Personality Assessment Inventory Borderline Features Scale (PAI-BOR; Morey, 2007) - مقياس اجترار الغضب Anger Rumination Scale (ARS; Sukhodolsky et al., 2001) - استبيان الغضب الإزاحي Displaced Aggression Questionnaire (DAQ; Denson et al., 2006). توصلت النتائج الى: أن اجترار الغضب مُعززاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحديه. عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للفكر ذاتي التركيز. أظهرت مجموعه اضطرابات الشخصية الحديه مستويات دالة أعلى من السلوك العدوانى ومع ذلك لم تظهر فروق ذات دلالة فى التوظيف العصبى أثناء الدراسة .

٤- دراسة ريببكا وبينيلوب واندرية (2016) Rebecca, Penelope, Andrea,

استهدفت الدراسة إفتراض أن كلاً من نظرية كاسكاد Cascade الانفعالية ونظرية لينهان الاجتماعية الحيويه وجود سلوكيات غير منتظمة لها علاقة بظهور اضطراب الشخصية الحديه بشكل جزئى بسبب دورات تواجد الاجترار، وضعف التنظيم العاطفى. فحص العلاقات بين الاجترار والكسيثيميا وانتظام العاطفه فى التنبؤ بالسلوكيات الغير منتظمة المرتبطة باضطراب الشخصية الحديه مثل الإيذاء النفسى - سوء إستخدام العقاقير - العدوانيه ومحاولة استكشاف كلاً من التأثيرات الغير مباشرة والمتوسطة بين هذه المتغيرات. وتكونت العينه من (٢٢٦١) طالباً (١٦٤٢) من الإناث، (٦١٩) يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٧٧) بمتوسط عمرى (٢٤, ٨٢) واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: قائمة العرّض الحدى The Borderline Symptom List(BSL-23) - استبيان أسلوب الفكر الاجترارى The Ruminative Thought Questionnaire Style (RTS) - معيار تورنتو للإكسيثيميا The Toronto Alexithymia Scale(TAS-20) - استبيان تنظيم العاطفه The Emotion Regulation Questionnaire(ERQ) - مقياس الإكتئاب والقلق والضعفونات The Depression, Anxiety And Stress Scale(DASS) . توصلت النتائج الى: تأثير أعراض اضطراب الشخصية الحديه- الضغوطات- الأمراض النفسية الوالديه والكسيثيميا على السلوك تأثيراً مباشراً . لأعراض اضطراب الشخصية الحديه تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار، والكسيثيميا، وعدم التنظيم

العاطفى. العلاقة بين الأعراض والسلوكيات الغير منتظمة كانت مشروطه عند مستوى الاجترار والكسيثيميا.

٥- دراسة ليليانا ديل أوسو وآخرون (2019) Liliana Dell'Osso, et al

استهدفت الدراسة مقارنه بين مستويات الاجترار وأعراض ضيق الحاله المزاجيه وأعراض ما بعد الصدمه لدى عينه مصابه باضطراب الشخصية الحديه. تقويم مدى إرتباط هذه الأبعاد مع عملية تشخيص اضطراب الشخصية الحديه. وتكونت العينه من (٥٠) فرداً، يتراوح أعمارهم (١٨) عاماً. واستخدمت الدراسة الأدوات التاليه: المقابله الشخصية Mood Spectrum Self-Report - التقرير الذاتى الخاص بنطاق الحاله المزاجيه - مقياس الإستجابيه الاجتراريه Ruminative Response Scale. توصلت النتائج الى: وجود علاقته بين اضطراب الشخصية الحديه واضطراب ما بعد الصدمه، ودور مُحتمل للاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحديه. الاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه يبدو أنهما يسودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحديه.

٦- دراسة لايبلا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Kovács, et al

استهدفت الدراسة معرفة أن العلاقة بين تنظيم الشخصية والأعراض الإكتتابيه وأعراض اضطراب الشخصية الحديه أصبحت وسيطه بالاجترار. وتكونت العينه من (٣٣١) من طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة الأدوات التاليه: إستبيان أسلوب الفكر الاجترارى ruminative Thought Style Questionnaire (RTSQ, Brinker & Borderline Symptom List (BSL- قائمة العَرَض الحدى -Dozois, 2009) Inventory of قائمة تنظيم الشخصية 23, Bohus et al., 2009) - مقياس (Personality Organization (IPO, Kernberg & Clarkin, 1995) - مقياس الإكتتاب الخاص بدراسات مركز علم الأوبئه The Center for Epidemiologic

Studies Depression Scale (CES-D, Radloff, 1977). توصلت النتائج الى:
أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض
إكلينيكيه، فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه
سيئة التكيف لتنظيم العاطفه ربما تُزيد من أعراض اضطراب الشخصيه الحديه
والإكتئاب. عدم وجود فرق دالة بين الرجال والإناث فى متوسط درجات المقاييس
المُستخدمه فى التقييم. وجود إرتباط غير باراميتري بسبب عدم طبيعة المتغيرات .

تعقيب عام على الدراسات السابقه

قامت دراسات وبحوث اضطراب الشخصيه الحديه والاجترار حول التحقق من
التأثيرات العاطفيه والسلوكيه قصيره المدى للإستجابه الاجتراريه فى المقابل إستجابه
اليقظه لدوافع الحاله الغضبيه المزاجيه لدى الأفراد ذوى اضطراب الشخصيه الحديه.
فهم العلاقة التى توجد بين أعراض اضطراب الشخصيه الحديه وتعاطى الكحول
والاجترار كمفهوم مُساعد فى تفسير سبب أن ذوى أعراض اضطراب الشخصيه الحديه
يتعاطون الكحوليات كوسيله لمسايره الحياه الوجدانيه السلبيه. معرفة أن اجترار الغضب
بشكل مُستمر يرتبط باضطراب الشخصيه الحديه وسماتها مثل السلوك العدوانى أو
التشويه المعرفى. فهم سبب مشاركته أفراد اضطراب الشخصيه الحديه فى اجترار الغضب
رغم نتائج السلبيه لتحسين عمليات علاجه أكثر فاعليه. إفتراض أن كلاً من نظرية
كاسكاد Cascade الانفعالية ونظرية لينهان الاجتماعيه الحيويه وجود سلوكيات
غير منتظمه لها علاقة بظهور اضطراب الشخصيه الحديه بشكل جزئى بسبب دورات
تواجد الاجترار، وضعف التنظيم العاطفى. فحص العلاقات بين الاجترار والكسيثيميا
وإنتظام العاطفه فى التنبؤ بالسلوكيات الغير منتظمه المرتبطه باضطراب الشخصيه
الحديه مثل الإيذاء النفسى - سوء إستخدام العقاقير - العدوانيه. مقارنة بين
مستويات الاجترار وأعراض ضيق الحاله المزاجيه وأعراض ما بعد الصدمه لدى عينه
مصابه باضطراب الشخصيه الحديه . تقويم مدى إرتباط هذه الأبعاد مع عملية تشخيص

اضطراب الشخصية الحديه. معرفة أن علاقه بين تنظيم الشخصية والأعراض الإكتئابيه وأعراض اضطراب الشخصية الحديه أصبحت وسيطه بالاجترار. أما فيما يتعلق بالأدوات فقد كانت أكثر الأدوات إستخداماً وقد استخدمت الدراسة الأدوات التاليه: - مسح لاضطراب الشخصية الحديه Borderline Personality Disorder (screening) - مقياس الإستجابات الاجتراريه Trait rumination. The Ruminative Responses Scale (RRS; Nolen-Hoeksema & Morrow, 1991). - مقياس تقييم الشخصية عبر قائمة السمات الحديه Personality Assessment Inventory Borderline Features Scale (PAI-BOR; Anger Rumination Scale (ARS; مقياس اجترار الغضب - Morey, 2007) Ruminative - استبيان أسلوب الفكر الاجتراري Sukhodolsky et al., 2001). - Thought Style Questionnaire (RTSQ, Brinker & Dozois, 2009) - قائمة العَرَض الحدى Borderline Symptom List (BSL-23, Bohus et al., 2009). وقد أفادت نتائج هذه الدراسات أن المشاركه فى الاجترار أدت الى قدره متناقصه فى الإشتراك فى الإستراتيجيه الخاصه بتنظيم العاطفه جيده التكيف (القابله للتعديل) لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحديه. أن مفهوم الاجترار ربما لا يكون مُسبباً للعلاقه بين علم عرض اضطراب الشخصية الحديه وتناول الكحوليات، إنما الاجترار يحدد العلاقه بين عرض مرض الاضطراب وتناول الكحوليات (الاجترار إيجابى). أن اجترار الغضب مُعزّزاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحديه. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بالنسبه للفكر ذاتى التركيز. وجود علاقه بين اضطراب الشخصية الحديه واضطراب ما بعد الصدمه، ودور مُحتمل للاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحديه. الاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه يبدو أنهما يسودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحديه. أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض

إكلينيكيه، فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه سيئة التكيف لتنظيم العاطفه ربما تزيد من أعراض اضطراب الشخصيه الحديه

فروض الدراسة

- ١ - يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعه .
- ٢ - يشيع اضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه .
- ٣ - توجد علاقته ارتباطيه داله إحصائياً بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه .
- ٤ - توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه.
- ٥ - تُنبئ بعض أبعاد اجترار الأفكار دون غيرها باضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه .
- ٦ - يتميز الطلاب ذوى الدرجة المرتفعة على مقياس الاجترار واضطراب الشخصيه الحديه بخصائص إكلينيكية مميزة لهم.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى، والإكلينيكي. ويُستخدم المنهج الوصفى (الإرتباطى والمقارن) فى التعرف على الظاهرة ووصفها ومعرفة الظروف المحيطة ومعرفة خصائصها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج التى تم التوصل لها .
أما المنهج الإكلينيكي فهو يهدف إلى دراسة الحالة المرضية ومعرفة الخصائص النفسية وفهم طبيعة المشكلة ومعرفة أسبابها عن طريق جمع بيانات تفصيلية عن تاريخ الحالة وعلاقتها وظروف التنشئة تمهيداً لتقديم التدخلات المناسبة .

ثانياً: عينة الدراسة

أُجريت الدراسة الحالية على عينة إجمالية (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق، (٣٣) من الذكور، (٢٩٥) من الإناث، وقُسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وهم عينة التقنين وعينة الدراسة السيكومترية وعينة الدراسة الإكلينيكية :

(١) عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات

تكونت عينة التقنين من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثالثة من كلية التربية جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً، وتم تطبيق المقاييس عليهم وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس.

(٢) عينة الدراسة الأساسية

أ- عينة الدراسة السيكومترية

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس (الاجتراء، واضطراب الشخصية الحديه) قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثالثة من كلية التربية جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً وتم اختيار عينة الدراسة الإكلينيكية.

ب) عينة الدراسة الإكلينيكية

تم اختيار ثلاث حالات ، حالتين من (الإناث) وحالة (ذكر) ، ممن لديهم ارتفاع في اضطراب الشخصية الحديه وارتفاع في اجتراء الأفكار، وتم اختيارهم من العينة الأساسية لإجراء الدراسة الإكلينيكية، حيث تم دراسة كل حالة منهم علي حدة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات السيكومترية والإكلينيكية لقياس متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى قسمين أساسيين: وهما:

(أ) الأدوات السيكومترية، وتتمثل في :

- ١ - مقياس اضطراب الشخصية الحديه إعداد: هبه محمد على حسن ، تحت النشر - مكتبة الأنجلو المصريه.
- ٢ - مقياس الاجترار (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب: الباحثة.

(ب) الأدوات الإكلينيكية، وتتمثل في :

- ١ - استمارة مقابلة شخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧).
 - ٢ - اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موراي، ترجمة: عثمان نجاتي ونقيب أنور حمدي ١٩٧٥).
- وسوف تتناول الباحثة كل أداة من الأدوات السابقة من حيث الهدف منها، ووصفها، وتعليماتها، وطريقة تصحيحها، وصدقها وثباتها بشيء من التفصيل.

١- أدوات الدراسة السيكومترية :

أولاً: مقياس اضطراب الشخصية الحديه إعداد: هبه محمد على حسن ، تحت النشر- مكتبة الأنجلو المصريه.

هو مقياس للتقرير الذاتى يعطى تقديرا كميا لمدى معاناة الفرد من الأعراض الرئيسية لاضطراب الشخصية الحدية والذي يتضح من العلاقات الاجتماعية غير المستقرة والاندفاعية ، وعدم الاستقرار الانفعالى وصعوبة التحكم فى الغضب واضطراب الهوية والشعور بالاغتراب وتجنب الهجر والأفكار البارانونية ، بالإضافة إلى وجود ميول انتحارية (Paris, 2008) .

وصف المقياس

تم تحديد أبعاد مقياس الشخصية الحدية فى (٩) أبعاد هى (العلاقات غير المستقرة مع الآخرين، الاندفاعية، عدم الاستقرار الانفعالى، صعوبات التحكم فى الغضب، الميل للانتحار، اضطراب الهوية، الاغتراب، تجنب الهجر، أفكار بارانونية)، وقد تم اعداد الصورة

الأولية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة ليشمل (٦٣) عبارة موزعة على تسعة أبعاد كل بُعد يشمل على سبع عبارات تم الاجابة عليها بنعم أو لا .

الخصائص السيكومترية للمقياس

ولحساب ثبات وصدق المقياس تم الآتى:

أولاً : ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس من خلال طريقة اعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة الثبات والصدق ، ثم أعيد مرة ثانية بفاصل زمنى قدره(١٥) يوم بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس(٧٧٪) وهو دال احصائيا عند مستوى(٠,٠١) .

ثانياً : صدق المقياس :

لحساب صدق المقياس ، تم استخدام الطرق الآتية :

١ - الصدق الظاهرى : حيث أنه خلال التطبيق على عينة الثبات والصدق اتضح أن تعليمات المقياس واضحة وعباراته تتسم بالوضوح وسهولة الفهم .

٢ - صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بجامعة الزقازيق وترتب على ذلك أن تمت اعادة صياغة بعض العبارات وازافة بعض العبارات .

٣ - الصدق التلازمى : حيث تم تطبيق المقياس الحالى مع مقياس اضطراب الشخصية الحدية(عبد الرقيب البحيرى،٢٠١٥) على عينة الثبات والصدق وتم حساب الارتباط بين المقياسين فبلغ (٧٩٪) وهو دال عند مستوى(٠,٠١) مما يدل على عدم المثالية .

ثانياً : مقياس الاجتراء (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب : الباحثة.

الهدف: محاولة لتقليل المحتوى المتشابه فى المفردات كتفسير بديل للعلاقة بين الإكتئاب والاجتراء.

العينه: (١٣٢٨)، (٦٩٧) من الإناث، و(٦٣١) من الرجال فى المرة الأولى، و (١١٣١)، (٦٠٥) من الإناث، و(٥٢٦) من الرجال فى المرة الثانية. ولم يقدم أحدهم بيانات فأصبح العدد (١١٣٠) عينة عشوائية من طوائف مختارة من مناطق: أوكلاند، سان فرانسيسكو، سان جوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

الإجراءات

١ - اختيار عينة عشوائية. ٢ - إجراء مقابلات شخصية مرتين طوال عام واحد.

٣ - استبعاد أحد المشاركين فى المرة الثانية لعدم تقديمه بيانات. ٤ - إجراء عمليات التحليل الإحصائى.

٥ - تعليمات المقياس

(أ) تطبيق نسخة تقرير ذاتى لمقياس الإستجابات الاجترارية من (٢٢) مفردة وكانت معايرها ١ (تقريباً لا): ٤ (بشكل دائم تقريباً). وكان من يُجرى المقابله يقرأ التعليمات للمشاركين. وكانت التعليمات والمفردات متشابهه فى هذا المقياس مع شكل ومحتوى المقياس الأسمى . وكان المُقدم للعينه كان عبارة عن بطاقة مقاس ٨ × ١٠ مكتوب فيها بدائل الإستجابات . ويسبب الفروق الفردية فى مهارة القراءة كان مُطبق المقياس يقرأ المُفردات، وكان على المشاركين الإشارة الى الإستجابة الصحيحة.

(ب) تطبيق نسخة من قائمة الإكتئاب لـ Beck (BDI) من (١٣) مفردة فقط عن الأعراض الإكتئابية الحالية. وتم عزل (٨) مفردات من النسخة الأصلية ذات الـ (٢١) مفردة تحتوى على مضمون مُتكرر أو لا تعكس الأعراض الجوهرية للإكتئاب أو التى ربما تحتوى على أسباب مُتعددة.

(ج) تطبيق نسخة تقرير ذاتى لمقياس الإستجابات الاجترارية بعد عامين وإجراء هذه الدراسة على عينة من المشاركين الأصليين من (٧٤٠) فرداً.

وبعد إعداد مقياس للاجترار غير مبنى على محتوى الإكتئاب، تم التوصل الى دعم لنموذج عاملي للاجترار وتُشير تلك التحليلات الى ان المكونين (التأمل والتفكير العميق) يرتبطان بشكل تباينى مع الاكتئاب وفقا لقدره تنبؤيه وتوافقية الاختلاف في النوع . وتدعم النتائج المقدمه هنا المقدمه المنطقيه العامه لنظريه نولين هوكسيما حول أساليب الاستجابه (Nolen-Hoeksema, 1987)، التي تقول أن الاجترار يمكن أن يُسهم في وجود أعراض اكتئابيه أكثر، وفي اختلاف النوع في الاكتئاب، ولكن يُقترح عمليات ضبط دقيقه للنظرية. وتتضمن تلك العمليات الضابطة الحاجة الى التفرقة بين مكون التأمل العميق للاجترار ومكون التفكير العميق في بحوث الاجترار.

والسؤال الرئيسي عندئذ: لماذا بعض الناس - عندما يتأملون مشكلاتهم ومشاعر الضغوط لديهم - يكونوا قادرين على المشاركة في التأمل القابل للتعديل في حين يفشل آخرون في المشاركة في التفكير السلبي العميق . وأوضحت الدراسه الأصلية التي بُنيت على أساسها الدراسة الحالية (Nolen-Hoeksema, et al., 1999) أن الناس الذين كان لديهم احساس أقل بالسيطرة على الأحداث الهامه في حياتهم ، والذين كانوا أكثر عرضه لضغوط وتوتر مزمن ، من المحتمل أن يكونوا أكثر اجترارا (كما أشارت اليه الدرجات الكليه للمقياس على مقياس الاجترار) . وبرهن (Nolen-Hoeksema, et al., 1999) على أن السيطرة الضعيفه والتوتر المزمن يؤدي بالأفراد الى الشعور بوجود القليل لديهم الذي يمكن أن يؤديه للتغلب على مشكلاتهم . ومع ذلك، لازالت المشكلات تزعجهم يوميا، بحيث يكون لديهم الكثير لاجتراره. ولقد رجعنا الى بيانات الدراسه الأصلية وقمنا بإجراء عملية ارتباط بين كل من مقاييس التأمل والتفكير السلبي العميق ، ومقاييس السيطرة والتوتر المزمن . وكان التفكير السلبي العميق مرتبطاً بقوة مع كل من السيطرة في $r = (-.26)$ ، P أقل من $(.0001)$ ، ومع التوتر المزمن $r = (.20)$ ، P أقل من $(.0001)$ ، وأعلى من ارتباطه بالتأمل (بالنسبه للسيطرة $r = (.05)$ ، $P = (.13)$ ،

وبالنسبة للتوتر المزمن $R = (,٠٩), P = (,٠٠٢)$. وكانت اختبارات Z للإرتباطات التابعه ، Z التابعه = $(٩,٣٨), P$ أقل من $(,٠٠٠١), Z$ التابعه = $(٣,٣٤), P$ أقل من $(,٠٠١)$ على الترتيب . والعلاقة بين التأمل والسيطرة لم تصل حتى الى الدلالة الإحصائية. إن مسببي الضغوطات من المحتمل أن يقدموا للناس الكثير كى يفكرون فيه سلباً بشكل عميق، ولكن بالنسبة لبعض الناس فيتم حثهم على حل المشكله . ومع ذلك أن الإحساس المنخفض بالسيطرة يُسهم بشكل مبدأى فى التفكير السلبي العميق – أى ، يُسهم فى تأمل سلبي حول المساوى الموجودة فى حياة الشخص ، وفى تمنى لو كانت هذه المساوى أفضل . وبعد ترجمة عبارات المقياس تم عرضها على مجموعه من المتخصصين فى اللغة الإنجليزية للإطمئنان على دقة الترجمة ثم تم عرضها على أساتذة الصحة النفسية للإطمئنان على مناسبة العبارات للأبعاد التى تنتمى اليها ومُناسبتها لبيئتنا العربية، ولم يتم إحداث أية تعديلات على النص الأصيل للعبارات.

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية

فى سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فى الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الفرقة الأولى والثالثة قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية ، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً، ثم قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى للمقياس بالطرق التالية:

الإتساق الداخلى للمقياس فى الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى لمقياس الاجترار وذلك بحساب العلاقة الإرتباطية بين درجة كل مفردة فى أبعاد المقياس ودرجة البعد الذى تنتمى اليه وكانت النتائج كالتالى:

اجتراء الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه (داسه سيكومترية إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

جدول (١) نتائج الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد

الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ومستوى الدلالة

بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب			بُعد إطالة التفكير			بُعد التأمل		
مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	م
٠,٠١	,٥٨٧	١	٠,٠١	,٧٥٥	٥	٠,٠١	,٦١٦	٧
٠,٠١	,٤٧١	٢	٠,٠١	,٦٠٢	١٠	٠,٠١	,٧١٥	١١
٠,٠١	,٦٠٤	٣	٠,٠١	,٦٥١	١٣	٠,٠١	,٥٠٤	١٢
٠,٠١	,٤٧٨	٤	٠,٠١	,٥٩٦	١٥	٠,٠١	,٧٢٥	٢٠
٠,٠١	,٧١٠	٦	٠,٠١	,٧٧٨	١٦	٠,٠١	,٧٠٩	٢١
٠,٠١	,٧١٠	٨						
٠,٠١	,٥٤٣	٩						
٠,٠١	,٦٩٤	١٤						
٠,٠١	,٦٩٣	١٧						
٠,٠١	,٥٠٨	١٨						
٠,٠١	,٦٨٠	١٩						
٠,٠١	,٦١٠	٢٢						

يتضح من الجدول السابق

- أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى بُعد التأمل.
- أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى بُعد إطالة التفكير.

- أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب.

جدول (٢) نتائج علاقة الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) بالدرجة الكلية

البُعد	الدرجة الكلية للاجترار
التأمل	,٧٤٤
إطالة التفكير	,٨٢٤
الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٩٤١

ثبات المقياس فى الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمى اليه وكانت النتائج كالتالى:
جدول(٣) معاملات ثبات مفردات أبعاد مقياس الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) باستخدام معامل ألفا كرونباخ

بُعد التأمل معامل ألفا كرونباخ = ,٦٦٨			بُعد إطالة التفكير معامل ألفا كرونباخ = ,٧٠١			بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب معامل ألفا كرونباخ = ,٨٤٤		
م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة	م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة	م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة
٧	,٦٤٢	٠,٠١	٥	,٦٠٨	٠,٠١	١	,٨٣٤	٠,٠١
١١	,٥٧٨	٠,٠١	١٠	,٦٨٧	٠,٠١	٢	,٨٤٥	٠,٠١
١٢	,٦٦٨	٠,٠١	١٣	,٦٦٠	٠,٠١	٣	,٨٣٣	٠,٠١
٢٠	,٥٦٦	٠,٠١	١٥	,٧٠١	٠,٠١	٤	,٨٤٢	٠,٠١
٢١	,٥٩٧	٠,٠١	١٦	,٥٨٥	٠,٠١	٦	,٨٢٣	٠,٠١

اجتراء الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكيه)
 سماء محمد جميل الأحسر

بُعد الأعراس المرتبطة بالإكتئاب معامل ألفا كرونباخ = ٨٤٤,			بُعد إطالة التفكير معامل ألفا كرونباخ = ٧٠١,			بُعد التأمل معامل ألفا كرونباخ = ٦٦٨,		
الحالة	معامل ألفا كرونباخ	م	الحالة	معامل ألفا كرونباخ	م	الحالة	معامل ألفا كرونباخ	م
٠,٠١	,٨٢٣	٨						
٠,٠١	,٨٣٨	٩						
٠,٠١	,٨٢٥	١٤						
٠,٠١	,٨٢٥	١٧						
٠,٠١	,٨٤٢	١٨						
٠,٠١	,٨٢٦	١٩						
٠,٠١	,٨٣٢	٢٢						

يتضح من الجدول السابق

- أنه بمقارنة معاملات ألفا بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٦٦٨) في بُعد التأمل وُجد أن جميعها أقل منه ، وهذا يعنى أن معظم المفردات في بُعد التأمل ثابتة.
- أنه بمقارنة معاملات ألفا بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٧٠١) في بُعد إطالة التفكير وُجد أن جميعها أقل منه ، وهذا يعنى أن معظم المفردات في بُعد إطالة التفكير ثابتة.
- أنه بمقارنة معاملات ألفا بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٨٤٤) في بُعد الأعراس المرتبطة بالإكتئاب وُجد أن جميعها أقل منه ، وهذا يعنى أن معظم المفردات في بُعد الأعراس المرتبطة بالإكتئاب ثابتة.

جدول (٤) معامل ثبات مقياس الاجترار باستخدام معامل الفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ لمقياس الاجترار	٠,٨٨٩
------------------------------------	-------

يتضح من الجدول السابق

أن أبعاد مقياس الاجترار تتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق مفردات المقياس في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب صدق مفردات مقياس الاجترار وذلك بحساب العلاقة الإرتباطية بين درجة كل مفردة في أبعاد المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي اليه وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) نتائج صدق مفردات المقياس لأبعاد الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ومستوى الدلالة

بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب			بُعد إطالة التفكير			بُعد التأمل		
مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	م
٠,٠١	,٥٠٥	١	٠,٠١	,٥٥٢	٥	٠,٠١	,٢٦٥	٧
٠,٠١	,٢٤٥	٢	٠,٠١	,٣٦٨	١٠	٠,٠١	,٥٠١	١١
٠,٠١	,٥٠٦	٣	٠,٠١	,٤٣٧	١٣	٠,٠١	,٢٥٢	١٢
٠,٠١	,٣٧٤	٤	٠,٠١	,٣٣١	١٥	٠,٠١	,٥٢٨	٢٠
٠,٠١	,٦٣١	٦	٠,٠١	,٦٢٦	١٦	٠,٠١	,٤٦٣	٢١
٠,٠١	,٦٢٥	٨						
٠,٠١	,٤٣٤	٩						
٠,٠١	,٦٠٨	١٤						
٠,٠١	,٦٠٩	١٧						

اجتراء الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
 سماء محمد جميل الأحمد

٠,٠١	,٣٨٩	١٨					
٠,٠١	,٥٩٤	١٩					
٠,٠١	,٥١٤	٢٢					

رابعاً: أدوات الدراسة الإكلينيكية

١- استمارة مقابلة شخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧).

استخدمت الباحثة استمارة المقابلة الشخصية التي أعدها (أ.د/محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧) لجمع معلومات عن تاريخ الحالة تعد هذه الاستمارة أداة للمقابلة التشخيصية المقننة لما تتسم بها من دقة ووضوح وهي مقابلة تجرى بهدف دراسة التاريخ الاجتماعي للحالة ولا تركز على تشخيص الأعراض بل تتجه للحصول على معلومات رئيسية عن حياة الفرد وظروفه الأسرية وتشمل الاستمارة المجالات التالية: الأسرة، الطفولة، سنوات التعليم، العمل، مكان الإقامة، الحوادث، الأمراض، مجال الجنس، العادات، المعتقدات، الاتجاه نحو الأسرة، الاتجاه نحو الزمن، الاتجاه نحو الحياة، الأحلام، الاضطرابات النفسية، ويتضمن كل مجال عدداً من الأسئلة يتيح الفهم الدقيق لحالة المفحوص.

٢- اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موري، ترجمة: عثمان نجاتي وتقيب أنور حمدي ١٩٧٥).

أ- أهداف الاختبار

يعتبر اختبار تفهم الموضوع من أكثر الاختبارات الاستقاطية شيوعاً، ويهدف إلى الكشف عن الدوافع والانفعالات وأنواع الصراع لدى المفحوص، وخاصة النزاعات المكبوتة التي لا يرغب المفحوص في الكشف عنها أو التي لا يكون واعياً شعورياً بها، وتدور الفكرة حول تقديم عدد من الصور الغامضة، ودعوة المفحوص إلى تكوين قصة أو حكاية تصف ما يدور بالصورة ثم يقوم الفاحص بدراسة ما يقدمه المفحوص ويحاول أن يكتشف ما يدور

بنفسه من ميول ورغبات وحاجات متخفية (سيد غنيم، هدي براده، ١٩٧٥، ١١٨: ١٢١) وطبقاً لمؤلف الاختبار هنري موري فإن هذا الاختبار مفيد في الدراسة الشاملة للشخصية وفي تفسير اضطرابات السلوك (لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٣٩).

ب- الأساس النظري للاختبار (T.A.T)

ليست الإجراءات مجرد تقديم سلسلة من الصور للمفحوص وحثه على ذكر قصص عنها في لحظة تقديمها لكن الفكرة التي يقوم عليها هذا الاختبار هو أن القصص التي يعطيها المفحوص تكشف عن مكونات هامة في شخصيته علي أساس نزعتين: الاولى نزعة الناس الي تفسير المواقف الانسانية الغامضة بما يتفق مع خبراتهم الماضية ورغباتهم الحاضرة وآمالهم المستقبلية، والثانية نزعة كتاب القصص الي أن يتعرفوا بطريقة شعورية ولا شعورية عن الكثر مما يكتبون عن خبراتهم الشخصية ويعبرون عما يدور بأنفسهم من مشاعر ورغبات (محمد الطيب، ١٩٩٤، ١٣٦: ١٣٧).

ج- مادة الاختبار

يتكون الاختبار من (٣١) بطاقة علي كل منها صورة علي ورق مقوي، وتركت بطاقة واحدة بيضاء خالية من الصور، وتصنف البطاقات في أربع مجموعات: اثنتان تطبق علي الذكور والإناث أكبر من (١٤) سنة، واثنتان تطبق علي الصبيان والفتيات من سن (١٤) سنة فأقل، وفي البطاقات (١١) بطاقة ملائمة لكلا الجنسين ومشاركة بين الراشدين والصغار وهي التي تحمل الارقام التالية (١، ٢، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠). أما باقي الصور التي تخص جنس معين أو عمر معين وكتب الي جانب رقم البطاقة أحد الرموز الآتية : (B) للصبيان أقل من (١٤) سنة (G) للبنات أقل من (١٤) سنة، (M) للرجال أكثر من (١٤) سنة، (F) للنساء أكثر من (١٤) سنة، (BM) للذكور في اي عمر، (GF) للإناث في أي عمر، (MF) للذكور والإناث الراشدين (لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٣١).

وقامت الباحثة بإختيار مجموعة من البطاقات لتطبيقها علي أفراد العينة بناء علي آراء بعض أساتذة قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق وهي كالاتي

(١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٧، ١٨، ١٩) للطالبتين،
بطاقات أرقام (١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٧، ١٧ ص ر،
١٩) للطالب .

ثبات وصدق اختبار (T.A.T)

يقرر موراي نظراً لأن استجابات تفهم الموضوع تعكس الحالة الانفعالية المتقلبة
للمفحوص، كما تعكس مشكلاته الحاضرة فإنه يجب ألا نتوقع ارتفاع معاملات ثبات
الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه، وذلك علي الرغم من أن الجزء الأكبر من مضمون
الاستجابات يكشف عن السمات الثابتة نسبياً في شخصية المفحوص، إلا أن موراي يعترف
في نفس الوقت أن إثبات هذا الزعم يتطلب مزيداً من البحوث .

وقد استخدم اختبار تفهم الموضوع في عدد ضخم من بحوث الشخصية، وأهتم الكثير
منها بالتحقق من صدق الفروض المتضمنه في استخدام الاختبار مثل : التوحد مع البطل
والدلالة الشخصية للاستجابات غير الشائعة، كذلك التأكد من كل من الصدق
التلازمي والتنبؤي للاختبار، وهي كلها تسهم في إثراء صدق التكوين في تفسير الاختبار
(لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٥٦).

هـ- تعليمات الاختبار

تختلف التعليمات التي تلقي في الجلسة الاولي عن تلك التي تلقي في الجلسة
الثانية، حيث يجلس المفحوص في مواجهة الفاحص أو في موضع يمكن الفاحص من
ملاحظة المفحوص دون أن يتمكن هذا الاخير من رؤية الفاحص حتي لا يتأثر بما قد يبدو
عليه من انفعالات مشتته للانتباه (سيد غنيم، هدي براده، ١٩٨٥ ، ١٣٧)، ويمكن توجيه
التعليمات بالصور التالية أو بصورة قريبة منها : سوف أعرض عليك بعض الصور، واحدة
بعد الاخرى، وأود منك ان تذكر لي قصة توضح ما يحدث في كل صورة في هذه اللحظة،
وما الذي أدي إليه، ومشاعر وأفكار شخصيات القصة، وما سوف تكون عليه النتيجة

المطلوبة أن تكون القصة درامية (مؤثرة) مليئة بالحياه . أرجو ان تشعر بحرية تامة في ذكر أي قصة تريدها .

وفي حالة تقديم البطاقة البيضاء رقم (١٦) يمكن للفاحص أن يوجه تعليمات قريبة مما يلي: انظر ما يمكن أن تراه في هذه البطاقة البيضاء، تخيل صورة فيها وصفها لي بكل تفاصيلها فإذا وجد المفحوص صعوبه في ذلك يقول الفاحص " أغلق عينيك وتصور شيئاً ما، صفة لي. والآن اذكر لي القصة " (لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٣٢: ٤٣٣) .

وتفسير نتائج الاختبار

قد ابتدع العلماء في تفسير استجابات المفحوصين علي هذا الاختبار عدة طرق

من أشهرها:

طريقة موراي (Murray) مؤسس الاختبار، وطريقة بيلاك (Bellak)، وطريقة شيترين (Shetern) وطريقة ربابورت (Reppuport) . وغيرهم وقد تنوعت طرق تقييم قصص اختبار تفهم الموضوع، وتنقسم هذه الطرق الي ثلاثة انواع هي :

❖ طريقة كمية: تصلح للبحوث الإحصائية وللمقارنة بين مجموعتين أو اكثر مثل طريقة "موراي".

❖ طريقة وصفية تحليلية : تخدم الأغراض الكلينيكية مثل طريقة "ربابورت".

❖ طريقة تجمع بين مزايا الاولي والثانية : ويمكن ان تستخدم في البحوث التجريبية الأصلية مثل طريقة "بيلاك".

ولقد اتخذت الباحثة في الدراسة الحالية مستويين من التحليل:

١- المستوي الكمي (السيكومتري)

ويقوم هذا المستوي علي تحليل استجابات المفحوص علي لوحات الاختبار الي

العناصر التالية:

دوافع وحاجات البطل(الذي يتوحد معه المفحوص) - العوامل الانفعالية والوجدانية لبطل - الضغوط والعوامل البيئية المؤثرة علي البطل.

٢- المستوى الكيفي (الكلينيكي)

وهو المستوى الثاني من التحليل وهو التعمق في حالات خاصة بعينها. وهو تحليل أكثر عمقا للحالة، وصولا الي رسم صورة إكلينيكية لها، ويهدف هذا المستوى الي معرفة الديناميات اللاشعورية والاهتمام بالجوانب الوجدانية، والدور الذي تلعبه عوامل الكبت، والاسقاط والتوحد والإزاحة وغيرها من العوامل اللاشعورية في تشكيل شخصية بعض الحالات المختارة مهتمين في هذه المرحلة بالفهم الكامل للحالات الفردية اعتمادا علي معطيات دراسة الحالة وتاريخها ومستندين الي نظرية التحليل النفسي ونظرية موراي (سهير احمد، ١٩٨٥، ١١٧).

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية المناسبة على برنامج SPSS للعينة المختارة والأساليب المناسبة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

١ - اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة.

٢ - اختبارات (one sample t-test) للمجموعة الواحدة.

ولحساب الكفاءة السيكمترية للمقاييس تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات الارتباط لبيرسون Simple Pearsons Correlation - معامل ألفا (كرونباخ).

- تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Reg. - تحليل التباين ثنائي الاتجاه
Tow Way ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : نتائج الدراسة السيكمترية

١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعه " ولاختبار

صحة الفرض الأول إستخدمت الباحثة one sample t-test وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) اختبارات لانتشار اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	العدد	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	فرق المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاجترار	٣٢٨	٥٢,١٩	١٢,٥٢	٥٥	٢,٨١	٤,٠٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

لا يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة .

مناقشة نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة " ونجد أن الدراسة لم تحقق نتائج الجزء الأول من الفرض الذى بدأت به، ورأت الباحثة تفسير نتائج الفرض الأول وفقاً للاجترار بصفة عامة، حيث أنه يُعد ذلك الأسلوب المعرفى الذى يتضمن تركيز الشخص المُفكر على مشكلاته وأفكاره وإنفعالاته وتصرفاته أو الأحداث الماضيه ويتنبأ باستمرار المزاج السلبى مع زياده القابليه للتأثر بالإكتئاب، كما وجد أن الاجترار يؤثر فى عمليه معالجة العواطف السلبيه ويجعل من الصعب على الأفراد الإنسحاب من هذه المشاعر والعواطف السلبيه (Law & Chapman, 2015)، وقد يُنظر للاجترار بإعتباره أحد إستراتيجيات المواجهه أو أحد طرق حل المشكلات ويوفر استجابته إيجابية فى عديد من مواقف الصراع حيث يُغير الطريقة التى نرى بها أنفسنا والآخرين (Ciarocco, Vohs, & Baumeister., 2010).

حيث أن الاجترار الأولى أو المبدئى فى بدايته يُسهل ويُيسر اضطراب الشخصية الحديه ، وبالتالي ، نجد أن الباحثين أوضحوا أن هناك اجترار تكيفى واجترار غير تكيفى حيث تتصف أشكال الاجترار التكيفية بالتأمل الفكرى فى الذات والتوجه نحو المشكلات واليقظة والانتباه للخبرات .

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماه محمد جميل الأحسر

فالاجتراء الذى يتزامن أو يصاحب حدث حالى كان يرتبط بانخفاض مستوى الشخصية، ولكن مع مرور الوقت فإن هذا يتنبأ بزيادة معدل إنخفاض أعراض الشخصية الحديه وعلى الرغم من أن اجتراء الأفكار قد يستحوذ على الذات ويكون غير متناسب أو متعارض مع الشخصية الحديه فى الوقت الحالى، فإن الإنشغال والإنغماس الفكرى الضمنى قد يُسهل وييسر الشخصية الحديه مع مرور الوقت، وقد اقترح الباحثين وضع تصور للاجتراء باعتباره بناء متعدد العوامل يشمل على كل من الأشكال السلبية والإيجابية للتركيز الذاتى .

ويمكن إرجاع إنخفاض اجتراء الأفكار الى زيادة الوعى العقلى للطلاب من خلال التركيز على مشاعرهم وانفعالاتهم وأفكارهم وسلوكياتهم ، أو الإنغماس فى ضغوط الحياه واستخدامهم الموبايل وإنشغالهم بمواقع التواصل الإجتماعى.

٢- نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " يشيع اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة " ولاختبار صحة الفرض الأول إستخدمت الباحثة one sample t-test وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٧) اختبارات لانتشار اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	العدد	المتوسط الحقيقى	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضى	فرق المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
اضطراب الشخصية الحديه	٣٢٨	٨٤,٨٤	١٠,٨٧	٩٤,٥	٩,٦٦	١٦,٠٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

لا يشيع اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .

مناقشة نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " لا يشيع اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة " ونجد أن الدراسه لم تحقق نتائج الجزء الثانى من الفرض الذى بدأت به، ورأت الباحثة تفسير نتائج الفرض الثانى وفقاً لمحاولة الطلاب نحو الإندماج فى المجتمع المحيط بهم، ورغبتهم الدخول فى عالم الكبار فى هذا السن، ويسعى الطلاب الى الإلتزام فكرياً وسلوكياً قدر الإمكان بما يحقق لهم القبول الإجتماعى، ومن ذلك القدرة على ضبط الانفعالات والإبتعاد عن الحدة وعدم الإستقرار فى المشاعر والميول والإتجاهات والأفكار، ومن ثم انخفضت درجة أعراض اضطراب الشخصية الحديه لديهم، وخاصةً ذوى اضطراب الشخصية الحديه من الإناث يعانين من عدم الوعى المتأنى بحالاتهن الداخلية والخارجية فى لحظة حدوث تلك الإنفعالات، حيث أن المرأه بطبيعتها تتعرض للضغوط الخاصة بالجوانب النفسية بنسبة (٣% - ٨%) من إجمالى سكان العالم، وأن نسبة إصابة الإناث الى الذكور تعادل (٢:١) (فاطمة عبدالنبي، ٢٠١٩، ٥٠٤).

فهذا الاضطراب نمط من الاضطراب يكتنفه العدى من الاختلاف والتعقيد وكثيراً ما يتم الخلط بيانه وبين العصاب والذهان واضطرابات الشخصية الأخرى، فاضطراب الشخصية الحدية يظهر بنسبة (٠,٧%) لدى عينية من سكان بريطانى البالغ عددهم (٦٢٦) أسرة، و بنسبة (٠,٥%) لدى عينه من سكان أمريكا والبالغ عددهم (٧٤٢) أسرة، (٠,٧%) لدى عينة من سكان النرويج بلغ عددهم نحو (٥٣٢) أسرة، وعلى الرغم من الاختلافات المنهجية فى تلك الدراسات إلا أن هناك توافق ملحوظ فى نسب انتشارها حيث تمثل (٠,٧%) متوسط تلك النسب، مما يشير إلى أن اضطراب الشخصية الحدية يمثل فئة أكثر انتشاراً، بالإضافة إلى انتشاره لدى متعاطى المخدرات أو الكحوليات، وممن يعانون من اضطرابات الأكل وسلوك إيذاء الذات المزمن حيث يمثل بنسبة (٨٠%) من مرضى اضطراب الشخصية الحدية بحسب تقرير العىادات الخارجية (NIFHCE , 2009).

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اجتراء الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة " ولإختبار صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقة بين اجتراء الأفكار واضطراب الشخصية الحديه وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات الإرتباط بين أبعاد اجتراء الأفكار وأبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى عينة الدراسة حيث ن= (٢٢٨)

الدرجة الكلية للاجتراء	الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	إطالة التفكير	التامل	أبعاد الاجتراء أبعاد الشخصية الحديه
**٣١	**٣٣	**٣٠	**١٢	علاقات غير مستقرة
**٣٦	**٣٧	**٣٢	**١٨	الإندفاعيه
**٥٠	**٥٣	**٣٨	**٢٦	عدم استقرار انفعالي
**٣١	**٣١	**٣٢	**١٢	صعوبة التحكم في الغضب
**٢٧	**٢٦	**٢٧	**١٥	الإنتحارية
**٣٥	**٤١	**٢٥	**١٢	اضطراب الهوية
**٤٠	**٤٢	**٣٢	**٢٢	الإغتراب
**٣٦	**٣٥	**٣٤	**٢٠	تجنب الهجر
**٣٦	**٣٦	**٣٧	**١٤	أفكار بارانويه
**٥٤	**٥٥	**٤٧	**٢٥	الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه

يتضح من الجدول السابق

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد اجترار الأفكار فى أبعاده التالية (التأمل - إطالة التفكير - الأعراض المرتبطة بالتفكير - الدرجة الكلية للاجترار) ، وأبعاد الشخصية الحديه .

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اضطراب الشخصية الحديه فى أبعاده التالية (علاقات غير مستقرة - الإندفاعيه - عدم استقرار انفعالي - صعوبة التحكم فى الغضب - الإنتحارية - اضطراب الهوية - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) ، وأبعاد الاجترار .

مناقشة نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة إرتباطيه داله إحصائياً بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعه . " ونجد أن الدراسه حققت نتائج الجزء الثالث من الفرض الذى بدأت به ، حيث أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد اجترار الأفكار فى أبعاده التالية (التأمل - إطالة التفكير - الأعراض المرتبطة بالتفكير - الدرجة الكلية للاجترار) وأبعاد الشخصية الحديه ، وتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اضطراب الشخصية الحديه فى أبعاده التالية (علاقات غير مستقرة - الإندفاعيه - عدم استقرار انفعالي - صعوبة التحكم فى الغضب - الإنتحارية - اضطراب الهوية - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) وأبعاد الاجترار . ويرجع تفسير ذلك إلى تأكيد نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى الذى تعتمد عليه الدراسه ، حيث ذكر دراسة جيسিকা بيتير (2015) Jessica R. Peters أن الاجترار مُعززا إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحديه ، ودراسة ريببكا مينى وآخرون (2016) Rebecca Meaney, et al ذكرت أن لأعراض اضطراب الشخصية

الحدية تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار ، والعلاقة بين الأعراض والسلوكيات الغير منتظمة كانت مشروطه عند مستوى الاجترار . ويمكن تفسير هذا الإرتباط وفقاً لنظرية انماط الإستجابة وتقترح أن الأفراد الذين يستجيبون للمزاج المنزعج بإطالة التفكير الاجترارى سيمرون بخبره إطالة أمد وتكثيف الإنزعاج الذى يمكن أن يتصاعد الى الإكتئاب ويزيد من الشخصية الحدية ، وهناك أدله على ذلك وهى دراسة لايلا كوفاكس وآخرون (Lilla Kovács, et al(2021) أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينة للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ، فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه سيئه التكيف لتنظيم العاطفه ربما تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب . مما يقدم الدليل على ان اجترار الأفكار قد يعمل على زيادة قابلية الإصابة باضطراب الشخصية الحدية . وأكدت دراسة ليليانا ديل أوسو وآخرون (Liliana Dell’Osso, et al(2019) وجود دور مُحتمل للاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحدية، وأن الاجترار يسود فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية. ويرجع تفسير ذلك الى تطور الإدراك السلبى لمواقف الحياه المختلفه لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية ينعكس على الجانب الوجدانى المتمثل فى عدم الثبات فى المشاعر والتأرجح بين الحب والكره المفراط أو التذبذب بين الغضب الجامح والهدوء الساكن يظهر ذلك من خلال التفاعل مع الآخرين .

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية فى دلالتها على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاجترار واضطراب الشخصية الحدية الى كون الاجترار يعبر فى درجته المرتفعه عن (التأمل – إطالة التفكير – الأعراض المرتبطة بالإكتئاب – الدرجة الكليه للاجترار) ، بحيث لا يرى الطالب غير نفسه وهو الأمر الذى ينعكس على شخصيه الفرد التى تتميز حينئذ بالإندفاعية الشديدة لإعلاء قيمة ما يراه ، وهو ما قد ينعكس على عدم استقرار

علاقته بالآخرين نتيجة التصادمات المتكررة بينه وبينهم ، وهو ما يفسر وجود علاقه بين الاجترار واضطراب الشخصية الحديه . فمضطربين الشخصية الحديه يستمرون فى اعتمادهم على الإستنتاجات الصدميه فى مرحلة الطفوله ويستمرون فى استخدام استراتيجيات معالجه معرفيه متعلقه بتفكيرهم الخاطئ فبالتالى يستمرون فى اجترار أفكارهم بطريقه سلبية تؤثر على شخصيتهم، مما يؤدى الى المعتقد الرئيسى فى اضطراب الشخصية الحديه (أنه لا يمكن الثقة ابدأ بالآخرين) وهذا يؤدى الى التوجس من الآخرين وعدم الإستقرار الإنفعالى والإجتماعى وعدم ثبات الهويه الشخصية وعدم القدرة على التقويم الموضوعى للأحداث والأشياء والأشخاص والإندفاعيه والعدوان على الآخرين أو الرغبة فى التخلص من الحياة على شكل تهديد بالإنتحار أو الإنتحار الفعلى، ونتيجة لما يشعر به فلا يستطيع تنظيم انفعالاته أو ضبط ذاته .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء خصائص الأشخاص الاجتراريون ، الذين يسترجعون تلقائياً المزيد من الذكريات السلبية ، ويتذكرون الأحداث السلبية التى حدثت بشكل متكرر فى حياتهم ، ويتحدثون دائماً عن المشكلات المثيرة للقلق لديهم والصراعات ، كما يتصفون بأنهم أشخاص سلبية ، وينتقدون ذواتهم بصورة قاسيه ، ويلومون ذواتهم على مشاكلهم ، منخفضون الثقة بالنفس ، يتسمون بالتشاؤم عند حل المشكلات ، ينظرون للأحداث السلبية دائماً ولا يتوقعون حدوث أى شئ ايجابى ، ينظرون الى مشاكلهم أنها ترجع لسوء حظهم ، وأنها غير قابلة للحل وأنهم فاشلون فى التوصل لحلول فعالة (Hoeksema, et al ., 2008, 401: 403) . مما يؤدى بالفرد الى جلد ذاته وعدم تقبلها ، وهذا كله معاكساً لمفهوم الشخصية الحديه ، فالشخصيه الحديه حاده الطباع ، ولا بد من التقليل من هذه الطباع ، ولن يتحقق ذلك الا بنبذ الفرد المشاعر والأفكار السلبية التى يكونها عن نفسه إذا تعرض لفشل ما أو شعور بوجود نقص أو قصور فى شخصيته ، واستبدالها بمشاعر ايجابية يتعايش بموجبها مع نفسه بتعاطف ورحمة وود ،

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية اكلينيكيه)
 سماء محمد جميل الأحسر

مما يؤدي الى الشعور بالسلام الداخلي ، والسعادة ، والطمأنينه ، والإستمرار فى الحياه
 بفاعلية واقتدار ، ويصبحون أقل ميلاً للغضب واجتراء المشكلات .

٤- نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى الاجتراء فى
 اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم
 حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة وفقاً لمنخفضى ومرتفعى الاجتراء فى
 اضطراب الشخصية الحديه وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٩) البيانات الوصفية لأبعاد اضطراب الشخصية الحديه فى علاقتها بمستوى الاجتراء

مستوى الدلالة	قيمة ت	مرتفعى الاجتراءن - ١٦٤		منخفضى الاجتراءن - ١٦٤		أبعاد اضطراب الشخصية الحديه
		الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	
٠,٠١	٣,٢٢	١,٨٧	١٠,٤١	١,٧٢	٩,٧٧	علاقات غير مستقرة
٠,٠١	٤,٩٢	١,٣٤	٨,٦٠	١,٠٧	٧,٩٥	الإندفاعيه
٠,٠١	٨,١٥	٢,١٢	١١,١٤	١,٧٧	٩,٣٨	عدم استقرار انفعالى
٠,٠١	٢,٩٨	٢,٠٠	٩,٨٣	١,٧٦	٩,٠٠	صعوبة التحكم فى الغضب
٠,٠٥	٢,١٧	١,٣١	٨,٠٥	١,١٨	٧,٧٦	الإنتهجارية
٠,٠١	٤,٧٥	١,٨٩	٩,٣٨	١,٤٨	٨,٤٩	اضطراب الهوية
٠,٠١	٦,١٣	٢,٥٣	١٠,٨٤	١,٦٨	٩,٣٩	الإغتراب
٠,٠١	٥,٠٦	١,٧١	١١,٢٢	١,٧٢	١٠,٢٦	تجنب الهجر
٠,٠١	٤,٧٢	١,٨٩	٩,٥٥	١,٥٥	٨,٦٥	أفكار بارانويه
٠,٠١	٧,٥٦	١٠,٨٠	٨٩,٠٣	٩,٢٣	٨٠,٦٥	الدرجة الكلية لاضطراب الشخصيه الحديه

يتضح من الجدول السابق

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين منخفضى ومرتفعى الاجترار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه التالیه (علاقات غير مستقرة - الإندفاعیه - عدم استقرار انفعالی - صعوبة التحكم فى الغضب - اضطراب الهويه - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانويه - الدرجة الكليه لاضطراب الشخصية الحديه) لدى طلاب الجامعة، ما عدا بُعد (الإنتحاريه) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على صحة الفرض الرابع .

مناقشة نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة . " ونجد أن الدراسه حققت نتائج الجزء الرابع من الفرض الذى بدأت به ، حيث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه التالیهين (علاقات غير مستقرة - الإندفاعیه - عدم استقرار انفعالی - صعوبة التحكم فى الغضب - اضطراب الهويه - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانويه - الدرجة الكليه لاضطراب الشخصية الحديه) لدى طلاب الجامعة ، ما عدا بُعد (الإنتحاريه) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويرجع تفسير ذلك إلى أن هذا الاضطراب ناتج عن عوامل سابقه وخبرات غير سارة وظروف غير ملائمة فى التنشئه ، وهى ليست نتيجة لما يحيط بالفرد الآن بل هو نتيجة لتراكم خبرات فشل أو إخفاق .

وتُرجع الباحثة هذه النتائج الى أن اضطرابات الشخصية الحديه كما أشارت نتائج العديد من الدراسات يرتبط بعمر الإنسان ، فهو ينمو بزيادة العمر ، فكلما كبر عُمر الفرد زادت الضغوط عليه ، وقد ينجح فى السيطرة على هذه الضغوط ومواجهتها

اجترار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسة سيكومترية إكلينيكية) سماة محمد جميل الأحمر

بالأساليب المناسبة أو قد يفشل وبالتالي يتعرض للعديد من الأمراض النفسية والتي من بينها هذا النمط من الاضطرابات فى الشخصية .

و تُرجع الباحثة تفسير هذه النتائج الى أن أعراض اضطراب الشخصية الحدية أشد عند الطلاب المرتفعين على استبيان الاجترار كما تدل المتوسطات الحسابية ، وهذا يدل على أن مظهر اضطراب الشخصية الحدية عند الأفراد الذين يتعرضون للاجترار يختلف عنه عند الأفراد الذين يتعرضون لاجترار مُنخفض ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شانون سور (Shannon Sauer(2010) والتي أسفرت عن أن المشاركه فى الاجترار أدت الى قدره متناقصه فى الإشتراك فى الإستراتيجيه الخاصه بتنظيم العاطفه جيده التكيف (القابله للتعديل) لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحديه . ودراسة لايلا كوفاكس وآخرون (Lilla Kovács, et al(2021) أسفرت أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ، فعندما يصاحب التوظيف المُنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه سيئة التكيف لتنظيم العاطفه ربما تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحديه والإكتئاب .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى بُعد اضطراب الشخصية الحديه التالى (الإنتحاريه) . ترجع لميل الطلاب لمراقبة وتقييم أفكارهم وتركيز انتباههم للداخل ، وفهم الأفكار السلبية التلقائية والتي تكون سبباً فى الإنتحار ، وعدم انشغال فكرهم والإستسلام للإكتئاب وأن يتأملوا فى ما يُسعدهم لا فى مشاكلهم وأن يقتلوا الإكتئاب لا يقتلهم هو . وإعطاء مساحة لأنفسهم قبل الحكم على أنفسهم والآخرين .

إن هذا البُعد بسبب كثرة الأضرار التى سببها الطلاب لأنفسهم، فتعلموا مساعدة أنفسهم بقلقهم ولكن دون السماح بالإستغناء عنه ووجود البدائل ، فمعرفة الطلاب بالفكرة ، وما يترتب عليها من اجترار للأفكار والمشاعر، أوجد لديهم استسلام للقلق وعدم

القدرة على التعامل معه بشكل صحيح والوصول للحل والإبتعاد عن المشاعر والأفكار اللاعقلانية، فكانوا يشعرون بأنهم طلاب غير قادرين على المساعدة بشكل إيجابي وليس لديهم القدرة على اثبات ذاتهم، وبالنسبة للقلق الزائد، فهو أصعب الأوقات التي يمر بها الطلاب، فاحساسهم بالضعف يكون في أعلى مستوياته، وما يترتب عليه من شعور بالخوف، واليأس، فيؤدى كل هذا إلى الوصول لقممة الاحساس باليأس، وبالتالي كان يوصلهم لفكرة الإنتحار لا للإنتحار الفعلى فبدون وجود رغبة ذاتية لكانوا وصلوا للإنتحار.

٥- نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " تُنبئ بعض أبعاد اجترار الأفكار دون غيرها باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة" لاختبار صحة الفرض الخامس استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج على اعتبار أبعاد الاجترار متغيرات مستقلة وأبعاد اضطراب الشخصية الحديه متغيرات تابعة. وكذلك تم حساب معادلة الانحدار المتعدد لتحديد مدى تنبئ أبعاد الاجترار بأبعاد اضطراب الشخصية الحديه ودرجتها الكلية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (العلاقات غير المستقرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٣١,٧٠	٢	٦٥,٨٥	٢٢,٢٧	٠,٠١
البواقي	٩٥٦,٧٤	٢٢٥	٢,٩٤		
المجموع	١٠٨٨,٤٤	٢٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
 سماء محمد جميل الأحمر

جدول (١١) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالعلاقات غير المستقرة لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
العلاقات غير المستقرة	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٣	%,١١	,٠٦	,٢٣	٢,٣٠	٠,٠١
	٢- إطالة التفكير	,٣٥	%,١٢	,٠٨	,١٥	٢,١٩	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٧,٥٥							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجتراء) تُنبئ بالعلاقات غير المستقرة من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١١% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ١% لإطالة التفكير).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :

$$\text{العلاقات غير المستقرة} = ٢,٣ \times \text{الأعراض المرتبطة بالإكتئاب} + ١,٥ \times \text{إطالة التفكير} +$$

٧,٥٥

جدول (١٢) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (الإندفاعيه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٧٤,٢٦	٢	٣٧,١٣	٢٧,٣٦	٠,٠١
البواقي	٤٤١,٠٤	٣٢٥	١,٣٦		
المجموع	٥١٥,٣٠	٣٢٧			

جدول (١٣) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بالإندفاعيه لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإندفاعيه	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٧	%,١٣	,٠٥	,٢٨	٤,٠٥	٠,٠١
	٢- إطالة التفكير	,٢٨	%,١٤	,٠٥	,١٣	١,٩٧	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٦,٣٨							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالإندفاعية من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٤ % (١٣ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ١ % لإطالة التفكير) .

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

$$\text{الإندفاعية} = ٢,٢٨ \times \text{الأعراض المرتبطة بالإكتئاب} + ١,١٣ \times \text{إطالة التفكير} + ٦,٣٨$$

جدول(١٤) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقله (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (عدم الإستقرار

(الإنفعالي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٤١٨,٩٨	١	٤١٨,٩٨	١٢٧,١٢٠	٠,٠١
البواقي	١٠٧٤,٤٧	٣٢٦	٣,٣٠		
المجموع	١٤٩٣,٤٥	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
 سناء محمد جميل الأحسر

جدول (١٥) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بعدم الإستقرار الإنفعالي لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدم الإستقرار الإنفعالي	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٥٣	%,٢٨	,٥٥	,٥٣	١١,٢٧	٠,٠١
قيمة الثابت العام = ٦,١٠							

يتضح من الجدول السابق

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كَبُعد لمقياس الاجتراء) يُنبئ بعدم الإستقرار الإنفعالي من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ٢٨, %

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

$$\text{عدم الإستقرار الإنفعالي} = ٥٣, \times \text{الأعراض المرتبطة بالإكتئاب} + ٦,١٠$$

جدول (١٦) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقله (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (صعوبة التحكم في الغضب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٤٣,٤١	٢	٧١,٧١	٢١,٦٩	٠,٠١
البواقي	١٠٧٤,١٩	٢٢٥	٤,٣٠		
المجموع	١٢١٧,٦١	٢٢٧			

جدول (١٧) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بصعوبة التحكم في الغضب لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبة التحكم في الغضب	١- إطالة التفكير	,٣٢	%,١٠	,١١	,٢١	٢,٩٩	٠,٠١
	٢- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٤	%,١٢	,٠٤	,١٧	٢,٤٢	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٦,٧٥							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بصعوبة التحكم في الغضب من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١٠% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢% لإطالة التفكير) .

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

صعوبة التحكم في الغضب = ٢١ , × إطالة التفكير + ١٧ , × الأعراض المرتبطة

بالإكتئاب + ٦,٧٥

جدول (١٨) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (الإنتحارية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٣٩,٠٨	١	٣٩,٠٨	٢٦,٧١	٠,٠١
البواقي	٤٧٦,٩٩	٣٢٦	١,٤٦		
المجموع	٥١٦,٠٧	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
 سماء محمد جميل الأحسر

جدول (١٩) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالانتحارية لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الانتحارية	١- إطالة التفكير	,٢٧	% ,٠٨	,١٠	,٢٧	٥,١٧	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٦,٦٤						

يتضح من الجدول السابق

أن إطالة التفكير كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجتراء) يُنبئ بالانتحارية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها % ,٠٨ ،
 ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :
 الإنتحارية = ,٢٧ × إطالة التفكير + ٦,٦٤

جدول (٢٠)

نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (اضطراب الهويه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٨٩,٠٣	٢	٩٤,٥١	٣٧,٦٧	٠,٠١
البواقي	٨١٥,٥٠	٣٢٥	٢,٥١		
المجموع	١٠٠٤,٥٢	٣٢٧			

جدول (٢١) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة باضطراب الهوية لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
اضطراب الهوية	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٤١	%,١٧	,١٨	,٥٠	٢,٣٦	٠,٠١
	٢- التأمل	,٤٣	%,١٩	-,٠٨	-,١٦	-	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٦,٦٣							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ باضطراب الهوية من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٩ % (١٧% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢% للتأمل) .
ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :
صعوبة التحكم فى الغضب = ٥٠ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب - ١٦ × التأمل +

٦,٦٣

جدول (٢٢) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (الإغتراب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٨٩,٢١	١	٢٨٩,٢١	٦٨,٢٠	٠,٠١
البواقي	١٣٨٢,٣٩	٣٢٦	٤,٢٤		
المجموع	١٦٧١,٦٠	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وحلقاته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه (داسه سيكومترية إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

جدول (٢٣) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالإغتراب لدى طلاب الجامعه

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإغتراب	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٤٢	%,١٧	,١٣	,٤٢	٨,٢٦	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٦,٦٦						

يتضح من الجدول السابق

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجتراء) يُنبئ

بالإغتراب من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه مقدارها ١٧, %

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

الإغتراب = ٤٢, × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب + ٦,٦٦

جدول (٢٤) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (تجنب الهجر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٤٧,٣٢	٢	٧٣,٦٦	٢٧,٠٩	٠,٠١
البواقي	٨٨٣,٦٥	٣٢٥	٢,٧٢		
المجموع	١٠٣٠,٩٧	٣٢٧			

جدول (٢٥) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بتجنب الهجر لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجنب الهجر	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٥	%,١٢	,٠٥	,٢٢	٢,٢٢	٠,٠١
	٢- إطلاة التفكير	,٢٨	%,١٤	,١٠	,١٩	٢,٨٤	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٨,٠٤							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطلاة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بتجنب الهجر من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٤ % (١٢% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢% لإطلاة التفكير) .

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

$$\text{تجنب الهجر} = ٢,٢٢ \times \text{الأعراض المرتبطة بالإكتئاب} + ١,٩ \times \text{إطلاة التفكير} + ٨,٠٤$$

جدول (٢٦) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (أفكار

بارانويه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٦٧,١٢	٢	٨٣,٥٦	٢٠,٩٥	٠,٠١
البواقي	٨٧٧,٣٥	٢٢٥	٣,٩٠		
المجموع	١٠٤٤,٤٨	٢٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
 سماء محمد جميل الأحسر

جدول (٢٧) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالأفكار البارانويه لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأفكار البارانويه	١- إطالة التفكير	,٣٧	%,١٣	,١١	,٢٣	٣,٣٤	٠,٠١
	٢- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٤٠	%,١٦	,٠٥	,٢١	٣,١٤	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٦,٢٣						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من إطالة التفكير ، والأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجتراء) تُنبئ بالأفكار البارانويه من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٦ % (١٣ % لإطالة التفكير ، ٣ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب) .

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

$$\text{الأفكار البارانويه} = ٢٣ \times \text{إطالة التفكير} + ٢١ \times \text{الأعراض المرتبطة بالإكتئاب} +$$

٦,٢٣

جدول (٢٨) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٣٠٠٥,٥٤	٣	٤٣٣٥,١٨	٥٤,٧٤	٠,٠١
البواقي	٢٥٦٥٨,٩٠	٣٢٤	٧٩,١٩		
المجموع	٢٨٦٦٤,٤٣٦	٣٢٧			

جدول (٢٩) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بالدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه لدى

طلاب الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة ت	قيمة Beta	قيمة B	نسبة المساهمة R2	الإرتباط المتعدد R	المتغيرات المستقلة المنبئة	المتغير التابع
٠,٠١	٧,٣٤	,٤٨	,٦٩	% ,٣١	,٥٥	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه
٠,٠١	٢,٤١	,٢١	,٦٤	% ,٣٣	,٥٧	٢- إطالة التفكير	
٠,٠٥	- ١,٩٧	,١١-	,٣٣-	% ,٣٤	,٥٨	٣- التأمل	
قيمة الثابت العام = ٦١,٤٠							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطالة التفكير ، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ٣٤ % (٣١% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٣٣% لإطالة التفكير ، ٣٤% للتأمل) .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :

الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه = ٤٨ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب +

$$٢١ × إطالة التفكير - ١١ × التأمل + ٦١,٤٠$$

مناقشة نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " تُنبئ بعض أبعاد الاجترار دون غيرها باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة . " مثل أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالعلاقات غير

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماء محمد جميل الأحمد

المستقرة من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١١% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ١% لإطالة التفكير).

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالإنذافية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٤ % (١٣% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ١% لإطالة التفكير).

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجترار) يُنبئ بعدم الإستقرار الإنفعالى من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ٢٨، %

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بصعوبة التحكم فى الغضب من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١٠% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢% لإطالة التفكير).

أن إطالة التفكير كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجترار) يُنبئ بالإنتحارية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ٠٨، %

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ باضطراب الهويه من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٩ % (١٧% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢% للتأمل).

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجترار) يُنبئ بالإغتراب من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ١٧، %

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بتجنب الهجر من مقياس اضطراب الشخصية

الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٤ % (١٢% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢% لإطالة التفكير).

أن كل من إطالة التفكير، والأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالأفكار البارانونيه من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٦ % (١٣% لإطالة التفكير، ٣% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب).

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطالة التفكير ، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ٣٤ % (٣١% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢% لإطالة التفكير، ١% للتأمل) .

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن اجترار الأفكار يتنبأ بشكل مستقبلى ببداية اضطراب الشخصية الحديه ، فالاجترار يعكس محاولات الفرد لفهم وكسب بعض التحكم فى مواقف الحياه والمشكلات، فالمجترون يسألون أنفسهم ماذا تعنى أعراضى؟ ولماذا تحدث الأشياء هكذا؟ وماذا سأفعل حيالها؟ وبالطبع مثل هذه التساؤلات هى ما يديم الاجترار، ولذلك فاستمرار مثل هذه التساؤلات تُبقي الحذر ومشاعرهم تجاه البيئة المحيطة ومحاوله الإجابة على هذه التساؤلات. فهذا الحذر والشك أو الريبة هو ما يساهم فى أعراض القلق وحدة الشخصية. كما أن اجترار الأفكار حول المواقف السلبية يؤدى الى الشعور باليأس فى المستقبل والتقييم السلبى الحالى والذكريات الماضيه السلبية. وهذه المعرفة ربما تؤدى الى الإكتئاب، ويؤكد ذلك دراسه سكوت بيزاريلو Scot (2013) m. Pizzarello أن الاجترار يمكن أن يتنبئ بزيادات فى الوجدان السلبى، ودراسة ليليانا ديل أوسو وآخرون (2019) Liliana Dell'Osso, et al أكدت أن الاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه يبدو أنهما يسودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحديه.

اجترار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه) سماه محمد جميل الأحسر

ويمكن استخلاص وتفسير ما سبق أن (التأمل - وإطالة التفكير - والأعراض المرتبطة بالإكتئاب) لهما قدرة تنبؤية باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ، وأن مُتغير التأمل يتنبأ ببعدين من اضطراب الشخصية الحديه وهما (اضطراب الهويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه)، أما مُتغير إطالة التفكير فيتنبأ بسبع أبعاد وهما (علاقات غير مستقرة - الإندفاعية - صعوبة التحكم فى الغضب - الإنتحار - تجنب الهجر - الأفكار البارانويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) ، أم مُتغير الأعراض المرتبطة بالإكتئاب فيتنبأ بتسع أبعاد وهما (علاقات غير مستقرة - الإندفاعية - عدم الإستقرار الإنفعالى - صعوبة التحكم فى الغضب - اضطراب الهويه - الإغتراب - تجنب الهجر - الأفكار البارانويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه).

وتبين النتيجة الحالية أن أكثر أبعاد الاجترار تأثيراً فى تشكيل أعراض اضطراب الشخصية الحديه هو بُعد (الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ، ثم بُعد (إطالة التفكير) ، ثم بُعد (التأمل) ، فإن أقوى أبعاد الاجترار إرتباطاً باضطراب الشخصية الحديه هو (الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ، مما يُشير الى أن الاجترار لا يرتبط فقط باضطراب الشخصية الحديه ولكن أيضاً تُنبئ باضطراب الشخصية الحديه من خلال درجة الاجترار وأبعاده ، فالطلاب الذين تمتلكهم أفكاراً غير سوية فإنها تسبب لهم اضطراباً شخصياً حاداً يكلفهم كثيراً من الوقت والجهد وهم أحوج ما يكونوا اليهما لمواصله عملية التعلم فى المرحلة الجامعية ، وهو كذلك ما يتفق بصورة مباشرة مع ما تقرره النظريات المعرفيه من كون أن اضطرابات الشخصية تنشأ نتيجة أفكار خاطئة غير سويه لدى الفرد .

كما أن تشكيل بداية اضطراب الشخصية الحديه التى تستمر باستمرار وجود اجترار الأفكار ، وأن التعرض (للأعراض المرتبطة بالإكتئاب) هى مفتاح فهم اضطراب الشخصية الحديه والتنبؤ بأعراضها المتمثله فى المشكلات السلوكية ، أو الميل للإنتحار ، وعدم

استقرار الحالة المزاجية ، وعدم استقرار العلاقات مع الآخرين ، والإندفاعية ، وعدم نضج الهوية الشخصية ، ونقص الإستقلالية ، وعدم القدرة على الانفصال عن الآخرين).

ثانياً : نتائج الدراسة الإكلينيكية

وينص الفرض الإكلينيكي على أنه (يتميز الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه بخصائص إكلينيكية مميزة لهم)

لاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد (٣) حالات طرفيه من ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه ودراسه كل حاله على حده ، وطُبق عليهم الأدوات الإكلينيكية المتمثلة في: استماره المقابله الشخصيه (أ.د/ محمد سعفان، ٢٠٠٧) ، وبعض بطاقات(اختبار تفهم الموضوع ، T.A.T اعداد: هنري موراي) بالاتفاق مع بعض المتخصصين.

*** ملحوظه : تم كتابه استجابات المفحوصين كما هي بدون أي تعديلات إملائية أو لغويه .**

وتسير خطوات الدراسه الاكلينيكيه كما يلي :

١ - تم عرض ملخص حاله من خلال استماره المقابله الشخصيه. ٢ - تم عرض استجابات حاله على اختبار تفهم الموضوع T.A.T ٣ - تفسير القصص عن كل بطاقه لكل حاله على حده. ٤ - تعقيب عام على إستجابات الحالات. ٥ - استخلاص الديناميات والعوامل اللاشعوريه والخصائص النفسية المميزه للحالات ذوي الاجترار واضطرابات الشخصية الحديه المرتفعين.

أولاً : درجات الحالة الأولى على المقاييس السيكومترية :

١ - الحالة الأولى (أنثى) / كانت درجة الحالة (١ / ع / ش ورقمها ٢٥٤) على مقياس الاجترار(٨٨) وعلى مقياس اضطراب الشخصية الحديه (١١٩) ويلاحظ ارتفاع درجة الحالة فى المقاييسين.

اجتار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماء محمد جميل الأحسر

أولاً: بيانات شخصية:

- أ - الاسم إ / ع / ش ب - العمر الزمني الآن ٢٠ عاماً ج - الحالة الاجتماعية آنسه د - الوظيفة طالبه ه - أعلى مؤهل حصلت عليه الفرقة الثالثة كليه تربيته و - مع من تعيش ماما واخواتي

ثانياً: بيانات الأسرة:

- أ - وجود الوالدين على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما أبي متوفي ب - عدد الأخوة، ذكور (١) ، إناث (٣)
ج - ترتيبك في الأسرة الأولى

ثالثاً: بيانات الوالد:

- ١ - الحالة الصحية متوفي ٢ - مستوى تعليمه كليه شريعة ٣ - عمل الوالد إمام وخطيب ومدرس
٤ - عادات الوالد الرئيسية لا يوجد ٥ - سمات شخصيته (قوى، متسلط، عنيد، متساهل، حازم) متساهل
٦ - هل تزوج بأكثر من واحدة، وفي حالة نعم، ما ترتيب والدتك؟ لا

رابعاً: بيانات الوالدة:

- ١ - الحالة الصحية جيدة ٢ - مستوى تعليمها دبلوم تجاره ٣ - عملها الآن ربه منزل
٤ - فرق السن بينها وبين الوالد ١٥ عاماً ٥ - عاداتها الرئيسية كريمه ودائماً خافه علينا ٦ - سمات شخصيتها (قوية، متسلطة، عنيدة، حازمة) عنيده

خامساً: ذكريات الطفولة:

- ١ - كيف كانت الطريقة التي تمت بها ترتيبك ؟ من حيث؟ (الشدّة، اللين، الحزم، الحماية الزائدة)

من حيث الشده/ كان هناك شده من امي في تربيتي لكي تراني في مكانه كويسه .

- من حيث اللين/ كان أبي لين هين القلب لا يؤذيني ويسعى دائما الى سعادتى .
من حيث الحمائية/ كانوا امي وابي يحموني دائما من اي نزاع .
من حيث الحزم/ كان من وقت لاخر يوجد حزم .
- ٢ - هل تعرضت للعقاب؟ في حالة الإيجاب: لماذا، كيف، من وقع عليك العقاب؟
نعم بسبب شخص احبه عمي من تواقح معي واستهزاء بي وقام بالزعيق والصوت العالي وكنت دائما بخاف وده تعبني نفسيا وهذا الشخص لا اسامحه ابدا وادعوا الله ان لا يسامحه ولا يعضو عنه .
- ٣ - كيف كان رد فعلك للعقاب؟
كنت دائما بسكت عشان بخاف ومبقدرش اتكلم رغم انه هو ما لوش لازمه اصلا وكنت صغيره ما كنتش فاهمه وكنت مش بتكلم بس بافضل خايفه وده سبب ليا اذى نفسى .
- ٤ - من كان أكثر الأشخاص تدليلا لك؟ أبي ولم اجد بعده احد قط .
- ٥ - هل كان حبك في الطفولة أكثر ميلا للأب أم للام ولماذا؟
بابا كنت بحبه دائما عشان كان حنين عليا وكان بيحاول على قد ما يقدر يسعدني ويفرحني كان دائما بميزنى عن اخواتي.
- ٦ - مع من كنت متفاهما أكثر (الأخوة - الأصدقاء - الوالدين) ولماذا؟
الاصدقاء كنت دائما بتكلم معهم وبقضي معظم وقتي معهم فكنت بلجأ اليهم دائما ويرتاح لكلامهم معي .
- ٧ - هل تتذكر مشاجرات ومشكلات بين الوالدين؟ ما هي الأسباب؟ وهل كانت تستمر طويلا؟
نعم بسبب الظروف الماديه وعشان ماما كانت بتخرج عند جدي وتنام هناك وبابا كان بيزعق وكمان لما ماما كانت بتزعق ليا كان بابا بيزعق ليها وبتحصل مشاجرات كبيره جدا بس بابا كان بيجي في الآخر يراضيها ويراضيها كلنا .

اجتار الأفكار وعلاقته بالانطراب الشخصيه الحديه لى طلاب الجامعه (داسه سيكومتريه اكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

- ٨ - أي نمط من الأطفال كنت في طفولتك (هادئ - منطوي - أناني - عدواني - مسالم)؟ هادئه ومسائه
- ٩ - أكتب ملخصا لتجاربك في الطفولة؟ وهل تشعر بالذنب حبالها الآن؟ لا
- اتذكر
- ١٠ - هل تذكر أشياء أخرى حدثت لك في طفولتك؟ لا

سادسا: ما هي الحوادث أو الأمراض التي تعرضت إليها خلال عمرك الزمني؟ وما هي حالتك النفسية عند وقوعها وما بعدها؟

في يوم عملت حادثه على الطريق وتعبت جدا واذيت نفسي في يوم بسبب شخص ما وكانت بسبب الضغوطات الاسريه من حولي كنت مش قادره اتحملها وكان ضغط خارجي وداخلي وبعدها تعبت نفسيا جدا وفضلت فتره على هذا الحال تفكييري وعقلي كانوا مدمرين ومع ذلك لا احد كان يعلم كنت دائما احاول اخفاء كل هذا لكي ابقى قويه .

سابعا: أكتب عن تجاربك الجنسية قبل الزواج؟ وما هي اتجاهاتك نحوها الآن؟ هل لديك الرغبة لعمل علاقات عاطفية مع الاخرى؟ من هم ولماذا؟

كان لدي تجريه عاطفيه مع شخص يسكن بالايجار تحت شقتنا ولكن للاسف اهلي رفضوا وطردوه من البيت وانا دخلت في حاله نفسيه واكتئاب غير عادى لدرجه اني رميت نفسي من الدور الثاني حاولت جدا جدا مع امي واخي واعمامي ان يسمحوا بهذه العلاقه ولكن للاسف بل وجدت منهم كلام كثير واهانه وفضلت نحو شهرين في السرير تعبانه ما بتكلمش مع احد حاولت ابقى قويه ثاني بس ما قدرتش - اتجاهاتي نحوها الان لست نادمه على حبي له ولكنني نادمه على ارتكابي للانتحار والتخلص من حياتي ولكنه كشخص انا شعرت انه سوف يعوضني عن ابي .

- نعم لدي الرغبة في إقامة علاقات عاطفيه اخرى بس بطريقه سليمه وبالفعل لدي شخص اريد ان اتحدث معه واحاول الخروج من البيت لانني لم استطع العيش به وخصوصا احي في البيت مشاغبا تعب ماما وتعبنا معاه وفي مشاكل باستمرار .

ثامنا: (للمتزوجين): أكتب عن تجربة الزواج؟ كيف تم اختيار القرين؟ وماهى جوانب التشابه والاختلاف بينكما؟ وهل تشعر بالسعادة الزوجية؟ ماهى شروط السعادة الزوجية من وجهة نظرك؟ انا غير متزوجه

تاسعا: لغير المتزوجين: هل تفضل الزواج الذي يتم بعد علاقة عاطفية بين الاثنين أم تفضل الزواج التقليدي؟ ماهى شروط اختيار الطرف الآخر (الزوج أو الزوجة)؟

افضل الزواج الذي يقوم على علاقه عاطفيه بين الاثنين - وشروطي ان يكون الرجل حنين ولين وهين القلب تقى نقي رباني رومانسي ويكون كريم عليا ويجيب لي هدايا كثير ويكون فاهمني ويكون سند ليا بجد ويكون محترم ومتعلم ويفهمني ويحبني اكثر ما احبه وتكون شخصيته قويه ويكون السند في كل حاجه ويخاف عليا ويكون ذو اهتمام بي ويقدرنى ويكون طيب وحلو .

عاشرا: أكتب عن عاداتك في الطعام والشراب؟

انا مش باكل غير بسيط جدا اوقات لما احب اكل بره لما اخرج بيكون قليل مش على طول يعني مش بحب الا بعض المشروبات والاكل الخفيف .

أحد عشر: أكتب عن تجاربك مع الأصدقاء؟ وما هى شروطك في اختيار الأصدقاء؟ وهل هم من جنسك أم من الجنس الآخر؟ وما وظيفة الأصدقاء لك من وجهة نظرك؟

بعضها تجارب سيئه ورديه - ومش عايزه شروط ولا حاجه لاني مش بحب اتصاحب على احد ولا يكون عندي اصدقاء لانهم بيكونوا كذابين وخاينين فمبقتش احب اصاحب حد - يوجد بعض من الاصدقاء من الجنس الآخر ونعم الصداقه والمحبه والود والاخوه - وظيفتهم/ بحس ان هو اخويا بجد وبشوف ده في مواقف كثيره جدا وبالذات لما بحتاج انه يقف جنبي في اي حاجه .

أثنا عشر: هل تمارس الصلاة والصيام بانتظام؟ وأين تصلى (منزل، مسجد) هل تستطيع تنفيذ أوامر الدين، أم أن هناك فرق بين أقوالك وأعمالك؟ هل يسبب لك هذا متاعب معينة؟ ما هي؟

نعم واصلي في المنزل وفي رمضان المسجد طبعاً - نعم استطيع تنفيذ اوامر الدين - يسبب لي في بعض الاحيان متاعب فاحيانا بشعر بملل وروتين واوقات بكسل مش يكمل

ثلاثة عشر: (فلسفتك في الحياة):

١ - ما هي المبادئ التي تنظم سلوكك؟ هل الكسب المادي، أم العادات والتقاليد؟ أم أوامر الدين أم ضميرك؟ أم كل ما يحقق شعورك بالتفوق والتفرد؟ العادات والتقاليد واوامر الدين وضميري وكل ما يحقق شعوري بتفوق يرضيني .

٢ - ما هي آرائك واتجاهاتك السياسية؟ لا احب ان اتكلم فيها وبريح دماغي .

٣ - ما رأيك في الناس الذين تتعامل معهم؟ والناس على وجه العموم؟ ما رأيك في سياسة الدولة؟ وسياسة الدول الأخرى؟

بشعر انهم كذابين ومنافقين ميثقش في أحد - والله ما بهتم ولا عايزه اهتم ولا اعرف شيء عنها وعلى وجه العموم لا احب التعامل مع احد .

أربعة عشر: (رأيك في نفسك):

١ - ما رأيك في تكوينك البدني؟ الحمد لله موافقه على كل شيء عندي ويحب تكويني البدني جدا .

٢ - ما رأيك في شخصيتك عموماً (اذكر جوانب القوة والضعف)؟

جوانب القوه عندي بشعر اني عصبية جدا في اغلب الاحيان وطول الوقت اصلا يكون عفويه جدا و شخصيتي قويه لما احس اللي قدامي بيستضعفني - جوانب الضعف بخاف والخوف مالك كل شيء جوايا ويمكن عشان بخاف بيخليني ماقدرش اتكلم ماقدرش اتعامل مع احد والخوف مش بيخليني احقق اي حاجه .

الخامسة عشر: (الأحلام):

أذكر الأحلام والكوابيس التي تتكرر في منامك وهل بها أشياء غير منطقية؟ مفيش حاجة مستمره يعني الحمد لله

السادسة عشر: (الاضطرابات النفسية):

١ - هل تعاني من متاعب نفسية؟ ما هي؟ وما شدتها؟

نعم حالتي النفسية وحشه دائما وتفكيرى بيموتنى قوى وطول الوقت بحس انى مخنوقه وزهقانه وما بحبش اتعامل مع احد ويقعد لوحدي وده بيأثر عليا جدا ولما ازعل قلبي بيتعبنى جدا وحالتى النفسية والجسديه والعقليه والعاطفيه بتسوء وممكن ادخل في اكتئاب وما بعرفش اتعامل وبفضل لوحدي .

٢ - هل تعتقد أن والديك لهما تأثير على حالتك النفسية؟

اوقات كثيره ماما بتعصبنى بكلامها وفعلا والله بتعصب وبتخنىق وبتفضل عليها .

٣ - ما موقف الوالدين والأخوة والأصدقاء وزملاء العمل أثناء معاناتك لهذه المتاعب؟

ماما بتفضل تسأل عني بس مش بحب اتكلم ويسكت - واخواتي مش بحسسهنم بحاجه - واصدقائي ما بحكىش لحد حاجه .

٤ - هل تعتقد أنك السبب في هذه المتاعب؟ وكيف؟

لا مش انا الناس الثانيه هم السبب لانى بزعل وبتاثر بسرعه وده بيتعبنى وبيأثر علي نفسيتي وعصبيتي وممكن اتعب جامد جدا .

٥ - هل بإمكانك التغيير من حالتك النفسية؟ كيف يتم ذلك من وجهة نظرك؟

ممكن قليل جدا - بلجأ لربنا وبصلى وبقراً قرآن وبأبكي لربنا وبحس ان هو جنبى وسمعني وبيخفف عني .

السابعة عشر: (الاتجاه نحو الزمن):

ما اتجاهاتك نحو الماضي، والحاضر، والمستقبل؟

الماضي كله حزن وائم وتعب - الحاضر في اغلب الوقت أحاول اضحك وبتحصل حاجات كثيره جدا بتضايقني - بافضل افكر في المستقبل بدرجة غيبه وده بيتعبنى ويفضل افكر في حاجات واتخيل حاجات محصلتش وافضل اتخيل نتيجتها وتأثيرها عليا .
الثامنة عشر: أكتب في أشياء أخرى تريد ذكرها ولم تتناولها الاستبانة؟

في يوم كنت مكتئبه جدا ودي اول مره تحصل ليا بس اعتقد انه بعد المعاناه والمتاعب النفسية الكثيره ان الاكتئاب ده بسببه . وكنت مخنوقه والله بسبب الناس وعشان بصدقهم وعشان يكون طيبه معاهم وللأسف هما بيستغلوا كده ويتبقى النتيجه وحشه ويتأثر عليا من حيث التعب النفسي ومبعرفش اذاكر ولا انام والتفكير ييفضل محاوطني قوي وبنام بدرجة كبيره عشان انسى التعب والحزن اللي جوايا ودائما بافضل اسال نفسي انا ليه طيبه قوي وبتمنى اني ابقى كذابه ومنافقه وشريره عشان اعرف اتعامل مع الناس المؤذيه دي ولما كنت مكتئبه ما حدش عرف وكنت بتمنى اني اتعالج بنفس طريقه دلوقت يعني ماذهبش للدكتور ولا اي مستشفى عشان ما حدش ياخذ عني فكره وحشه ولا ماما تزعل ودائما ببقى عصبية ودي حاجه مزعلاني ويزعل بسرعه وده ما بقدرش اغيره ويجد نفسي ابقى حاجه كبيره في المستقبل يبقى عندي مكانه علميه واجتماعيه عاليه جدا .

ملخص الحالة الأولى من استمارة المقابلة :

موقع الحالة في الأسرة

ترتيب الحالة الأولى لأسرة مكونة من (٥) أفراد وهم الأم، و (٤) أبناء .
وذكرت الحالة أن الأم من النمط العصبي والقويه معها ومع أغلب الناس، ولكنها متساهله وحنونه معها في بعض الأحيان، والأب متوي في لكنه كان من النمط المتساهل والأقرب لها في كل شئ وحنون عليها جداً، وذكرت أنها في طفولتها كانت مرتبطة بالأب أكثر وكانت تتمتع بطفولة سعيدة الى أن توفى، أما الآن فعلاقتها بالأم يسودها المشاحنات والتوترات في أغلب الأوقات وخصوصاً عند إجبارها ع الجواز من أى شخص

واستمرارها بقول التعليم لا يفيدك ولن ينفعك فى شئ ووجود أخ لها كثير المشاكل والضغط على الأم وقوله للأم باستمرار خلى بناتك قاعده جنبك عمرهم مهيتجوزوا ، وهى فتاة طموحه جداً وتريد تحقيق كيان كبير لها فى كل جوانب الحياة.

علاقة الأب والأم

علاقتهم قبل وفاة الأب كانت شبه مستقرة للحفاظ على الشكل الإجتماعى، وأرجعت الحالة سبب ذلك إلى شخصية الأم القوية وشخصية الأب الطيبة وأن كثرة المشاجرات كانت مادياً وخروج الأم لبيت أهلها كثيراً حتى لو هتأثر على مصلحة البيت وتنتهى الخلافات دائماً باستسلام الأب وتقبله للأمر الواقع وإرضاء الجميع.

الإطار الأسري الإجتماعى

الإطار الأسري

حياة الحالة الأسرية بعد موت الأب يسودها كثير من المشاجرات والأم دائماً عصبية وتنفذ أوامر العم والأبن تجنباً للمشاكل.

الإطار الجنسى

الحالة كان لديها تجربه حب كبيرة من وجهة نظر الحالة مع جارهم واستنفذت كل المحاولات للزواج منه ولكن لم تنجح بذلك وتعرضت للضرب والذل والإهمال من كل شخص موجود فى البيت وخارجه لدرجة قيام الأم والعم بطرد ذلك الشاب وأسرته من البيت الذي يسكنوه ووصلت الحاله لدرجة أنها قامت بالإنتحار والقاء نفسها من الدور الثانى باعتقاد منها أن ذلك سوف يجبر عمها وأمها بالموافقه ولكن قوبل ذلك بالإستهزاء لما فعلت بل بالدعاء عليها بالموت لدرجة مكوسها فى البيت شهرين بدون رعاية من الأم أو أى شخص آخر ورغم معاناتها لم يساعدها شخص أو يخفف عنها والحاله كانت تجد فى هذا الشخص ما سوف يعوضها عن أبيها وكل شئ ينقصها وكانت غير نادمه على حبها له ولكن نادمه أنها كانت سوف تتخلص من حياتها وتغضب الله .

ملاءءاء

- ❖ الءاله ءانء سعلاء وهى ءءءب بلاناء إسءماره الءاله سعلاء لانها ءانء ءءءاء ءلسه مءل ءلساء الفءفضءه وءعبء فلها عن ءل ما بءاءلها، وشخصلءها أمامى ءانء هاءءة وفله شئ من الءءل لءن بءاءلها الءءلر من ءءرة الظلم الءى ءعرضء له من اصءءائها والناس، فهى ءءءر أنها لا ءءء منهم معاملة طلبله منهم بل ءءء ءل ما ءفعله معهم بالءءس ءائما ءقول أنهم شخصلاء وءشه وءقوءه ونفسها ءرء علبلهم ولءن أءلانا لا ءسءطلع وهءا يؤءر على شخصلءها بالءءله وءءفءلر بأسلوب سلبل يؤءر علبلها وعلى ءصرفاءها وبلءلر فل شخصلءها .
- ❖ أكثر ءلامها ماما طلبله وءنبله ءءا ءءا ولءن من ءلال اسءءاباءها فهناء ءناقض فى علاءءها بأمها فهى ءقول أنها عصلبله وعنلاء وأوقاء ءءلره بءعصلبل بءلامها وفعلا والله بءعصلب وبلءءنق وبلءفضل علبلها .
- ❖ طول فءرة المءابله لءها ءرءءش وعلنلها ءءمع وصوءها بلءرءء بالءلام .
- ❖ بالنسبة لسؤال العءاب فل الطفولة/ الءاله ءقول وقع العءاب لءن ءءءرها للموقف ءان بطلء .
- ❖ سؤال هل مللء للاب اكثر أم الأم/ رء فعل الءالة ءان الاسءءاب من السؤال واءلهار ءعبلر بالشفاىف على الموقف والسؤال نفضه .
- ❖ أما سؤال هل ءان فله مشاءءاء بلن الاب والام / اءءء ءوانل للإءابه علبله وءفسلرل بسبب موء الأب من ءمس سنواء أى من فءره ءبلره ءلء ءانء الءالة فل الصف الءالء الاءءاءل .
- ❖ سؤال ءءرلء الطفولة/ لم ءءءءر شلء معلن أءربها أو بشخصلءها .
- ❖ فى البءاقه(٩) الءاله وهى بءشء الصوره ءل لءلها ءانء ءرءءش ونبرة صوءها فلها اهءراز واسءمرء ءقول لبل ءءه وءان ءفسلرل لهذا أنها ءقءء إءءاب بعء ءملاء إءباط

كبيرة تعرضت ليها وحاولت تتماسك وتحاول أن تثبت عكس ما فعلوه بها وبالفعل استطاعت ونصرتها لنفسها زاربت من ثقتها خصوصاً بعد انبهار أمها وأصحابها بشغلها وطلب الأم أن تصنع لها شنته جديدة .

إستجابات الحالة الأولى على إختبار T.A.T

إستجابة الحالة على البطاقه (١)

" الصورة دي بتفكرنى لما اقعد اذاكر المشاكل كلها اللي حصلت واللي هتحصل بيفضل عقلي يسترجعها والاقى عقلى بيقف اهرب من اللي انا فيه واروح انا".

التفسير

تكرار آخر وصورة من صور اجترار الأفكار السلبية التى لا تستطيع الحالة أن توقفها وتسيطر عليها فتؤدى بها الى الهروب والنوم ، فالاجترار السلبي أسوء أنواع الاجترار إذا لم يُسيطر عليه الشخص يعود عليه بالحزن وعدم القدرة على أداء أى شئ وزيادة فى الغضب وبالتالي يكون حاد الشخصيه فى تعاملاته مع الآخرين .

إستجابة الحالة على البطاقه (٢)

" بشبه الصورة دي بموقف ان انا ناجحه واللي ورايا شايفينه على الفاضي واللي بعمله مش هيحقق حاجه وان أنا بعمل حاجه تافهه واللي ورايا بيسوءوا فيا ويحبطوني ويفضلوا يضعفوا فيا ويقولولى إن أخرك بيتك وجوزك وعبالك وساعات ما يصدقوش اني وصلت للى انا فيه ونجحت في دراستي . وأكبر مثال في يوم كنت في تدريب عملي وبقراً قرآن وبذاكر فمعلمة النشاط الاقتصادي قالتلي ساعديني وساعدتها أنا الوحيده اللى ساعدتها واصحابي قعدوا يقولولى ايه الكلام الفاضي ده وفعلا انا اشتغلت مع المعلمه وكملت الشغل فى البيت لقيت كل اللي حواليا في البيت ومنهم ماما تقولى ايه الكلام الفاضي ده (فعلاً المجتمع قادر يدمرني ويحبطني) ولكن سبتهم يتكلموا فى كل حاجه من سلبيات لكن بعد ما خلصت الشنته ماما مكنتش مصدقه وانا قولتلتها شفتى احبطينى أنا وصلت لشغل احسن واصحابي اللي كانوا بيستهزءوا بيا (قد ايه اتمنوا

اجترار الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية) سماء محمد جميل الأحسر

انهم يكتسبوا الفكره دي ويتعلموها) وماما طلبت مني بعد كده اعمل لها واحده وبالفعل عملت واحده ليا وواحد ليها " .

التفسير

استخدمت الحالة ميكانيزم التبرير للصورة السلبية تجاه الآخرين وقامت بإسقاط ما تشعر به من سلبية وصورة سيئة للذات وأن ما يحدث لها من عدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمان نتيجة لتصرفات من حولها، مما يؤكد عدم شعورها بالراحة والسعادة تجاه من حولها الأمر الذي يدعوها لاجترار الأحداث السلبية والمواقف المؤلمة التي حدثت لها في الماضي وهذا يزيد من شعورها بالاكتئاب وظهور أعراض الشخصيه الحديه .

استجابة الحالة على البطاقه (٣ فان)

" شايفها مشكله كبيره ومقدرش أتعامل معها عقلي وجعني انا تعبانه مش قادره اعمل ايه (عقلي وتفكيرى بيوجعوني قوى) ومش عايزه حد يكلمني ويسألني مالك عايزه ابقى لوحيدى لغايه ما اروق واخلص من اللي انا فيه . في اللحظه دي اكثر شعور ان انا ما ينفعش أضعف ولازم اقوم من جديد واكون قويه وابقى حاجه كبيره على قد ما شايفها وقت ضعف انا شايفها سلاح ذو حدين ان لازم ابقى قويه ومستسلمش (قوه لكن لازم تكون قوه شريرة) " .

التفسير

هنا صراع واضح بين ما تريد وما تفعل ، تريد أن تستقل وتتخلص من الضغوطات المحاطة بها من فقر ونقد وتسلط ولكنها غير قادرة لدرجة تعب عقلها وتريد إتخاذ قرار " وهى حاجتها للإستقلال " من سيطرة الأم والأخ والعم والأصدقاء ولكنها تتمناها قوه وسيطرة شريرة منها ولكن أحياناً لا تستطيع ويحصل العكس . فالحيرة هنا تدل على القلق ، والحزن يدل على الإكتئاب ، واستكمال تعليمها دليل على أنها تسعى لإعلاء ثقته بنفسها من خلال التعليم . فهى مترددة وضعيفة ودائمة القلق كما يوجد صراع

واضح بين الأنا الأعلى والأنا وهذا واضح في رغبة الحالة الدائمة بالتمسك بالقوة وعدم الشعور باليأس مما يزيد من اضطراب الحالة وعدم الرضا عن الذات مما يضعف الأنا ويجعلها هشة وضعيفة تجاه أي موقف تواجهه.

استجابة الحالة على البطاقة (٥)

" شايفه الموقف ده حصل معايا ، فى يوم حصلت مشكله في البيت مع أخويا وماما فضلت تتخانىق معاه ، وانا بفضل زي الصوره دي اقعد مع ماما واطبطب عليها واقول لها ان اخويا عيل تافه بيحب المشاكل ويوقع الدنيا في بعض كل واحد مستئول عن نفسه وسببيه في حاله وفعلا بتعمل كده ، مشاكل اخويا تعباني اصلا وعايظه اطلع من البيت واتجوز عشان اخلص من كده (اخويا ماشي مع واحده وحشه بتغير فيه) ، الشكل ده بي فكرني وانا قاعده بذاكر ومندمجه واخويا بيتخانىق مع ماما و احنا (٣ بنات) وأي عريس يتقدم لي برفض لسوء شخصيته لكن أخويا بيعملها مشكله ويقول لماما خلي بناتك قاعده جنبك (انا عايظه ابقى أحسن واكون شخصيه قويه وابني نفسي واشوف نفسي حاجه كويسه واكون نفسي مش عايظه أتجوز لمجرد الجواز عايظه اتجوز شخص لما أقع حد يسندني مش يدمرني عايظه اشتغل واستقل بنفسي اجيب كل حاجه ليا بدون راجل "ميكونش هو الأساس" واقف جنب ماما لان للاسف اخويا مش كويس ومش هيعمل لينا اي حاجه) وماما بتقول لي دائما جوزك هو اللي هيعملك كل حاجه ولكن دي معتقدات الاهالي وكمان ازاي اخلص رابعه كليه ومتجوزتش وده ببيعلم عندي ضيق وضغط ولكن ساعات بقول (انا حره) .

التفسير

تستخدم الحالة هنا عدد من الميكانزمات الدفاعيه منها الإسقاط وهذا يتفق مع ما قالته الحالة في المقابله أن العلاقه بينها وبين الأم والأخ مضطربه والتي تمثل لها ضغوط أسريه تمنعها من الأستقلال وتجعل شخصيتها حديه . والكبت الذي أدى الى العدوان وظهر في عبارة أنا حره ، والإضطهاد هنا يدل على حاجتها لتجنب اللوم في عدم

اجترار الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكيه) سماء محمد جميل الأحمر

موافقتها على الزواج وأيضا تظهر في كلمة معتقدات الأهالي ، وميكانزم التعويض يتمثل في تعويض النقص وشعورها بالضعف والنبذ وتعويضها بأنا حرة .

استجابة الحالة على البطاقه (٦ ف ن)

" شايفه حد بيكلمني بصوره وحشه وانا ببص ليه باستحقار ولا مبالاه وشخصيته بتقفلني من جوايا كلامي وعصبيتي ظاهره في النظره بتاعتي ومخنوقه انا من جوايا لاني انا كاتمه وخبيبة اللي جوايا وشايفه الناس مستغله طسيبتي دي بالعكس ودي حاجه بتخنقني ونفسي ابقى مؤذيه زيهم (انا كده وانتم كده ليه) ."

التفسير

مازالت الحاله تتحدث عن استغلال طبيبتها وشخصيتها الغير مؤذيه بالعكس من الناس وهذا يدل على فقدانها للسيطرة على من حولها ، حيث قامت باستخدام حيلة الدفاع النفسى " الإسقاط " حيث أنها تتمنى أن تكون هي المؤذيه وفي نفس الوقت تكره هذا السلوك من الآخرين ، وهذا ما يتفق مع ما قالتها في المقابله الإكلينيكيه أنها فتاه طيبة وغير مؤذيه ولا تحب هؤلاء الناس وفي نفس الوقت تتمنى أن تكون مثلهم حتى تشعر بالإرتياح ولكنها لا تستطيع فبتالى كثرة اجترارها للأفكار يزيد من حدة شخصيتها وغضبها الداخلى . فيتضح من استجابة الحالة الصورة السلبية تجاه الآخرين مع الشعور بالنقص أثناء التعامل معهم مما يؤدي إلي خيبة الأمل تجاه أي موقف مع الآخرين مما يؤكد سلبية الأنا لدى الحالة وهذا ما أكدته من طبيبتها الزائده خلال المقابلة.

استجابة الحالة على البطاقه (٧ ف ن)

" شايفه حد بيضغط عليا بتفكيره وآرائه وأسلوبه وأنا قاعده ساكته بيحاول يتكلم ويقنعني ويأثر فيا وأنا مقدرش اتكلم (اتكلم اقول ايه) (لو حد عدواني ميقدرش يأثر

عليا) والعكس (لو حد قريب ممكن يسيطر عليا) الآخرين ببسيطروا عليا بشخصيتهم ونفسي يبقى ليا شخصيتي ومحدث يآثر عليا وفي نفس الوقت مزعلش حد مني".

التفسير

" هنا تظهر قوة الأنا الأعلى متصدرة الموقف شعورها بالذنب لو ارتكبت أى خطأ مع أحد، وخوفها الدائم من زعل أى شخص تتعامل معه وقد يكون كبت مشاعر سلبيه وهى عدم سيطرت شخصيتها على من حولها. وهنا تأكيد أن الأنا ضعيفة وهشة مما يجعل الأنا الأعلى مسيطرة ومتخذة أسلوب اللوم وجلد الذات مما يضعف الحالة ويزيد من حالة التردد والتوتر الدائم المستمر في لوم الذات والشعور بالنقص.

إستجابة الحالة على البطاقه (٨ فن)

" شعوري في الصورة دي لما بقعد افكر في اي حاجه قديمه او جديده بشخصيتي أسرح وافكر كثير ودي حاجه بتتعبني (وده أكثر شكل اكثر الايام والساعات يفضل معايا طول الوقت) وده بيضيع من وقتي كثير جدا وعدم وصولي لأى نتيجة ودماعى بتقف وبتخفق وبنام وبهرب".

التفسير

" هنا تظهر عدم قدرة الحالة على السيطرة على اجترار أفكارها فبتالى تلجأ الى الهروب من هذه الأفكار والشعور بالضيق عن طريق النوم". ويتضح أن اجترار الأفكار لديها وعدم قدرتها على توقفها بالرغم من رغبة الأنا الأعلى بالبعد عن الاجترار لكنها محاولات تبوء بالفشل من الأنا لعدم قدرتها على السيطرة مما يضعف شخصية الحالة اكثر ويجعلها تشعر بالكبت والاكتئاب وعدم رؤية الآخرين والهروب عن طريق النوم وجاء هذا متفق مع ما ذكرته الحالة خلال المقابلة.

إستجابة الحالة على البطاقه (٩ فن)

" شايفه ان عيله صغيره واخذه مني حاجه وبجرى وراها بس ممكن ازعلها مني جدا ، وأنا عندما يحدث أمامى حادثة بيبقى عندي حب استطلاع وفضول أعرف ايه اللي حصل".

التفسير

وهنا إشارة للشعور بالندم والحزن، الخوف والقلق من المستقبل فهي نادمه على ما فات ولكنها تخاف أيضاً من أن يمر العمر بدون أن تفعل ما تريد ويتفق هذا مع المواجهه في أنها غير راضيه عن حياتها الحاليه وتتطلع لتغييرها للأفضل " كره الواقع" وتعرضها لضغوط البيئه المحيطه والحرمان وعدم وجود فرص لتحسين ذاتها والشعور بالأسى، وتوحد الحاله مع البطلة مع سيطرت شعور الندم على الحاله يدل على وجود انا ضعيفه هشه لا تقوى على استكمال الضغوط مما يسهم في ظهور الاكتئاب وبالتالي ظهور شخصيتها الحديه".

إستجابة الحاله على البطاقه (١٧ فن)

" صورته شبه انتحار وحصلتلي قبل كده كنت بحب شخص واهلي رفضوه ووضعونى فى موقف اختيار (تتعلمى أو تتجوزى) بيقعدوا الدنيا معايا حتى لا اتزوجه. فهو كان مأجر محل وحببته جدا جدا وصلت ان ما بقتش قادره أستغنى عنه ولكن اهلي طردوه وحاولت أنتحر بسبب كده ومن الدور الثانى وقعت نفسى ومن كثر الضغوطات وان اهلي بيعملوا كده ليه ويطردوه فأنا قلت خلاص بقى انا مش عايزه أعيش ولما اعمل كده هغصب أهلي وممكن يرجعوا في كلامهم ولكن تعبى هان عليهم(أنه عادى بقى هتتعبى شويه وخلاص هتبقى كويسه)(فكرتى جت بالعكس) وكمان جسمى وضهرى وجعنى وفضلت كثير تعبانته وملقتش اهتمام بكده وقلت ليه الأهل بيعملوا كده، أنا كنت شايفاه من بعد بابا هو الحنين وبيغنيني عنهم وماما لقيتها واحده تانيه خالص عن اللى اعرفها فى الموقف ده".

التفسير

الحاله هنا مفتقده الحب والإستقلال لأنها تعاني من النبذ والنقد من المحيطين، وأيضاً إشارة للحرمان الأبوى فموت الأب منعها من استكمال شعورها بالحب والحنان

والأمان والدفء الأبوى ، وتكرار موضوع الحب للشخص الذى انتحرت بسببه أو حب شخص آخر فى هذه المرحلة يؤكد حاجتها الشديدة للحب وأنها شخصيه عاطفيه حائله تشعر بالوحدة وترغب فى أن يكون لها حبيب أو من يحنو عليها مثل أبيها ، فهى تعاني صراع نتيجة لما تشعر به من إحباطات مختلفه كالظروف الماديه والحياه الأسريه الغير سليمه والتي لديهم لا مبالاه فى فهم ما تحتاج اليه الحاله ومحاولة الشعور بها . فتوحد الحاله مع البطلة وجاءت البطاقة مطابقة لما حدث للحاله فى رغبة الانتحار وهذا يدل على الشعور بالسلبية والدونية وانكار الحياه ، وكون الحاله اعترفت بماحدث لها دليل على الرغبة فى محاولة العلاج والتحسن من أعراض الشخصيه الحديه لكن عملية اجترار الأفكار واللوم الزائد من الأنا الأعلى يعيق القدرة على التغيير .

استجابة الحاله على البطاقه (١٨ فن)

" الشكل ده بشوفه لما شخص يفارقني لأن لما بحب حد بتعلق بيه وعمايزاه معايا ولو فارقني أشعر ان الدنيا كلها وقفت وبتقف من جوايا مش عايزه اكمل ، مش عايزه احب ، مش عايزه احس . الشكل ده بيحسني بعدم حبي للفراق ، فبالرغم من أي ظروف أفضل حزينه للفراق . فلو حد عزيز عليا بتعب عشانه وعمايزه اللي فيه بيبقى فيا واخفف عنه وأفضل جنبه ومسيبهوش لوحده خصوصا لو هو في حاله سيئه " .

التفسير

الحاله هنا فى حالة كبت للشعور بالحرمان وأدى ذلك الى شعورها بعدم الرغبه فى فقدان أى شخص بالرغم من أى ظروف وظهر ذلك فى قولها مش عايزه أحب أو أحس ، لأن مجرد تفكيرها بفقدان أى شخص عزيز عليها تشعر بوقوف كل شئ حولها ويرجع ذلك لأنها فقدت الأب فى سن كانت تحتاج فيه للحنان وما شعرت به تحاول أن تعوضه فى حبها للآخرين وأى شخص يحتاج لها تريد أن تخفف عنه حتى لا يشعر بما شعرت به . وظهر عدم رغبتها بفراق أحد بدموع الحاله وهى تنظر للصورة وتتحدث . وكشفت

استجابة الحالة عن عدم الرضا عن الذات والشعور بالضعف وهذا يؤكد ضعف الأنا واستسلامها للشعور بالفضل والدمار.

إستجابة الحالة على البطاقه (١٩)

" هذه الصورة تُشعرنى ان انا ماشيه في طريق طويل وحولي بيوت وناس وزعابيب ومشاكل وهموم ، وماشيه في طريق لوحدي مش عارفه نهايته ايه بس انا هوصل في الاخر رغم ان انا لوحدي لان عندي اعتقاد ان انا هوصل رغم مشاكل ووحدي واضطرابات بس حاسه اني ضعيفه . وبشبه البيت ده بمشاكلي وتعبي وآلامي والبيت ده عايزه اسيب فيه كل حاجه وحشه وأمشي في طريق لازم انجح فيه . وشايفه ناس بتزعقلي وبتحبطني وانك ماشيه على الفاضي وناس بتقولني ارجعي وانا باقول هاكمل واعمل اللي انا عايزاه" .

التفسير

وهنا تكرار لحاجتها للإستقلال، وشعورها بالرفض من الآخرين، وضغوط السيطرة من خلال تقييد حريتها، وحرمان مادي، وشعورها بعدم الإستقرار وعدم الرضا عن الواقع الذي تعيش فيه، وحاجتها للحب والقبول الإجتماعى والنجاح، وعدم الإهتمام من الأسرة.

تعقيب عام على استجابات الحالة الأولى على إختبار تفهم الموضوع T.A.T

توحد الحالة مع شخصيات البطاقات وأسقطت ما بداخلها من مكبوتات ومشاعر سلبية الى جانب اسقاطها لرغباتها واحتياجاتها. فمن خلال تحليل استجابات الحالة يتضح أهم الخصائص التي ميزت إستجابة حاله على الصور: الشعور بالقلق من مواجهة الآخرين ، علاقتها الشخصيه مع الآخرين متقلبه ، تشعر بالفراغ بشكل مستمر ، العدوان الموجه نحو الذات ، لديها العديد من الحاجات الغير مشبعه مثل حاجتها للحب والإحترام من الآخرين ، لديها شك فى نوايا الآخرين، لا تثق بنفسها فى بعض الأحيان وتفتقد الشعور بالقيمة ، تصطدم كثيراً بالناس القريبين منها ، تشعر بأنها بحاجه

مستمرة الى مساعدة وتشجيع الآخرين ، لا تتحمل فكرة أن يهجرها الآخرين ، تشعر أن الناس فى علاقاتهم معها يظهرون عكس ما يبطنون ، تُفكر دائما لماذا لا تستطيع منع نفسها من الأستمرار فى هذه الحالة ، تُفكر فى مدى الحزن الذى تشعر به ، تُفكر لماذا لدى مشكلات ليست لدى أفراد آخرين ، تُفكر ما الذى فعلته كى أستحق ذلك .

أما عن بعض صفاتها الشخصية فهى شخصيه مترددة فى بعض الأوقات، غير راضيه عن حياتها التى تعيشها، لديها شعور بالحزن بشكل دائم، لديها قلق دائم من المستقبل،لا تستطيع إكمال أى علاقه عاطفيه، لديها صورة سلبيه عن الذات وعدم الثقة بالآخرين وتدني الثقة بالنفس وتكرار الاجترار، والهروب للنوم دليل على أن الأنا ضعيفة وهشة مستسلمة غير كفاء وسلبية مترددة وتكشف عن عدوان موجه للذات واتضح ذلك خلال محاولة الانتحار وأظهرت أيضا التمرکز حول الذات والميل إلى العزلة والشعور بالدونية.

ثانياً: درجات الحالة الثانية على المقياس السيكومترية :

٢ - الحاله الثانيه (أنثى) / كانت درجة الحالة (د / ج / ر ورقمها ٢٣٣) على مقياس الاجترار (٨٢) وعلى مقياس اضطراب الشخصية الحديه (١١٥) ويلاحظ ارتفاع درجة الحاله فى المقياسين.

أولاً: بيانات شخصية:

أ - الاسم د/ج / ر ب - العمر الزمني الآن ٢١ عاما ج - الحاله الاجتماعيه آنسه د - الوظيفة طالبه ه - أعلى مؤهل حصلت عليه الفرقة الثالثه بالكليه و - مع من تعيش الاسره

ثانياً: بيانات الأسرة:

أ - وجود الوالدين على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما الاثنين على قيد الحياه ب - عدد الأخوة، ذكور(١)،إناث(٣) ج - ترتيبك فى الأسرة الثانيه

ثالثا: بيانات الوالد:

- ١ - الحالة الصحية جيدة ٢ - مستوى تعليمه متوسط ٣ - عمل الوالد محاسب
- ٤ - عادات الوالد الرئيسية لا اعرف ٥ - سمات شخصيته (قوى، متسلط، عنيد، متساهل، حازم) كلهم ٦ - هل تزوج بأكثر من واحدة ، وفى حالة نعم، ما ترتيب والدتك؟ لا

رابعا: بيانات الوالدة:

- ١ - الحالة الصحية جيدة ٢ - مستوى تعليمها متوسط ٣ - عملها الآن ربة منزل
- ٤ - فرق السن بينها وبين الوالد سنة او أقل ٥ - عاداتها الرئيسية متساهله ٦ - سمات شخصيتها (قوية ، متسلطة، عنيدة، حازمة) طيبة

خامسا: ذكريات الطفولة:

- ١ - كيف كانت الطريقة التي تمت بها ترتيبك ؟ من حيث؟ (الشدّة، اللين، الحزم، الحماية الزائدة)
- الشدّه في التعامل حفاظا لانني بنت فكانت الحماية الزائده خوفا على الشرف والعرض ممنوع الخروج او التحدث مع الاخرين وأي شيء ممنوع للبنات .
- ٢ - هل تعرضت للعقاب؟ في حالة الإيجاب: لماذا، كيف، من وقع عليك العقاب؟ نعم كثيرا في أي خطأ بابا يضربني .
- ٣ - كيف كان رد فعلك للعقاب؟ البكاء وأحيانا التفكير في الانتحار ولكن خوفا من الله لم افعل ذلك فماذا سأفعل في القبر انا لست جاهزه للحساب او لعذاب القبر .
- ٤ - من كان أكثر الأشخاص تدليلا لك؟ لا احد
- ٥ - هل كان حبك في الطفولة أكثر ميلا للأب أم للام ولماذا؟ الأب لانه كان مسافر ويعود في المناسبات فقط فكنت اشتاق اليه كثيرا واحبه بشده .

- ٦ - مع من كنت متفاهما أكثر (الأخوة - الأصدقاء - الوالدين) ولماذا؟ لا احد فكنت عنيده .
- ٧ - هل تتذكر مشاجرات ومشكلات بين الوالدين؟ ما هي الأسباب؟ وهل كانت تستمر طويلا؟
- احيانا ولكن لا اتذكر فانها لا تستمر طويلا .
- ٨ - أي نمط من الأطفال كنت في طفولتك (هادئ - منطوي - أناني - عدواني - مسالم)؟ مسأله ما يحبس الخناقات ولا المشاكل .
- ٩ - أكتب ملخصا لتجاريك في الطفولة؟ وهل تشعر بالذنب حبالها الآن؟
- كان في تمثيل مسرحيه في المدرسه وانا كنت فى اولى اعدادى وقمت بتمثيلها وبابا منعني ان اذهب الى المدرسه في اليوم ده لان وجهه نظره ان التمثيل لا يجوز للبنات ، ووعده ان مش همثل وروحت المدرسه ، وبسبب ضغط صحابي ومدرس المسرح مثلت واخويا شافنى وقال لبابا ، ولما روحت اخذت العقاب وانا اشعر بالذنب لاني خالفت وعد ابي ومسمعتش الكلام لكن من وجهه نظري لا اشعر بالذنب انى مثلت فى هذا السن .
- ١٠ - هل تذكر أشياء أخرى حدثت لك في طفولتك؟ لا اتذكر غير هذه .
- سادسا:** ما هي الحوادث أو الأمراض التي تعرضت إليها خلال عمرك الزمني؟ وما هي حالتك النفسية عند وقوعها وما بعدها؟
- لا توجد حوادث ولا امراض تعرضت لها .
- سابعا:** أكتب عن تجاريك الجنسية قبل الزواج؟ وما هي اتجاهاتك نحوها الآن؟ هل لديك الرغبة لعمل علاقات عاطفية مع الاخري؟ من هم ولماذا؟ لا توجد .
- ثامنا:** (للمتزوجين): أكتب عن تجربة الزواج؟ كيف تم اختيار القرين؟ وما هي جوانب التشابه والاختلاف بينكما؟ وهل تشعر بالسعادة الزوجية؟ ما هي شروط السعادة الزوجية من وجهة نظرك؟ لست متزوجه .

تاسعا: غير المتزوجين: هل تفضل الزواج الذي يتم بعد علاقة عاطفية بين الاثنتين أم تفضل الزواج التقليدي؟ ما هي شروط اختيار الطرف الآخر (الزوج أو الزوجة)؟
الزواج التقليدي - شروطى ان يتق الله فيا ويكون حسن المعاشره والتعامل ويعوضنى عن السنين والايام .

عاشرا: أكتب عن عاداتك في الطعام والشراب؟ **طبيعي** في جميع الاوقات .
أحد عشر: أكتب عن تجاربك مع الأصدقاء؟ وما هي شروطك في اختيار الأصدقاء؟ وهل هم من جنسك أم من الجنس الآخر؟ وما وظيفة الأصدقاء لك من وجهة نظرك؟
تجاربي مع اصدقائي عاديه كل شخصيه علمتني موقف والتعامل مع الاخرين -
مفيش شروط اهم حاجه التعامل بالحسنى - اصدقائي من جنسي وليس جنس اخر -
وظيفة الصاحب هذه الايام ساحب والشخص يسحب صاحبه في سلوكياته وصفاته .
اثنا عشر: هل تمارس الصلاة والصيام بانتظام؟ وأين تصلى (منزل، مسجد) هل تستطيع تنفيذ أوامر الدين، أم أن هناك فرق بين أقوالك وأعمالك؟ هل يسبب لك هذا متاعب معينة؟ ما هي؟

نعم أمارس الصلاه وفي ساعات مبعرفش اصلي واشعر بالذنب وتأنيب الضمير - و قيام الليل نعم اصليه وليس بانتظام واصلي في البيت على قدر المستطاع - اقوم بتنفيذه ولا يسبب لي المتاعب بالعكس بحس اني فرحانه عشان بنفذ اوامر الله .

ثلاثة عشر: (فلسفتك في الحياة):

١ - ما هي المبادئ التي تنظم سلوكك؟ هل الكسب المادي، أم العادات والتقاليد؟ أم أوامر الدين أم ضميرك؟ أم كل ما يحقق شعورك بالتفوق والتفرد؟
سلوكي هو التعامل مع الله والتفكير في الشيء قبل تنفيذه اكثر من مره وبعدين العادات والتقاليد احنا بنتعامل مع الناس مين هيشوف افعالك غير الناس بعد ربنا انا اشعر بالتفوق عندما اقوم بعمل وكافئ نفسي عليه .

- ٢ - ما هي آرائك واتجاهاتك السياسية؟ لا توجد .
- ٣ - ما رأيك في الناس الذين تتعامل معهم؟ والناس على وجه العموم؟ ما رأيك في سياسة الدولة؟ وسياسة الدول الأخرى؟
- الناس بتتعامل بالمصالح يعني لو عايز او محتاج منك حاجه بيبقى انت حبيبه ولما تخلص مع السلامه ولا يعرفك - ليس لدي رأي في سياسه الدوله .
- أربعة عشر: (رأيك في نفسك):**
- ١ - ما رأيك في تكوينك البدني؟ الحمد لله خلقني الله في احسن صوره .
- ٢ - ما رأيك في شخصيتك عموما (اذكر جوانب القوة والضعف)
- انا شخصيه ضعيفه وبخاف من أي حاجه ممكن اكون قويه لو حد دعمني وقاللي انتي قدها ولازم تاخذي حقا بحس نفسي بتتحول ويعرف أجيب حتى غير كده لأ .
- الخامسة عشر: (الأحلام):** أذكر الأحلام والكوابيس التي تكرر في منامك وهل بها أشياء غير منطقية؟ لا توجد احلام ولا كوابيس.
- السادسة عشر: (الاضطرابات النفسية):**
- ١ - هل تعاني من متاعب نفسية؟ ما هي؟ وما شدتها؟ لا يوجد شئ غير شعوري بعدم مسامحة أبي على أي شيء يفعله معي.
- ٢ - هل تعتقد أن والديك لهما تأثير على حالتك النفسية؟ اكد طبعا .
- ٣ - ما موقف الوالدين والأخوة والأصدقاء وزملاء العمل أثناء معاناتك لهذه المتاعب؟
- لا احد يهتم انا بعدي كل فتره لوحدي دون مساعده أحد فقط بعون الله .
- ٤ - هل تعتقد أنك السبب في هذه المتاعب؟ وكيف؟ احيانا نعم وحيانا لا .
- ٥ - هل بإمكانك التغيير من حالتك النفسية؟ كيف يتم ذلك من وجهة نظرك؟
- نعم اشعر بالاكئاب بسمع اغاني حزينه ونكد وساعات قرآن او أطلع نفسي من المود الوحش اللي انا فيه .

السابعة عشر: (الاءءاء نءو الزمن):

ما اءءاءاءءك نءو الماضى؁ والءاضء؁ والمسءقبل؟

اءءاءاءى نءو الماضى لا شىء الا اءءال ابى واءىانا انظر لها انها اشىاء وانءءء وعمرى ما ءارءء واصلءها - والءاضء بءءامل فىه بالءقل لازم اصلء ءاءاء فى نفسى والمسءقبل اءمنى ان اءقق ءاءاء ءوىسه ءءا .

الءامءة عشر: أءب فى أشىاء أخرى ءرىء ءءرها ولم ءءناولها الاستبانه؟ لا ءوءء ءءرء ءل شىء .

ملءص الءالة الءانىة من اسءمارة المءابله:

موقع الءالة فى الأسرة:

ءرءىب الءالة الءانى لأسرة مءونة من (٦) أفراء وهم الأب والأم؁ و(٤) أبناء .

وءءرء الءالة أن الأب من النمء قوى ومءلسء وعنىء واءىانا طىب ومءسائل مع اءوءى ولىس معى وءازم فى طرىقة ءفىكىره؁ والأم من النمء الطىب والمءسائل؁ وءءرء أنها منذ طفولءها مرءبءة بالأب وءانء ءءمء بطفولة سعىءة لسفر أبىها وعوءءه فى المناسبات فقط ءكانء ءشءاق له؁ أما الآن فىءى ءزىنة ومءءءبة بسبب والءىها وءءرء أنهما لهما ءأءىر على ءالءها النفسىة .

ءلاقة الأب والأم: ءلاقتهم مسءقرة وهى مازالء قائمة على الءب والاءءرام؁ وءانء ءءءء مشاءراء ولكن ءنءهى بسرعه ولا أنءءر سبب ءابء للشءار؁ وأرءءء الءالة سبب ءلك إلى سفر الأب ءشىراً إلى الصعىء .

الإءار الأسرى الإءءامى:

الإءار الأسرى: ءىاة الءالة الأسرىة ىسوءها ءشىر من ءوءراء بسبب ءفىكىر الأب والأم الصعىءى وعدم ءفاءهم مع الءاله.

الإطار الجنسي: الحالة غير مرتبطة عاطفياً وتذكر أن شدة تربيتها وقسوة التعامل معها لا تسمح لها بأى تفكير فى أى شئ.

ملاحظات

- ❖ الحالة صعيديه وأهلها مبيسمعوهاش.
- ❖ الحالة بعد اتفاقى معها على ميعاد نتقابل فيه ، لم تأتى وقت المقابله ، وحاولت الإتصال بها لم ترد وبعد ذلك وجدت ان الرقم مغلق ، لكن بعد محاولات تواصلت معها وسألته عند عدم مجيئها الجلسة للأسف اتضح أنها لم تستطع النوم فى الليل من كثرة التفكير فى الموضوع وهل انا فى حاجه ولا ايه ، ايه اللي حصل عشان الدكتور تطلبني لدرجه أنها بحثت على الانترنت لمعرفة السبب بحثت لتعرف السبب وكل هذه الأسباب جعلها لم تستطع النوم والتليفون فصل شحن وخلال اتصالي بها صباحا رفضت المجئ للجلسه ، لكن بتوضيح الأمر لها تقبلت الامر واتضح لها أنها على خطأ فى التفكير وهو ده ما يسمى الاجترار السلبي وبالفعل جاءت الحالة للجلسه.
- ❖ عند وصول الحالة كانت يدها ترتجف وخايفه جداً أن أى شخص يعرف حاجه عن هذه الجلسة لأنها فى يوم من الايام قالت كل اللى جواها لشخص قريب من الأسرة لكى يساعدها ولكن للأسف لم يساعدها بل سبب لها المشاكل.
- ❖ خوفها من الأب موقف حياتها فى حاجات كثيرة .

إستجابات الحالة الثانيه على إختبار T.A.T

إستجابة الحالة على البطاقه (١)

عايزه اذاكر بس بنام عشان مخي شغال بالمشاكل ، وبابا مبيعملش حاجه الا معايا غير اخواتي ، ونفسي يعاملني غير كده ، ولكن للأسف مبقدرش حتى أخده فى حضني بخاف لدرجه اني برفض أنه يحضني حتى لو هو جه عليا ليحضنى ببعد عنه ، كل تصرف فى حياتي بعمله خوف من بابا واقعد أفكر هيعمل ايه معايا .

التفسير

إسقاط للاشعور فكم تمت الحالة أن تكون هناك علاقة صداقه بينها وبين الأب وأن يغير معاملته معها، والحالة بحاجه الى مزيد من الحب والثقه بالنفس، وتكون لديها نظرة ايجابية للحياه، وأن تتصرف بمحض ارادتها بدون خوف من أحد، وتحتاج دعم من الآخرين وخصوصاً الأب، فاجترار الأفكار والصراع مستمر بين الإستمرار على الخوف وتوقع الشر أو الإستقلال والتحرر من سيطرة الأب .

إستجابة الحالة على البطاقه (٢)

وانا صغيره كنت برجع من الدروس بابا كان بيصلح حاجه ، وماما كانت واقفه جنبه وأول ما بيشفوني بيقول ليا ساعديني وهاتيلي دي ودي ودي ، فبقول ياريتنى ما جيت ليه كده هو لازم يشغل كل اللي جنبه .

التفسير

إسقاط للاشعور فكم تمت الحالة أن تكون على علاقته جيدة مع الأب ، ولكن كرهها للأب كان يزيد من تعقيد الحياه بالنسبه لها حتى لو احتاج منها أى مساعده ، وشعورها بالضيق ، ولكن لا تحاول التعبير عنه فبتالى تزيد شخصيتها حده فى التعامل مع من حولها وخصوصاً كرهها للأب .

إستجابة الحالة على البطاقه (٣ فان)

قالت انا بحس الشعور في الصوره ده لما اقعد اذاكر واقوم مره واحده ساعات بحس الدنيا بتلف بيا وضلمت جامد ويغمض عيني لمدى إثنين او ثلاث دقائق بس . وفي نفس الوقت بشعر إنها حاجه ندمانه عليها البنث دي وعملتها ومش عارفه تعمل ايه ومش لاقيه حد يسندها ويقف جنبها غير الحيطه اللي جنبها ولكن بتقول لنفسها هقدر اكمل ثاني ولا لأ ، وبتقول لنفسها انها هتتعلم من الموقف اللي بيحصلها ده . وممكن تكون ذاكرت وتعبت ولقت نتيجة اتصدمت بيها .

التفسير

تستخدم الحالة ميكانزم الأسقاط ، خوفها من الأب تجعلها متردده ووصفت الصورة بأكثر من وصف، فكم تتمنى أن تكون صديقة لوالديها وأن لا تشعر بالوحده . فتتمص الحالة دور البطلة في القصة وأظهرت ما تعانیه بداخلها من الالم النفسي ولوم زائد طوال الوقت ، يدل على وجود أنا غير كفاء مشتتة وغير قادرة على مواجهة الواقع كما تظهر مشاعر الخوف والقلق الزائد .

استجابة الحالة على البطاقه (٥)

لما بذاكر بالليل وماما بتطمئن عليا بتشوفني باعمل ايه ممكن تهزر معايا ، وممكن تجيبلي حاجه أكلها (نظرتها أوقات بحسها بتقولي ذاكري عشان تنجحي) ، وممكن تكون تطلب حاجه اعملها ولما ارفض تزعل ولكن أجرى بسرعه أعملها حتى لو هاعمل الحاجه دي وانا كنت بذاكر بجد ما بهزرش .

التفسير

ما زالت الحالة تحاول عدم تكرار ما فعلته مع والدتها حتى لا يرجع شعورها بالندم مرة أخرى حتى ولو لم تتغير الأم بالصورة التي تتمناها الحالة .

استجابة الحالة على البطاقه (٦ ف ن)

شايضه الصوره دي وأنا قرفانه من بابا ومن تصرفاته وقد ايه الحواجز الموجودة بيني وبين بابا وأنا بحاول أوصل لإقناعه بأى حاجة عاوزاها ، وحاجات ثانيه كثير حتى الشغل (ندم لعدم كسر الحواجز) انا عملت حاجات كثير ليك (ليه بتقلب عليا الترايبزه) بسرعه ليه مبتسمعنيش .

التفسير

تُشير الى رغبة الحالة بالتقرب الى أبيها والشعور بالحب لكنها تشعر بالعجز وظهر في عبارة " ندم لعدم كسر الحواجز" وفي عبارة "ليه بتقلب عليا الترايبزه" . فتوحد الحالة مع البطلة وإظهار النظرة السلبية للأب وعدم رضاها الدائم عن تصرفاته وجاء هذا

اجتراء الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

مطابق لما ذكرته أثناء المقابلة الشخصية وأظهرت عدم توافقها في تحسين العلاقة مع والدها نتيجة لاجترار الأفكار السيئة عن والدها وعن ما حدث لها في الماضي مما يزيد من شدة حدة شخصيتها لعدم قدرتها على التعامل مع الوالد .

استجابة الحالة على البطاقه (٧ ف ن)

انا متخاصمة مع ماما بابا ويصص الناحيه الثانيه ، وماما بتحاول تصالحي بس في نفس الوقت شديدة وتصصر تعرفنى غلطى لكن بخصامى . ويندم إن أنا خاصمت ماما وندمانه على أيام كتير وسنين مقربتش منها . وشايفه الصوره دي لما بلبس حاجه وحشه مش عاجبه ماما فماما بتبصلي نفس البصه دي .

التفسير

تؤكد الحالة للمرة الثانيه حاجتها للحب ولكن من الأم ، وبالرغم من قسوة الأم حصلت حالة من الندم للحالة لخصامها لأمها بدل من محاولتها التقرب لها ، ولكن خوفها للتقرب يظهر بسبب قسوة الأب وأنها حاولت التقرب له ، ورفضه لها سبب لها حالة من الخوف أنها تجد ذلك في أمها، وهذا اتفق مع ما قالته في المقابلة أنها تسعى للتقرب من أمها ولكن " قلت بابا كده وأكد ماما كده كمان" لكنها نادمة لعدم محاولتها مع أمها . فتقمص الحالة دور البطله وإظهار الندم على سوء العلاقة بين الوالدين يوضح ان الأنا هشه وغير كفاء ودائمة الحيرة والقلق وعدم إشباع الحاجات النفسية لدى الحالة كالشعور بالحب والأمان تجاه الوالدان ، واتضح دور الوالدان من وجهة نظرها هو إعطاء الأوامر فقط وعلى الأبناء الطاعة دون نقاش .

استجابة الحالة على البطاقه (٨ ف ن)

شايفها لما اقف في البلكونه في الأجازة وأفكر في الماضي والحاضر ويا ترى هيحصل ايه بكرة ، الدنيا هتبقى عامله ازاى هكون نفس الشخصيه دي ، ولا هكون كبرت سنه ، هابقى مع ماما ولا مع بيت جوزي .

التفسير

هنا تشعر بالشك وتوقعها الدائم للأمور التي تؤدي لاجترار الأفكار . فتتم هذه الإستجابة عن الصراع الداخلي نتيجة لاجترار الأفكار والمواقف التي مرت خلال حياتها والخوف والقلق من المستقبل وما سيحدث فيه فهنا تأكيد لمشاعر الخوف والقلق وزيادة اجترار الأفكار السيئة التي مرت بها الحالة مما يسيء من نظرتها للمستقبل.

إستجابة الحالة على البطاقه (٩ ف ن)

نظرتي لحد متفوق أو ناجح في حياته ببص له عشان أعرف وصل لكده ازاى وعمل ايه ونفسي أساله بس بخاف يقول عليا بحسده او ممكن يحصله حاجه وحشه وأكون أنا السبب .

التفسير

تُشير لرغبتها في النجاح والإستقرار ولكنها تشعر بالخوف لمجرد أنها تريد معرفة كيفية وصول هذا الشخص لهذا النجاح ، وهذا شعور طبيعي ومتوقع لأنها تتوقع دائماً رد فعل من أمامها بدون المحاولة ، وكل ذلك يرجع لتجربتها السيئة مع والدها . وتوحد الحالة مع البطلة وإظهار هذه الاستجابة والنظرة الدونية للذات وعدم الثقة بالنفس لعدم قدرتها الحديث مع الآخرين وسؤالهم عن أسباب نجاحهم فهذا يؤكد ضعف الشخصية وضعف المهارات الاجتماعية لدى الحالة وعدم التوافق والتكيف مع الآخرين وكل هذا يؤكد شدة اكتئاب الحالة وعدم المرونة في شخصيتها ، واجتنابها التعامل مع الآخرين.

إستجابة الحالة على البطاقه (١٧ ف ن)

شايفه ان الشمس طلعت وكله بيشتغل الا انا واقفه بتفرج ، انا شخصيه تقليديه مبعملش حاجه ودي كانت نظرتي من شهرين لاني مكنتش بشتغل ، ولكن الآن اشتغلت واتغيرت نظرتي .

التفسير

إسقاط على الحالة الموجودة بالصورة لأن هذا ما كان يحدث معها " استرجاع ماضى " ، وفرحتها بالتغير فى حياتها ، وبالفعل الحالة محتاجه للتعلم أكثر وأخذ خبرة لمنع الاجترار السلبي لديها، حتى تتغير شخصيتها الحديه المكتسبة من مكوسها بالمنزل . فرؤية الحالة لضوء الشمس دليل على الرغبة فى تحقيق الآمال والإصرار عليها لكن يظهر أيضا ضعف الأنا وعدم قدرتها على النجاح للاحساس الدائم بالنظرة السلبية للذات وضعفها .

إستجابة الحالة على البطاقه (١٨ ف ن)

لما بندم على حاجه غلطت فيها أو أي حد خذلني ، ولكن أوقات بلاقى ماما نظرتها بتغيرنى من ضعيفه الى قويه وبتقويني على كل اللي خذلني أو أصحابي اللي بعده عني عشان اشتغلت ، ولكن فكرت لو انا جبت عربيه مثلا هيقتلوني .

التفسير

يُسيطر على الحالة شعور بالندم على عدم محاولتها التقرب لأمها من البداية ، ولكن بنزولها مجال العمل تغيرت نظرتها ورأت فى نظرة أمها تغير من ضعف الى قوة وتشجيع لها ، وذلك يثبت تغير وجهة نظر الحالة بعد عملها وحاولت التقرب من الأم وفهمها رغم بُعد أصحابها ، واكتسبت جانب جديد يقف بجوارها، مع الرغبة فى القبول الإجتماعى .

إستجابة الحالة على البطاقه (١٩)

أنا شايفه البيت يوم حلو ويوم وحش ، ومشاكل أكثر وبالذات على أتفه الاسباب ، بنحاول نشغل قرآن كحل لتقليل المشاكل، أسمع اللي قدامى بالراحه فيشعر ان انا بستهبه عليه ، لدرجة لو يوم مر علينا سعيد أحس ان فيه مصيبه هاتيحي وأقول يارب عدي الأيام على خير .

التفسير

تُشير استجابة الحالة لوجود اضطرابات فى الأسره لعدم تفاهم الأب ، وهى تحاول بشتى الطرق المساعده لكن لم تقابله بردود أفعال سليمة لدرجة الخوف من المستقبل والشعور بالسعاده .

تعقيب عام على استجابات الحالة الثانية على اختبار تفهم الموضوع T.A.T

أسقطت الحالة بعض رغباتها واحتياجاتها من خلال البطاقات فأحياناً تشعر بالذنب تجاه والدتها ، فهى لديها بعض المشاعر العدائية تجاه والدها بسبب معاملته السيئة لها ، ووجدت تناقض فى استجاباتها، ففى بداية استجاباتها قالت أن والدها كان حنون عليها فى طفولتها وفسرته بأنه كان يسافر كثيراً وقالت أنه سبب حياتها التبعيسه فى كل مراحل حياتها حتى الآن ، ولكن تفسيرى لذلك أن الحاله تغيرت عندما تلقت العقاب من والدها لأنها قامت بالتمثيل على مسرح المدرسه فى الصف الأول الإعدادى رغم أنه طلب منها عدم قيامها بالتمثيل ولكن فى نفس الوقت وافق لبنت أخته على نفس الموقف وشجعها على التمثيل ، وقالت أن أى تصرف بابا يعمله معاها دائماً يأخذ رأى أخته فيه وهذا أمر يضايقها جداً ومنذ تلك اللحظة هذا الموقف لا تنساه أبداً وحتى الآن غير نادمه على التمثيل لأنها كانت فى سن صغيرة ولكن ندمها على مخالفة الأمر ولكن مخالفتها ام تكن بارادتها ولكن معلم المادة أرغمها على ذلك والأب لم يستمع لها ، وغيرها من المواقف الكثيرة التى وقف الأب ضدها فيها .

فمن خلال تحليل استجابات الحالة يتضح أهم الخصائص التى ميزت إستجابة الحاله على الصور : تشعر بالفراغ بشكل مستمر ، لديها العديد من الحاجات الغير مشبعه مثل حاجتها للحب والإحترام من الآخرين ، تتبدل مشاعرهما نحو الآخرين بسرعه من المحبه مثلاً الى الكره ، تشعر بالسيطرة عليها من الآخرين ، تفتقد الشعور بالقيمة ، تشعر بالوحده النفسية ، تصطدم كثيراً بالناس القريبين منها ، تغضب بشده فى مواقف لا

**اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماه محمد جميل الأحسر**

تستحق الغضب ، تعتقد فى السحر والحظ ، تشعر بأنها فى حاجه مستمرة الى مساعدة وتشجيع من الآخرين ، تفكر فى ايذاء نفسها ، تُفكر فى مدى الحزن الذى تشعر به .
أما عن بعض صفاتها الشخصية فهي شخصيه مترددة ، غير راضيه عن حياتها التى تعيشها ، لديها قلق دائم من المستقبل ، لديها صورة سلبيه عن الذات وتفكر فى جميع ما لديها من قصور وفشل وعيوب وأخطاء .

ثالثاً: درجات الحالة الثالثه على المقاييس السيكومترية :

٣ - الحاله الثالثه (ذكر) / كانت درجة الحاله (س/ ب / ل ورقمها ١٠٣) على مقياس الاجتراء(٨٤) وعلى مقياس اضطراب الشخصية الحديه (١٠٠) ويلاحظ ارتفاع درجة الحاله فى المقياسين.

أولاً: بيانات شخصية:

أ - الاسم س/ ب/ ل ب - العمر الزمني الآن ٢٠ عاماً ج - الحاله الاجتماعيه أعزب
د - الوظيفة طالب
هـ - أعلى مؤهل حصلت عليه الفرقة الثالثه لكلية تربيه و - مع من تعيش مع اسرتي

ثانياً: بيانات الأسرة:

أ - وجود الوالدين على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما على قيد الحياة
ب - عدد الأخوة، ذكور(١) ، إناث(٣) ج - ترتيبك فى الأسرة الثاني

ثالثاً: بيانات الوالد:

١ - الحاله الصحيه مريض ٢ - مستوى تعليمه كليه الحقوق ٣ - عمل الوالد مدير عام لإحدى المكاتب

٤ - عادات الوالد الرئيسية دائما الخوف والقلق علينا ٥ - سمات شخصيته (قوى، متسلط، عنيد، متساهل، حازم) قوى وعنيد وحازم ٦ - هل تزوج بأكثر من واحدة، وفى حالة نعم، ما ترتيب والدتك؟ لا

رابعا: بيانات الوالدة:

١ - الحالة الصحية جيدة ٢ - مستوى تعليمها كليه تجاره ٣ - عملها الآن ربه منزل ٤ - فرق السن بينها وبين الوالد ١٦ عاما ٥ - عاداتها الرئيسية الحنان ٦ - سمات شخصيتها (قوية ، متسلطة، عنيدة، حازمة) لا يوجد

خامسا: ذكريات الطفولة:

١ - كيف كانت الطريقة التي تمت بها ترتيبك ؟ من حيث؟ (الشدّة، اللين، الحزم، الحماية الزائدة)

تمت التربيه بنظام الحماية الزائده حيث كان الاب حازم معنا وبكثرة وجودنا في البيت وليس خارجه أى لا يحب الخروجات والضغط علينا بكثرة المذاكره .

٢ - هل تعرضت للعقاب؟ في حالة الإيجاب: لماذا، كيف، من وقع عليك العقاب؟

لا اذكر الا أن أبى شديد في محافظتنا على مذاكرتنا والاهتمام بها فكان عقابنا على عدم مذاكرتنا .

٣ - كيف كان رد فعلك للعقاب؟ أحيانا بتضايق وأحيانا أشعر انه خوف علينا .

٤ - من كان أكثر الأشخاص تدليلا لك؟ أمي وخالتي

٥ - هل كان حبك في الطفولة أكثر ميلا للأب أم للام ولماذا؟ الأم لانها الاكثر حبا وعطفا علينا .

٦ - مع من كنت متفاهما أكثر (الأخوة -الأصدقاء -الوالدين) ولماذا؟

الاصدقاء والاخوه بسبب التفكير الواحد و نفس الميول الواحده .

٧ - هل تتذكر مشاجرات ومشكلات بين الوالدين؟ ماهى الأسباب؟ وهل كانت تستمر طويلا؟

كان يوجد ولكن اسباب عاديه لا تستمر طويلا .

٨ - أي نمط من الأطفال كنت في طفولتك (هادئ - منطوي - أناني - عدواني -

مسالم)؟ هادئ ومسالم

٩ - أكتب ملخصا لتجاربك في الطفولة؟ وهل تشعر بالذنب حبالها الآن؟

كنت كثير اللعب واحب العاب البلايستيشن واذهب باستمرار وعرف الوالد وغضب

كثيرا وتوقفت عن الذهاب لفتره ولكن لم اشعر بالذنب .

١٠ - هل تذكر أشياء أخرى حدثت لك في طفولتك؟ لا اذكر

سادسا: ماهى الحوادث أو الأمراض التي تعرضت إليها خلال عمرك الزمني؟ وماهى

حالتك النفسية عند وقوعها وما بعدها؟

تعرضت لحادث في العين ولم استطيع الرؤيه لفترة وشعرت بالحزن والتعب النفسى

الشديد .

سابعا: أكتب عن تجاربك الجنسية قبل الزواج؟ وما هى اتجاهاتك نحوها الآن؟ هل

لديك الرغبة لعمل علاقات عاطفية مع الاخرى؟ من هم ولماذا؟ لا توجد

ثامنا: (للمتزوجين):

أكتب عن تجربة الزواج؟ كيف تم اختيار القرين؟ وماهى جوانب التشابه والاختلاف

بينكما؟ وهل تشعر بالسعادة الزوجية؟ ماهى شروط السعادة الزوجية من وجهة نظرك؟

غير متزوج

تاسعا: لغير المتزوجين:

هل تفضل الزواج الذي يتم بعد علاقة عاطفية بين الاثنين أم تفضل الزواج التقليدي؟

ماهى شروط اختيار الطرف الآخر (الزوج أو الزوجة)؟

أفضل الزواج بعد علاقه عاطفيه وتجربه شعور الحب - وشروطي في اختيار الزوجه الجمال وأن تكون بدرجة معينه من الذكاء الاجتماعي وان تكون مطيعه ومحبه وذو شخصيه قويه وموهوبه .

عاشرا: أكتب عن عاداتك في الطعام والشراب؟

اكل بنظام معين لا اكل بط ولا السمك ولا المكرونه ولا الارز ولا الصلصه وانواع من الخضار والاكل المالح .

أحد عشر: أكتب عن تجاربك مع الأصدقاء؟ وما هي شروطك في اختيار الأصدقاء؟ وهل هم من جنسك أم من الجنس الآخر؟ وما وظيفة الأصدقاء لك من وجهة نظرك؟

من تجاربي مع الاصدقاء القيام بالانشطه المتنوعه معا وشروطي في اختيار الاصدقاء ان يكون وفي وملتزم بالصداقه ولا يخون وان يكون موجود في وقت الشده وان يكون له نفس اهتماماتي ونفس تفكيرتي ونفس ميولي وان يكون متقبل لاي حديث باي شكل من الاشكال ومتقبل للنقد - ووظيفه الصديق من وجهه نظري ان يكون مرشد لصديقه وناصح وصديق جيد ومساعد وموجود دائما .

اثنا عشر: هل تمارس الصلاة والصيام بانتظام؟ وأين تصلى (منزل، مسجد) هل تستطيع تنفيذ أوامر الدين، أم أن هناك فرق بين أقوالك وأعمالك؟ هل يسبب لك هذا متاعب معينة؟ ما هي؟

غير منتظم بالصلاه دائما لكن منتظم بالصيام وعندما اصلي اصلي في البيت واحيانا بالمسجد - واقوم بالامور المقتنع بها اقتناع تام - ولا يوجد متاعب بتنفيذ امور الدين الصحيحه مثل الصدق والحياء وغض البصر.

ثلاثة عشر: (فلسفتك في الحياة):

١ - ما هي المبادئ التي تنظم سلوكك؟ هل الكسب المادي، أم العادات والتقاليد؟ أم أوامر الدين أم ضميرك؟ أم كل ما يحقق شعورك بالتفوق والتفرد؟

من مبادئ هو القناعه / القناعه بالمكسب المادي والدراسي ومساعدته الغير والقيام بالامور التي يعلها عليا ضميري فهذا في النهايه يؤدي لتحقيق أهدافي .

٢ - ما هي آرائك واتجاهاتك السياسيه؟ غير مهتم بالسياسه لكني اشجع القرارات في الصالح العام والمنصفه لعامه الشعب .

٣ - ما رأيك في الناس الذين تتعامل معهم؟ والناس على وجه العموم؟ ما رأيك في سياسه الدوله؟ وسياسه الدول الأخرى؟ أرى بعض الناس بسيطه والبعض الاخر من النوع غير قابل للتعامل - وليس لدي رأى في سياسه الدوله او الدول الأخرى.

أربعة عشر: (رأيك في نفسك):

١ - ما رأيك في تكوينك البدني؟ غير راضي عن تكويني البدني فجسمي غير ثابت بعض الوقت في زياده والبعض الاخر في نقص وأريد زياده لياقتي البدنيه لكن لا يوجد وقت .

٢ - ما رأيك في شخصيتك عموما (اذكر جوانب القوه والضعف)؟

شخصيتي هادئه ومفكره وعنيده في بعض الاوقات ومن جوانب قوه شخصيتي اكتساب الاخرين عند التعامل معهم والذكاء الاجتماعي - ومن نقطه ضعفي الصمت في بعض الاحيان والتغاضي عن بعض الامور .

الخامسة عشر: (الأحلام):

أذكر الأحلام والكوابيس التي تتكرر في منامك وهل بها أشياء غير منطقية؟

احلم دائما باحلام خياليه مثل التواجد في جزيره ووجود قوى خارقه والسفر الى أماكن غير موجوده ووجود اشخاص حقيقيين وموجودين في الحقيقه لكن لا يوجد تعامل معهم في الحياه العاديه ووجود قصه حب .

السادسة عشر: (الاضطرابات النفسيه):

١ - هل تعاني من متاعب نفسيه؟ ما هي؟ وما شدتها؟ لا

- ٢ - هل تعتقد أن والديك لهما تأثير على حالتك النفسية؟ أحيانا ابي
٣ - ما موقف الوالدين والأخوة والأصدقاء وزملاء العمل أثناء معاناتك لهذه المتاعب؟
لا اتحدث مع احد

- ٤ - هل تعتقد أنك السبب في هذه المتاعب؟ وكيف؟ أحيانا
٥ - هل بإمكانك التغيير من حالتك النفسية؟ كيف يتم ذلك من وجهة نظرك؟
أحيانا بعدم التطرق اليها

السابعة عشر: (الاتجاه نحو الزمن):

ما اتجاهاتك نحو الماضي، والحاضر، والمستقبل؟ لا احب التفكير في الماضي ولكن اهتم بالحاضر اكثر واحاول تحسينه حتى لا اندم في المستقبل واشعر بسوء عندما افعل شيء ويعد فتره زمنييه اشعر انه كان من الممكن القيام بما هو افضل منه.

الثامنة عشر: أكتب في أشياء أخرى تريد ذكرها ولم تتناولها الاستبانة؟

في فتره الثانويه العامه كنت أريد أن أصبح طيارا وأن قوم بما أريد لكن فرض عليا واقع بسبب النتيجة ان ادخل كليه لا احبها وغير مقربه لى ولم ياتي على بالي ولو صدفه ان ادخل كليه التربيه واصبح معلما ولم اكن اعرف أن هذه الكليه تدفن طلابها بكثره المواد غير المفيده اجتماعيا ولا مستقبليا في مجال العمل ولكن بسبب التقدير او ما يسمى بالشهاده الجامعيه فرض علينا مذاكره مواد غير مفهومه وكبت الوقت والتخلي عن بعض النشاطات المحببه والبعد عن الاصدقاء.

ملخص الحالة الثالثه من استمارة المقابله:

موقع الحالة في الأسرة

ترتيب الحالة الأول لأسرة مكونة من (٦) أفراد وهم الأب والأم، و(٤) من أبناءهم .
وذكرت الحالة أن الأب من النمط قوى والعنيد والحازم ودائم القلق والخوف علينا،
والأم من النمط الحنون والعطوف، وذكرت الحالة أن في طفولته كان مرتبط بالأم لأنها

اجتار الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعه (داسه سيكومتريه إكلينيكيه) سماه محمد جميل الأحسر

الأكثر حباً وعظفاً علينا ، وتمت تربيته بنظام الحماية الزائدة حيث كان الأب ملزماً بالتواجد فى البيت وكثرة المذاكرة ، وكانت الأم والخالة أكثر تدليلاً له .

علاقة الأب والأم

ذكرت الحالة أن العلاقة بين الوالدين جيدة ، وتقول عن الأم أنها شخصية طيبة جداً وعلاقته بها جيدة ويتحدث معها ، أما عن الأب فهو يقول أنه شخصية طيبة ولكن لديه قلق كبير جداً تجاه كل شئ وعلاقته به جيدة ويحبه ولكن لا يرتاح فى الحديث معه وهذا ما تفتقده الحالة .

الإطار الأسري الإجتماعى

الإطار الأسري: تذكر الحالة أن لديه ثلاثة أخوات إناث وأن أكثر مصادر التوتر فى الأسرة هى أننى وحيد .

الإطار الجنسي: ليس لديه أى تجارب مع الجنس الآخر ، وتذكر الحالة ممكن بسبب خوفى على أخواتى ، وأحياناً تربية أبى منذ البداية فكان محكم الغلق علينا لا نخرج كثيراً ولا نتعامل مع أحد .

ملحوظات

❖ الحالة الثالثه كان متحمس للجلسة جداً ، ولكن إستجاباته مختصرة جداً ومتحفظ فى ردوده.

- ❖ باباه مريض سكر ويعمل منظار للمريء كل ١٥ يوم .
- ❖ عنده صعوبه فى تذكر الأحداث لأنها كانت مؤقتة عنده .
- ❖ شايف أصدقاءه أكثر تفهماً له لان ميولهم متشابه .
- ❖ فى سؤال تجاربيك مع أصدقائك اندمج فيه جداً ، وبدأ يكتب كل ما بداخله براحه وسعاده ، وأثناء الجلسة وهو يتحدث معى ظهرت عليه ملامح السعاده والفرحه.

استجابات الحالة الثالثة على اختبار T.A.T

استجابة الحالة على البطاقة (١)

واحد عنده مشاكل في الدراسة ومسأله واقفه معاه مش عارف يحلها، أو مشكله خارجيه مأثره عليه من الخارج، وممكن تعبان ومُجهد جسمانياً أو بدنياً ومش قادر يذاكر، ويحاول يفكر يخرج من أزمته ازاي ويصعد لسلم النجاح والتفوق ولكن مشكله تقيده لخوفه من عدم التخطيط الجيد فيفشل .

التفسير

وهنا صراع وخوف واضح بين مايريد ومايفعل، يريد أن يتخلص من الضغوطات المحاط بها من تعليم في كليه أُجبر عليها ونقد سلبي لذاته لانه لم يستطيع الدخول للكلية التي يريدها ، وخوفه من إتخاذ أى قرار جديد " حاجته للإستقلال" من سيطرة الأب .

وهنا إشارة أيضاً للشعور بالندم والحزن والخوف والقلق من المستقبل، فهو نادم على مافات، ولكنه يخاف أيضاً أن يمر العمر دون أن يفعل مايريد ويتفق ذلك مع المقابلة في (أنه غير راضى عن دخوله الى كلية لا يريدها وقال أنها تدفن طلابها بكثرة المواد الغير مفيده إجتماعياً ولا مستقبلياً في مجال العمل ولكن بسبب التقدير أو ما يسمى بالشهادة الجامعيه فُرض علينا مذاكرة مواد غير مفهومه وكبت الوقت والتخلى عن بعض النشاطات المحببه والبعد عن الأصدقاء) " كره الواقع " وتعرضه لضغوط يدل على شعور الحالة بأنه حاد الطباع والشخصيه.

استجابة الحالة على البطاقة (٣ ص ر)

شايف طالب في المرحلة الاعداديه أو الثانويه قاعد بيعيط أو ممكن فيه مشكله في البيت.

التفسير

التردد في سرد القصة يُعبر عن تفكير وقلق وأحداث مضطربة في حياته ، وذلك

يتفق مع المقابلة وهو عدم رضاه عن دخوله لكليته ومروره بأزمة نفسية ، وصراع دائم لديه وعدم قدرته على إتخاذ القرار لانه مُجبر بسبب مجموعه فى الثانويه العامه . فتوحد الحالة مع البطل واستخدام ميكانيزم النكوص للرجوع إلى مرحلة المراهقة المبكرة ومحاولة اجتهاده في المذاكرة لرغبته للوصول إلى الكلية الجوية التي يتمناها ، ولكن اجترار الأفكار السيئة خلال هذه الفترة كان يسيطر عليه من خلال ذكره لحدوث مشكلة داخل المنزل يفكر فيها، وهذا تبرير لفشله وعدم وصوله للكلية التي يتمناها وهذا يتفق مع ما ذكره خلال المقابلة.

استجابة الحالة على البطاقه (٤)

شايف واحد مروح بعد يوم صعب من الشغل وبابن عليه النرفزة والعصبية وزوجته كانت منتظراه وأول ماشافت حالته حاولت تفهم الموضوع وتهدى فيه لتوفر له الراحة اللي هو عايزها.

التفسير

تعبّر عن حالة الحالة ورغبتها في الحصول على الزواج بعد علاقه عاطفيه وتجربة وشعور الحب ، وذلك يتفق مع ما تم في المقابلة الإكلينيكية ، وهو أن يتزوج إمرأه جميله وأن تكون بدرجة معينه من الذكاء الإجتماعى ، وأن تكون مطيعه ومحبه وذى شخصيه قويه وموهوبه.

استجابة الحالة على البطاقه (٦ ص ر)

شايف واحد واقف مع والدته وفيه مشكله مع بعض وعايز يتكلم معاها بس مكسوف يكلمها مش عارف يبدأ منين وواقف ساكت.

التفسير

تشير هذه العبارة لإفتقاده القدوة ، وإسقاط حاله على الصورة فهذا مايفعله مع والدته ، فهو يرغب فى التعبير والتحدث وغير قادر.

استجابة الحالة على البطاقة (٧ ص ر)

شايف واحد باباه بيكلمه ومش عايز يبص في عينه وتقريباً الولد زعلان من باباه.

التفسير

تعبّر عن حالة الحالة ورغبته في الحصول على تغيير الوضع الراهن ويخرج عن الصمت لأنه من نقاط ضعف شخصيته الصمت والتغاضي عن بعض الأمور، ويسعى للنجاح بنفسه ويرغب في التعبير عن رأيه بدون تدخل من أبيه .

استجابة الحالة على البطاقة (٨ ص ر)

شايف واحد بيبتكر موقف أو بيحصل له حادثه ودكاتره بيعذبوه ، وهو حاسس باللي بيحصل ومش قادر يتحرك.

التفسير

تستخدم الحالة ميكانزم الاسقاط لأنها تُذكره بحادث عينه ، ولم يستطع الرؤيه لمدة ، وشعر بالحزن والتعب النفس الذي تعرض له ، وشعور بالأسف على نفسه.

استجابة الحالة على البطاقة (٩ ص ر)

شايف ضباط مرتاحين وواحد بيكلم زميله ونائمين ، وممكن تكون قاعدة صحاب مرتاحين والباقي بيهزروا وبيتكلموا.

التفسير

تستخدم الحالة ميكانزم التوحد مع الصورة التي يتحدث عنها ويتمنى أن يكون مثلهم ، وذلك يتفق مع ما تم في المقابلة الاكلينيكية ، وهو أنه دائماً يتحدث ويتمنى أن يكون مثلهم ظابط طيار وأن يقوم بما يُريد ولكن تفرض عليه واقع بسبب النتيجة ودخول كلية لا يحبها وغير مقربه له ولم يأتى في باله ولو صدفة أن يصبح معلماً .

استجابة الحالة على البطاقة (١٢ ر)

واحد قاعد شايل الهم بيضكر ويحاول أن يجد حل للمشكلة ، ويحاول يتصرف ازاى في المشكله اللي عنده .

التفسير

وهنا تكرر لحاجته للإستقلال، وشعوره بالضغط والسيطرة من خلال تقييد حريته ،
وشعوره بعدم الاستقرار وعدم الرضا عن الواقع الذى يعيش فيه ، وذلك يتفق مع ما تم
فى المقابلة الإكلينيكية (لابد أن أحسن حاضرى حتى لا أندم فى المستقبل وأشعر أنه
كان من الممكن القيام بما هو أفضل منه .

إستجابة الحالة على البطاقه (١٣ ر ف)

شايف حاجتين حبيبتة بتخونه فقتلها وبعد كده ندم (وده أكثر تفسير صحيح) أو
ممکن حد قريب لها ومقدرش يصحياها من النوم.

التفسير

هنا يشعر بالشك وتوقعه الدائم للشر ، وقد يكون كبت جنسى ومشاعر سلبية ،
وحاجة الحالة للحب.

إستجابة الحالة على البطاقه (١٧ ص ر)

شايف واحد فى مسابقه بيهتم بصحته البدنيه وبيجهز لحاجه أو حابب يتسلق أو
يهرب.

التفسير

إسقاط للاشعور فكم تتمنى الحالة أن يكون راضى عن شكل جسمه ، ولأن هذا
ماتفعله الحالة من المنزل الى الجامعة فقط لا يوجد لديه وقت لممارسة الرياضه
والإهتمام بلياقتة البدنيه فهو فترة جسمه فى نقصان وفترة أخرى فى زيادة فهو لديه
الرغبة الشديدة فى الرضا عن جسمه والشعور بالثقة بالنفس.

إستجابة الحالة على البطاقه (١٩)

شايفه بيت فى وسط الغابه والبيت بيولع مفيش اهتمام بيه ، بيولع لوحده وبهدوء
والبيت مهجور وما فيش حد فيه .

التفسير

تستخدم الحالة ميكانزم الاسقاط لأنها تُمثل قصة فشله في الدراسة ، وتظهر في " بيولع لوحده ويهدوء" و شعور بالندم على مافات ، وهذا نفس شعوره من الداخل عند ظهور نتيجة الثانوية العامة.

تعقيب عام على استجابات الحالة الثالثة على اختبار تفهم الموضوع T.A.T

الحاله الثالثه كان متحمس للجلسة جداً، ولكن إستجاباته مختصرة جداً ومتحفظ في ردوده، وهذا بمثابة هروب من الواقع واستخدام ميكانيزم التسامي والتظاهر بالارتياح للهروب مما يشعر به من مشاعر سلبية تجاه الذات والشعور بالنقص لعدم تحقيق حلمه بأن يكون طيار.

علاقته بوالديه، لديه صورة سلبية للوالد وصوره ايجابية للأم والتعلق بالأم أكثر من والده ، والبيئة المحيطة بتأثر فيه بطريقه سلبية وده دليل على هشاشة وضعف الأنا لديه وذاته سلبية لتأثره بالمحيطين أكثر.

توحدت الحالة مع معظم بطاقات الإختبار وأسقط ما بداخله من بعض الرغبات وأبدى قلقه بشأن مظهره فهو غير راضي عن مظهره الشخصي ، ويعتقد دائماً أن الآخرين أفضل منه ، ويرغب أن يعيش حياة الطيارين ، ويشعر بأن شيئاً ما ينقصه ويبحث عنه ، ويشعر بعدم وجود معنى أو هدف في حياته.

ومن الصفات المميزة له أنه شخصية طموحة جداً ، لكن يُفكر كثيراً في مدى السلبية التي يشعر بها وعدم وجود دافعيه لديه ، ناقم على حياته وخاصة وضع دراسته ، ويُفكر في موقفه الحالي متمنياً لو كان قد إنتهى بشكل أفضل.

تعقيب عام على الحالات الثلاثه

❖ إستجابتهم وسردهم للقصاص طويل وخاصة الحالة الأولى وذلك يدل على إرتفاع الاجترار لديهم، وبالتالي ارتفاع شخصيه الحديه لديهم .

اجترار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسة سيكومترية إكلينيكية) سماة محمد جميل الأحسر

❖ التعرض للنقد وعدم التدعيم الإيجابي من المحيطين مما أثر ذلك على عدم قدرتهم فى إتخاذ القرارات ، القلق الشديد من المستقبل ، الخوف من تقييم المحيطين، أصبحوا غير راضيين عن حياتهم .

❖ فهم لديهم أفكار لا عقلانية مرتبطة بشعورهم بالذنب ومن ثم إثارة المزيد من الاجترار السلبي لديهم ولكن من أجل تخفيف هذا الشعور، قد يقومون ببعض السلوكيات الدفاعية ورغم أن الإستراتيجيات الدفاعية قد تكون ناجحة إلا أنها فى حقيقتها تعد مخدراً أو تخفف شخصيتهم الحديه بشكل مؤقت.

أهم الخصائص النفسية التى يتمتع بها ذوى الاجترار المرتفع والشخصية الحديه المرتفعه من خلال الدراسة الإكلينيكية الحالية:

- عدم الرضا عن الحياة - علاقتهم الشخصيه مع الآخرين متقلبه - يفتقدوا الشعور بالقيمة - لديهم شك فى نوايا الآخرين - عدم القدرة على إتخاذ القرار - عدم القدرة على إستكمال العلاقات العاطفية - القلق الدائم من المستقبل- تتبدل مشاعرهم نحو الآخرين بسرعه من المحبة مثلاً الى الكراهيه - الشعور بالحزن - التردد بشكل كبير جدا - مُسيطر عليهم من الآخرين - يُفكرون ما الذى فعلناه لنستحق ذلك - يُفكرون فى موقفهم الحالى مُتمنين لو كان قد انتهى بشكل أفضل - يُفكرون فى مدى الحزن الذى يشعرون به .

التوصيات

١ - الإهتمام بضرورة التشخيص الصحيح لأصحاب الشخصية الحديه ، لأن تلك أول خطوة نحو العلاج.

٢ - يجب وضع برامج ارشادية وقائية علاجية تركز على الخبرات التى من شأنها تقليل أعراض اضطراب الشخصية الحديه ، والحد من اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة ، ورفع كفاءتهم فى مواجهة الأحداث الضاغطة التى تواجههم فى حياتهم.

- ٣ - يجب على الأبوين تقديم الحب والإهتمام والرعاية للأبناء، حتى يكونوا أصحاب نفسياً ولديهم ثقة بأنفسهم ، ولا يقومون بسلوكيات إندفاعية خاطئة يترتب عليها عواقب سيئة للفرد نفسه.
- ٤ - الإهتمام ببرامج الإرشاد النفسى التى تساهم فى تخفيف سمات اضطراب الشخصية الحديه لدى المراهقين، وذلك حتى يستطيعوا التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع من حولهم .
- ٥ - ضرورة توعية المراهقين بأنواع اضطرابات الشخصية ، ولا سيما اضطراب الشخصية الحديه حتى لا يحدث خلط فى المفهوم.
- ٦ - عقد دورات تدريبية فى الجامعات تستوعب المراهقين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا مهارات اجتماعية وثقافية وعملية تساعدهم فى تنمية ذواتهم.
- ٧ - ضرورة الإهتمام بتحديد الأفكار الاجترارية الإكتئابية وما تعكسه من مُعتقدات جوهرية وحالات مزاجية مُرتبطة باضطراب الشخصية الحديه عند تصميم أى برنامج علاجى لعلاج أعراض اضطراب الشخصية الحدية.
- ٨ - الإستعانه بالعلاج الميتامعرفى فى الحد من اجترار الأفكار الذى قد يُسهم فى تخفيف أعراض اضطراب الشخصية الحديه.
- ٩ - اهتمام الإعلام بنشر معلومات عن اضطراب الشخصية الحديه لأنه غير معروف فى المجتمعات بشكل كاف.
- ١٠ - العمل على أن تكون العلاقة بين الطلاب وادارة الكلية واعضاء هيئة التدريس قائمة على الالفة والمودة والحب والتفاهم لتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم بصراحة.
- ١١ - عمل دورات لتوعية الطلاب بمفهوم اجترار الأفكار والوقوف على اسبابه واثاره وطرق التغلب عليه.

١٢ - ضرورة اهتمام الأخصائيين والمعالجين النفسيين بتضمين البعد الدينى مع الإرشاد النفسى فى التعامل مع اضطرابات الشخصية وخاصة اضطرابات الشخصية الحديه.

البحوث المقترحة

- ١ - فاعلية برنامج إرشادى للحد من الأفكار الاجترارية وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحديه لدى عينه من طلاب الجامعة (ذوى الإعاقات).
- ٢ - فاعلية برنامج ارشادى للحد من الأفكار الاجترارية وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحديه لدى المراهقين فى دار الرعاية الإجتماعية (الملاجئ).
- ٣ - فاعلية برنامج ارشادى للحد من الأفكار الاجترارية وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الوسواسيه لدى عينه من طلاب الجامعة.
- ٤ - فاعلية برنامج قائم على العلاج الميتمعرفى فى الحد من اجترار الأفكار وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحديه (الوسواسيه) لدى عينه من طلاب الجامعة.
- ٥ - فاعلية برنامج تدريبى قائم على اليقظة العقلية فى تخفيف حدة أعراض اضطراب الشخصية الحديه فى المراحل العمرية المختلفة.
- ٦ - فاعلية برنامج تدريبى قائم على اليقظة العقلية فى تخفيف حدة اجترار الأفكار فى المراحل العمرية المختلفة.

المراجع

- حنان أسعد خوج (٢٠١٤). اضطراب الشخصية الحديه : دراسه مقارنه بين طالبات المرحله الثانويه وطالبات الجامعه بالتحصنات العلميه والأدبيه بالمملكه العربيه السعوديه . *المجله التربويه* . مج (٢٨) ، ع (١١١) ، ص ١٠٧ - ١٤٣ .
- خديجة حيدر نوري(٢٠٢٠). اجترار الغضب وعلاقته بأحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*. الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس . ص ١ - ٥٣ .
- سعاد بنت عبدالله البشر(٢٠٠٥). التعرض للإساءه فى الطفوله وعلاقته بالقلق والإكتئاب واضطراب الشخصية الحديه فى الرشد. *دراسات نفسية* . مج (١٥) ، ع (٣) ، ص ٣٩٩ - ٤١٩ .
- سميرة بنت محارب العتيبي ، وبلسم بنت عبدالرحمن الحازمي(٢٠٢٠). حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار فى التشوه المعرفى لدى طالبات جامعة أم القرى. *بحوث ودراسات* . مج (٢٤) ، ع (٤٨) ، ص ١١٣ - ١٤٢ .
- شيماء عزت باشا (٢٠١٥). إجترار الأفكار والتشويه المعرفي وعلاقتها بأعراض القلق والإكتئاب. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*. الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين . بحوث ومقالات. مج (٣) ، ع (٤) ، ص ٥٣٥ - ٥٨٢ .
- شروق بنت ظافر الشهري (٢٠١٨). سمات الشخصية الوسواسيه وعلاقتها بالأفكار غير العقلانية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة الثقافة والتنمية*. بحوث ومقالات. مج (٨١) ، ع (٥٢١) ، ص ٢١٧ - ٢٤٤ .
- صمويل تامر بشرى، مصطفى عبدالمحسن الحديبي، علا محمد عبدالوهاب(٢٠١٧). أعراض اضطراب الشخصية الحديه فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه لدى المعلمات المتزوجات . *مجلة كلية التربية* . جامعة أسيوط. مج (٣٣) ، ع (٢) ، ص ٤٦١ - ٤٩٤ .

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سما محمد جميل الأحسر

عبدالله سالم الرشيدى، محمد درويش محمد (٢٠١٥). ملامح الشخصية البينية دراسة حالة باستخدام المنهج الإسقاطى. *مجلة رابطة التربية الحديثه*. مج (٧)، ع (٢)، ص ٧٥ - ٩١.

عبدالله عسكر (٢٠٠٦). اضطراب الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة فى العلاقات الزوجية والعمل. *رسالة دكتوراة*. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

فاضل عبدالزهرة (٢٠١٨). اجتراء الذات لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة البصرة. مج (٤٣)، ع (٣)، ص ٤١ - ٥٩.

فاطمة عبدالنبي عيد محمد (٢٠١٩). المؤشرات السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحديه لدى المراهقات. *مجلة البحث العلمى فى الآداب*. بحوث ومقالات. مج (١٠)، ع (٢٠)، ص ٥٠٣ - ٥٣٠.

فاطمة سيد عبداللطيف (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتخفيف العواقب الناتجة عن الإساءة في الطفولة في خفض اضطراب الشخصية الحديه لدى عينة من الراشدين. *مجلة الإرشاد النفسى*. بحوث ومقالات. ع (٧٥)، ص ٢٥٩ - ٣١٧.

رحاب يحيى أحمد (٢٠١٨). فاعلية العلاج القائم على التعقل في تخفيف حدة بعض أعراض اضطراب الشخصية الحديه لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*. بحوث ومقالات. مج (٩٢)، ع (٦١١)، ص ٣٦٣ - ٣٩٢.

رشا عبدالستار (٢٠١٧). الفروق فى العلاقة بين التسامح واجتراء الأفكار لدى المعنفات وغير المعنفات. *دراسات نفسية*. مج (٢٧)، ع (٣)، ص ٤١٣ - ٤٦٦.

مارثا لينهان (٢٠١٤). العلاج المعرفى السلوكي لاضطراب الشخصية الحديه. ترجمة الفت حسين كحلة، القاهرة: *مكتبة الانجلو المصرية*.

محمد أحمد سعفان (٢٠٠٧). *العملية الارشادية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد أحمد محمد خطاب (٢٠٢٠). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين (دراسة إكلينيكية متعمقه). *مجلة الإرشاد النفسي*. مج (١)، ع(٦٢)، ص ٤٥٣ - ١ .

محمد مسعد مطاوع أبوريح (٢٠٢٠). فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحديه وصعوبات تنظيم الإنفعال لدى الطلاب المتعثرين دراسياً. *المجلة التربويه*. كلية التربية. جامعه سوهاج. بحوث ومقالات. ص ٢٠٦٨ - ٢١٢١ .

منار مجدى عبدالحميد (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحديه وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات. *مجلة البحث العلمى فى الآداب*. مج (١)، ع(١٨)، ص ١٣٧ - ١٦٦ .

هالة سنارى اسماعيل، هدى أحمد خلف، هبه سليم أحمد على (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحديه للمراهقين. *مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربويه*. كلية التربية. جامعه سوهاج. ع(٤)، ص ٤٥٣ - ٤٨٥ . هبه محمد على حسن (تحت النشر). مقياس اضطراب الشخصية الحديه. *مكتبة الأنجلو المصرية* .

هند عبد الرحمن الحربى (٢٠١٥). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بأبعاد التشتت لدى المدمنين، *رسالة دكتوراه*. كلية العلوم الإجتماعية والإدارية. جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية.

هنري موراي (١٩٧٥). اختبار تفهم الموضوع. ترجمة محمد عثمان نجاتي، نقيب أنور حمدي، القاهرة: *دار النهضة المصرية*.

- Abela JR, Payne AV, Moussaly N. (2003). Cognitive vulnerability to depression in individuals with borderline personality disorder. *Journal Pers Disord*, 17(4), 319 – 329.
- Adrian Wells (2009). Metacognitive Therapy for Anxiety and Depression, 9th Ed, New York. *The Guilford Press*.
- American Psychiatric Association .(2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed). *Washington, DC: Authe*.
- Ammaniti, m., Fontana,A.&Nicolais,G.(2015). Borderline personality Disorder in Adolescence through the lens of the Interview of personality organization processes in Adolescence(IPOP-A) :clinical Use and Implications. *Journal of Infant child and Adolescent psychotherapy*, 14(1), 82- 97.
- Bauerband, A., & Galupo, P. (2014). The Gender Identity Reflection and Rumination Scale: Development and Psychometric Evaluation. *Journal of Counseling & Development*, 92, 219 -231.
- Ciarocco, N., Vohs, K., & Baumeister, R. (2010). Some Good News About Rumination: Task-Focused Thinking After Failure Facilitates Performance Improvement. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 29(10), 1057-1073.
- García-Sancho, E., Salguero, J., & Fernández-Berrocal, P.(2016). Angry rumination as a mediator of the relationship between ability emotional intelligence and various types of aggression. *Personality and Individual Differences*, 89 , 143–147.
- Fatfouta, R.(2015). How forgiveness affects processing time: Mediation by rumination about the transgression. *Personality and Individual Differences*, 82 , 90– 95.

- Jessica R. Peters (2015). The Rewarding Nature of Anger Rumination in Borderline Personality Disorder: An fMRI Investigation . *Theses and Dissertations-Psychology*, 1 -63 .
- Law, K., & Chapman , A.(2015). Borderline personality features as a potential moderator of the effect of anger and depressive rumination on shame, self-blame, and selfforgiveness. *Journal Behavior. Ther. & Exp. Psychiat*, 46, 27- 34.
- LiebK, Zanarini M, Schmahl C, Linehan M, Bohus M(2014). Borderline personality disorder. *Lancet[Internet]*, 364(9432), 453–461.
- Liliana Dell’Osso,Ivan M Cremone, BarbaraCarpita, Valerio Dell’Oste, Dario Muti, Gabriele Massimetti, Stefano Barlati, Antonio Vita, Andrea Fagiolini, Claudia Carmassi, Camilla Gesi (2019) . Rumination, posttraumatic stress disorder, and mood symptoms in borderline personality disorder. *Neuropsychiatric Disease and Treatment*, 15, 1231–1238.
- Lilla Nóra Kovácsa, Ágoston Schmelowszky,Attila Galambosa,Gyöngyi Kökönyeib(2021).Rumination mediates the relationship between personality organization and symptoms of borderline personality disorder and depression. *Personality and Individual Differences*, 168 , 1 – 10 .
- Mc Cullough, M.E.; Bono, G.; Root, L.M.(2007) :Rumination, emotion , and forgiveness: Three longitudinal studies, *journal of personality and social psychology*, 92(3), 490-505.
- McLaughlin, K., & Nolen-Hoeksema , S.(2012). Interpersonal Stress Generation as a Mechanism Linking Rumination to Internalizing Symptoms in Early Adolescents. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 41(5), 584-597.
- National Institute for health and Clinical Excellence . (2009) . *Borderline Personality Disorder : the Nice Guideline on*

- Treatment and Management* , The British Psychological Society and the role College of Psychiatrists .
- Nolen-Hoeksema, S. (1991). Responses to depression and their effects on the duration of depressive episodes. *Journal of Abnormal Psychology*, 100(4), 569-582.
- Nolen-Hoeksema, S. Wendy Treynor, Richard Gonzalez (2003). Rumination Reconsidered: A Psychometric Analysis. *Cognitive Therapy and Research*, 27(3), 247- 259.
- Nolen – Hoeksema, S., Wisco, B., & Lyubomirsky, S. (2008). Rethinking Rumination. *Perspective on psychological Science*, 3(5), 400- 424.
- Novaco, R.W.(2000). Anger, In A. E. Kadin (Ed.), Encyclopedia of psychology. Washington, D.C. *American psychological association and Oxford University press*, 170- 174.
- Peled, M. and Moretti, M.M. (2010): Rumination on rumination: are rumination on anger and sadness differentially related to aggression and depressed mood? *Journal psychopathol Behav Assess*, 32, 108-117. Springer science + Business media, LLC.
- Rawal, A. , Park, R. , Mark, J., & Williams, G.(2010). Rumination, experiential avoidance, and dysfunctional thinking in eating disorders. *Behaviour Research and Therapy*, 48 , 851-859.
- Rebecca Meaney, Penelope Hasking, Andrea Reupert (2016). Borderline Personality Disorder Symptoms in College Students: The Complex Interplay between Alexithymia, Emotional Dysregulation and Rumination. *PLoS ONE*, 11(6), 1- 13.
- Scott M. Pizzarello (2013). Understanding the Relationship between Borderline Personality Disorder Symptoms and Alcohol Use: The Effects of an Experimental Rumination Induction . *A Dissertation submitted to the Department of Psychology in*

- partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy College of Arts and Sciences the Florida State University . 1 – 60 .*
- Seilder, E.; Klein, D. and Miller, A.(2013). Borderline Personality Disorder in adolescent, *clinical psychology science and practice*, 20(4), 425-444.
- Selby E, Joiner T(2015). Emotional cascades as prospective predictors of dysregulated behaviors in borderline personality disorder. *Personal Disord [Internet]*, 4(2), 168–174.
- Senkans , S., McEwan, T., Skues ,J., & Ogloff, J.(2016). Development of a Relational Rumination Questionnaire. *Personality and Individual Differences*, 90 ,27–35.
- Shannon Elizabeth Sauer(2010). The Effect of Mindfulness And Rumination on Tolerance of Anger in Individuals with Borderline Personality Disorder. *A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the College of Arts and Sciences at the University of Kentucky . 1 – 29 .*
- Watkins, E. R. (2008). Constructive and unconstructive repetitive thought. *Psychological Bulletin*, 134(2), 163–206. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.134.2.163>